■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩٦
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya



الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١١ كانون الثاني ١٩٩٠ م - ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ العدد ٧٤٢٠ السنة ٢٣

■ الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب ■

المجلس والقيادة يطّلعان على تطورات مسألة المياه في نهر الفرات

■ بحث عدد من القضايا المهمة واتخاذ الاجراءات السياسية والفنية لمواجهة اعتزام تركيا املاء سد اتاتورك ■

ترحيب عربي ودولي متزايد بمبادرة القائد صدام حسين السلمية

■ حكومات مصر واليمن والسودان والاتحاد السوفيتي و فرنسا تشيد بتوجهات العراق البناءة لأقرار السلام ■

■ مجلس الوزراء اليمني :

مقترحات السلام العراقية مبادرة عملية ومسؤولة

■ صنعاء/واع اعرب مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عن تقديره لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين بفتح باب جديد للسلام مع ايران . وقال انها مبادرة عملية ومسؤولة .

واكد المجلس خلال استعراضه لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في جلسة عقدها امس ان الجمهورية العربية اليمنية تنظر بالتقدير والتأييد لمحتويات هذه المبادرة العراقية العملية والمسؤولة .

ودعا مجلس الوزراء اليمني ايران للاستجابة لهذه المبادرة والمساعدة على انجاحها . تحقيقا للسلام الدائم بين البلدين . وامن واستقرار المنطقة .

■ ناطق فرنسي :

فرنسا ترحب بمبادرة الرئيس صدام حسين

■ باريس/واع : رحبت فرنسا بمبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية ان فرنسا ترحب بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين وتعتبرها جهودا من اجل انهاء حالة اللاحرب واللاسلم المقلقة بين العراق وايران .

وشار الناطق الى ان اية مبادرة تهدف الى اخراج الوضع بين العراق وايران من الطريق المسدود الذي هي فيه حاليا تستحق التقدير .

■ الناطق باسم الحكومة السودانية :

المبادرة العراقية خطة واضحة لتحقيق السلام الشامل والدائم

■ الخرطوم/واع : اعرب السودان عن ترحيبه وتثمينه لمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق السلام العادل والمشرف مع ايران .

ووصف السيد علي شمو وزير الثقافة والاعلام . الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية . مبادرة السيد الرئيس بانها مبادرة عظيمة ومدروسة . وجهد كبير مقدر من لدن السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان السودان يرى في هذه المبادرة خطة عمل واضحة ومتكافئة لتحقيق السلام العادل والدائم بين العراق وايران

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تؤكد بوضوح حسن نيات العراق . وحرصه الكبير على حل جميع المشاكل مع ايران بالطرق السلمية .

ودعا السيد علي شمو الحكومة الايرانية الى التجاوب مع مبادرة العراق السلمية . التي وصفها بانها تحمل في طياتها النيات الطيبة والجوانب الانسانية من اجل شعبي البلدين ؛

واهاب بالامم المتحدة ان تحتضن المبادرة الجديدة للعراق . وتضع جدولا زمنيا محددا لتنفيذها .

■ شخصيات مصرية وعربية في القاهرة :

مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تحظى بتأييد ودعم العرب والعالم

■ الجمهورية -خاص :

رحبت شخصيات مصرية وعربية في القاهرة بمقترحات السلام العراقية التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي الذي القاه لمناسبة احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيش النصر والسلام .

فقد قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري .. اننا نعتبر هذه المبادرة متفقة مع الخط الذي كان يسير عليه السيد الرئيس صدام حسين . من ناحية الحرص على تحقيق السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم .

واضاف .. ان موقف العراق كان منفتحا دائما لتحقيق السلام بينه وبين ايران . وجاءت المبادرة الجديدة تاكيدا للمواقف السابقة . ولاشك انها تحظى بتاييد الوطن العربي ومختلف الاوساط العالمية .

وقال الفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق ان السيد الرئيس القائد صدام حسين صاحب المبادرات السلمية . ليس في هذه السنة فقط . وانما ايضا خلال سنوات الحرب . وهذا ليس غريبا عنه . فافكاره دائما سابقة للزمن الذي نعيش فيه .

فالرئيس صدام حسين يفتح الباب امام العدو من اجل السلام . وهذا شيء طيب له ردود فعل ايجابية جدا .

واشار السيد فاروق ابو عيسى امين اتحاد المحامين العرب العام الى ان شعوب المنطقة عانت الكثير . وان رياح التغيير تطرق الابواب وليس من المعقول صم الاذان تجاهها . لذلك فان هذه المبادرة ينبغي ان تتحول الى عمل ايجابي جاد من اجل تصفية بؤرة التوتر بين العراق وايران لمصلحة شعوب المنطقة جميعا ولمصلحة السلام في العالم .

وقال الدكتور محمدعبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري ان المبادرة الجديدة تؤكد اصرار السيد الرئيس صدام حسين على المضي باقدام ثابتة نحو السلام الدائم والشامل . وقيمة هذه المبادرة انها تاتي من مركز المنتصر . كما تاتي في اطار

البقية على ص ١٥

■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، استغرق اكثر من ساعتين .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا السياسية المهمة . كما اطلع اعضاء المجلس والقيادة القطرية على تطورات مسالة المياه في نهر الفرات . واعتزام تركيا املاء سد اتاتورك . وقد اتخذت الاجراءات السياسية والفنية لمواجهة مثل هذا الاحتمال .

■ موسكو ترحب بالمبادرة العراقية ■

مقترحات الرئيس صدام حسين تطوير بناء في اتجاه السلام

■ موسكو/واع : رحب الاتحاد السوفيتي بمبادرة السلام الجديدة مع ايران . التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف قوله في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس (لقد تلقينا بارتياح مقترحات السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه) .

البقية على ص ١٥

■ اهتمام متواصل بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية ■

السلام الدائم قانون ثابت في الذهنية السياسية العراقية

واصلت اجهزة الاعلام والشخصيات السياسية والعسكرية العربية والعالمية اهتمامها بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية ، من اجل انهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران ، وفي عموم منطقة الخليج العربي . مؤكدة ان المبادرة الجديدة تنطلق من فهم عميق لضرورة معالجة اوضاع المنطقة في ضوء المتغيرات التي يشهدها العالم .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين كان دائما رائد المبادرات السلمية . حتى في ظروف الحرب ، مستقرئا زمن المستقبل . ومنطلقا من نظرة انسانية حقيقية . تجسد كون السلام الدائم قانونا ثابتا في الذهنية السياسية العراقية .

واضافت ان الرد الايراني المتسرع لابد ان ينعكس سلبيا على واقع ايران التي يتعامى حكامها عن حقائق العصر الذي يتناقضون مع قوانينه .

واشارت الى ان المبادرة الكريمة التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين وضعت النظام الايراني مرة اخرى على المحك امام المجتمع الدولي ، ووضعت حكام طهران في زاوية حرجة لما تضمنته من ابعاد ومقترحات عملية وانسانية تهدف بشكل واضح وصريح الى انهاء النزاع واحلال السلام مع ايران .

واوضحت ان المبادرة اغنت بابعادها ومضامينها جهود الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى وقدمت لها افقا اوسع للانطلاق بجهودها الرامية الى تحريك مفاوضات السلام بصورة فعلية ومجابهة الاساليب الملتوية التي يتبعها حكام طهران في تفسير بنود القرار ٥٩٨ .

■ تفاصيل واسعة/ص ١٥ ■

■ بحث قضايا التعاون ■

الرئيس مبارك يستقبل رئيس المجلس الوطني

■ القاهرة/واع : استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية المتطورة القائمة بين القطرين الشقيقين والقضايا التي تهم مجلس التعاون العربي .

وحضر المقابلة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري ، والدكتور حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بالمجلس . والسيد سفير العراق بالقاهرة .

المبادرة العراقية فرصة تاريخية

صدر قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ في ٢٠ تموز ١٩٨٧ غير ان النظام الايراني لم يوافق على هذا القرار الا بعد عام من صدوره . وهو لم يوافق عليه مختارا بل مجبرا . وافق عليه بقوة الحديد والنار . وافق عليه حين لم يجد امامه خيارا افضل من خيار الموافقة . وعلى الرغم من ذلك اعتبر العراق هذه الموافقة خطوة ايرانية ايجابية في حد ذاتها . وتعامل معها تعاملا ايجابيا . فلم يستغل هزيمة ايران العسكرية ولا ظروفها الماساوية المرتبكة ولم يسع الى فرض اية شروط عليها . وانما اعتبر القرار ٥٩٨ خطة شاملة صالحة لاقامة سلام شامل ودائم بين البلدين .

غير ان خطة هذا نوعها . وهذا هو هدفها النهائي . لايمكن ان تطبق من دون وضع . الية ما . لتطبيقها . وبعد اخذ ورد . على الطريقة الايرانية . وفي ضوء رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتاريخ ٦/ اب / ١٩٨٨ تم التوصل من خلال الامين العام للامم المتحدة الى اتفاقية ٨/ اب / ١٩٨٨ التي قضت بان يجري البلدان . مفاوضات مباشرة . برعاية الامين العام للامم المتحدة . بغية التوصل الى . فهم مشترك . لاحكام القرار٥٩٨ والاتفاق على توقيتات واجراءات تنفيذها .

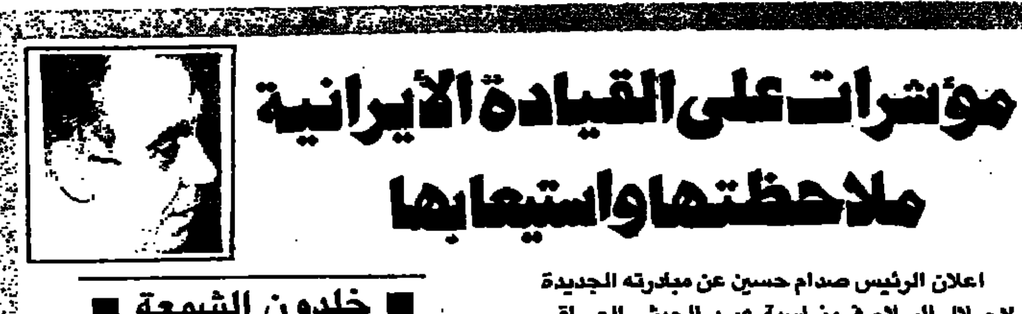
وعلى هذا الاساس بدا سريان وقف اطلاق النار في ٢٠/ اب /١٩٨٨ وبدات اول جولة للمفاوضات في قصر الامم بجنيف في ١٩٨٨/٨/٢٥ .

وكان ذلك كله اول خطوة في مسيرة السلام .

غير ان عملية السلام لم تتقدم منذ ذلك التاريخ خطوة اخرى . بسبب المواقف الملتوية التي وقفها النظام الايراني . فهذا النظام اخذ يفسر احكام القرار ٥٩٨ على هواه . ووفقا لمصالحه الخاصة . وبغض النظر عن مصالح العراق وحقوقه . بصفته الطرف الآخر في المفاوضات . وعرقل هذا النظام بشتى الطرق والاساليب مساعي العراق من اجل التوصل بصورة مشتركة . وبرعاية الامانة العامة للامم

البقية على ص ١٥

الجمهورية



■ خلدون الشمعة ■

اعلان الرئيس صدام حسين عن مبادرته الجديدة لاحلال السلام في مناسبة عيد الجيش العراقي بالذات . ينطوي على مؤشر يحسن بالقيادة الايرانية ملاحظته والانتباه اليه بل تقييمه واستيعابه والاستجابة له بدلا من تحويل هذه المبادرة . بحماقة نموذجية . على غرار ماحدث قبل تجرعها لكاس السم وقبولها بقرار مجلس الامن الدولي ، الى فرصة ضائعة اخرى . فالتوقيت مهم جدا في هذا السياق . ذلك انه لايمكن للمرء بأي حال ، ان يتجاهل ان مبادرة الرئيس المنتصر صدام حسين الذي اختار عيد القوات المسلحة ليقدم عرضه الذي يفتح بابا واسعا امام سلام حقيقي عادل وشامل ومشرف في اطار الأمم المتحدة ، لم يعلن عنها بحيث تتزامن مع عيد الجيش العراقي فحسب . وانما بعد انقضاء زمن قصير على اطلاق المنظومة الفضائية العراقية بنجاح ايضا .

وبعبارة اخرى فان العراق الذي دشن موقعا استثنائيا في عداد الدول الكبرى ، انما ينطلق من موقع القوة والاقتدار قدر ماينطلق من موقع الحرص على شرعة حقوق الانسان والتمسك بما يتصل بها من القيم العربية الاسلامية التي حمل العرب لواءها في جميع مراحل عصورهم الذهبية .

ولاجدال في ان هذه المبادرة الشجاعة التي يعود فضل ريادتها لبطل قومي عظيم من طراز صدام حسين الذي خرج من الحرب بنصر مبين للعرب وللعراقيين . لاتمثل في الواقع استثناء للقاعدة وانما هي تذكر المجتمع العربي والدولي مجددا بعشرات المبادرات الخاصة بوقف اطلاق النار والتي كان يقدمها بصيغ مشاريع سلام مشرف من موقع القوة والاقتدار في جميع مراحل الحرب ، بل منذ العام الاول من شن العدوان الايراني حتى لحظة تجرع الخمينيين لكاس السم بعد مرور سنة على قرار مجلس الامن الدولي .

البقية على ص ١٥

هكذا عند الأصل

الحق الشرعي في الرد على العدوان

تضمن خطاب الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل تحذيرا بالغ الجدية للكيان الصهيوني من اية محاولة لضرب منشاتنا العلمية او العسكرية .

ويقع هذا التحذير في صميم الحق الشرعي للدول ذات السيادة الوطنية في الرد على اي شكل من اشكال العدوان يمس حقوقها ومصالحها كما تتوافر عوامل عدة توجب الاعلان عن مثل هذا التحذير في الوقت الراهن اكثر من اي وقت سابق . وتوجب اضفاء طابع الجدية والتصميم والوضوح على صياغته بما نص عليه في الخطاب من اننا « نريد ان نؤكد ونحذر بان اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب منشاتنا العلمية او العسكرية ستواجه من جانبنا برد فعل مصوب مضاد . وبما نملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس » .

وكان من بين العوامل الموجبة لهذا التحذير . تلك السابقة الخطيرة التي استحدثها الكيان الصهيوني في السابع من حزيران عام ١٩٨١ بغارته الجوية على منشاتنا النووية . وتدمير مفاعل تموز الذري المعروف باغراضه السلمية المعلنة والموثقة دوليا .

فالكيان الصهيوني الذي ارتكب تلك الجريمة الدولية السافرة قد استغل في حينها انشغال القوات المسلحة العراقية بالمعركة المصيرية ضد العدوان الايراني الشامل على حدوده الشرقية كلها . في ظرف المخاطر الاضافية الناجمة عن التحالف الوثيق بين المعتدين الايرانيين ونظام حافظ اسد على حدود العراق الغربية .

فالتفسير الوحيد الذي قدمه الكيان الصهيوني لجريمته انذاك هو عرقلة واعاقة اي تقدم علمي يحرزه العراق . ويبقى هذا التفسير قائما الان . وتتصاعد حججه المفتعلة وذرائعه . مع تصاعد الجهد العلمي التقني الذي انجزه مجاهدو التصنيع العسكري باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي وصاروخ (تموز ١) وصواريخ : الحسين) و(العباس) وطائرة الانذار المبكر (عدنان ـ ١) وقد انجزت كلها في غضون الاعوام القليلة الماضية . في اطار الطموح العراقي المشروع الى اكتساب العلم والمعرفة وكسر احتكار التقنية الابتزازي والعدواني .

وكان من بين ماوجب توجيه التحذير العراقي . عامل اساس يتمثل في الطبيعة العدوانية التي اتسم بها الكيان الصهيوني منذ بدايات قيامه قسرا على الارض العربية وعلى حساب تشريد شعب عربي باسره . والتنكيل المتواصل بالشعب الفلسطيني .

ولقد اثبتت الاحداث خلال اكثر من اربعين سنة . وعلى نحو متواصل ومتكرر ان الكيان الصهيوني لايتورع عن اي شكل من اشكال العدوان . خلال اية فرصة متاحة . لاضد العراق حسب . بل ضد سائر الاقطار العربية المجاورة . وان اشكال ذلك العدوان لاتقتصر على ساحات العمليات الحربية بل تتعداها الى استهداف اي موقع . استراتيجي . متقدم في الوطن العربي . حتى اذا كان ذلك الموقع مقتصرا على الطابع المدني السلمي .

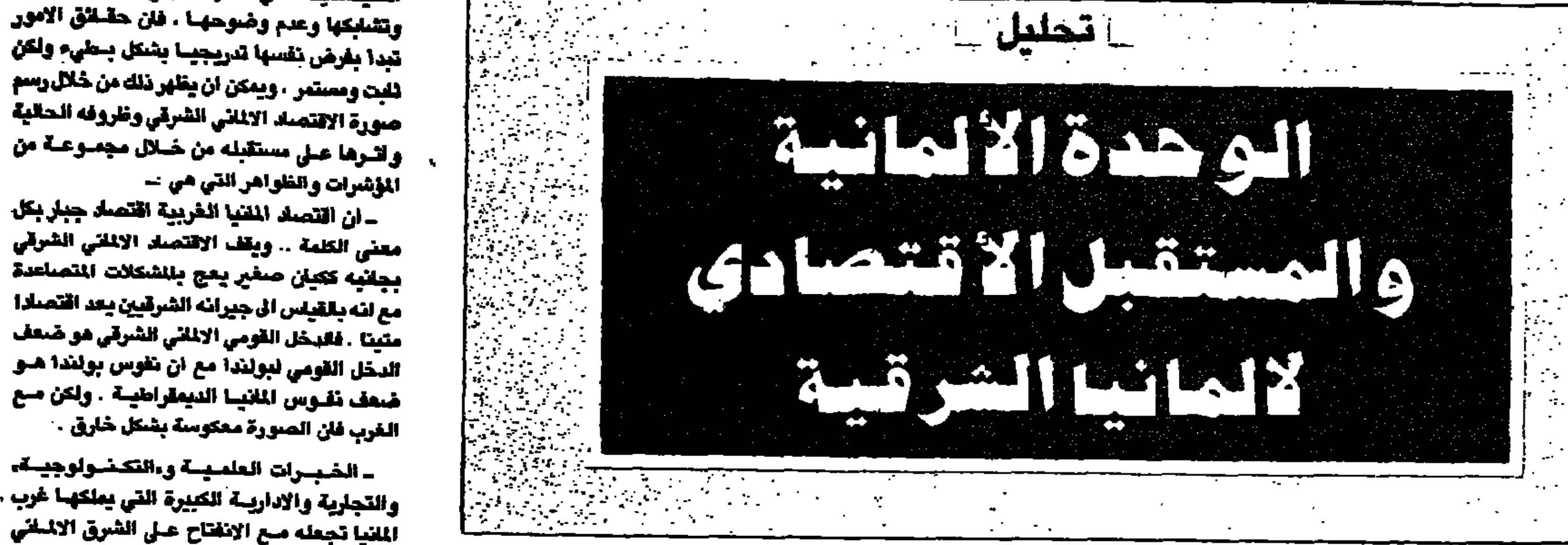
ويسجل التحذير العراقي الجاد حالة عربية . وهي عراقية على وجه التحديد . تجابه الفعل العدواني الصهيوني . بالاعلان عن رد فعل مناسب ومؤثر ورادع .

ولم تنجم القدرة على توجيه مثل هذا التحذير عن ظروف وقف اطلاق النار على حدود العراق الشرقية . بل عن تجلي الاقتدار العسكري العراقي في دحره للعدوان الايراني . وارتكاز ذلك الاقتدار على قاعدة علمية تقنية صناعية مستقلة تطورت خلال الحرب الوطنية . واستمرت بالتطور بوتائر اعلى واسرع بعد دحر العدوان الايراني .

ان التحذير العراقي يوفر مزيدا من الامان لاستمرار العراق في عملية تطوير قدراته التقنية العلمية . الى الحد الذي تتساوى فيه حقوقه في هذا المجال مع حقوق الدول الاخرى . وبصرف النظر عن تفاوت المستويات العلمية بين دول العالم وماينجم عن ذلك التفاوت من حالات الاحتكار الاستغلالي والابتزازي والعدواني احيانا .

ان العراق يعتز بمنشاته العلمية والتقنية وبتصنيعه العسكري تحقيقا لمصالح وطنية مشروعة . منها مايوفر الخير والرفاه للشعب العراقي . ومنها مايدفع الشر الذي يتهدد المصالح الوطنية والقومية . وهو حق مشروع عرفا وقانونا . في الانسجام الكامل مع المواثيق الدولية .

■ فرات الجواهري ■



تحليل

الوحدة الالمانية والمستقبل الاقتصادي لالمانيا الشرقية

■ الدكتور عبدالجبار منديل ■

تسير المسالة الالمانية وفقا لمعادلة غريبة ففي المانيا الشرقية يندفع الشعب نحو الوحدة ويتباطا الساسة . وفي المانيا الغربية يندفع الساسة نحو الوحدة ويتباطا الشعب . وكل جهة تنطلق في ذلك من تصورها الخاص ومن تحليلها الخاص للامور وما يمكن ان تجنيه من وراء ذلك .

والساسة في كلتا الدولتين ينطلقون من منطلق سياسي والشعب في كلتا الدولتين ينطلق من منطلق اقتصادي .

الساسة في المانيا الغربية يرون في تحقيق الوحدة الالمانية الحلم الكبير الذي طالما ناضلت الاحزاب السياسية الالمانية في سبيل تحقيقه منذ الحرب العالمية الثانية . والساسة في المانيا الشرقية يرون في الوحدة عودة الى الاوضاع التي كانت السبب في الويلات التي واجهها الشعب الالماني وادت الى اضطراب الاوضاع في اوربا ونشوب الحربين العالميتين الاولى والثانية . وادت بالتالي الى تاليب اوربا وامريكا على المانيا وسحقها سحقا . فالوحدة من وجهة نظرهم تعني رمي المانيا في مستقبل مجهول .

الشعب في المانيا الغربية يرى في الالمان الشرقيين مجموعة من الايدي العاملة الرخيصة المنافسة التي لا تمتنع عن القيام باي عمل وباي اجر . بل هي لا تنافس الالماني الغربي في العمل حسب بل حتى في البطالة وفي الضمان الاجتماعي . كما ان ذلك يزيد من حدة ازمة السكن ويؤدي الى ارتفاع اجور المساكن ويزيد من المشاكل الاجتماعية ويرفع من مستوى الضرائب المفروضة على المواطن في المانيا الغربية . وبالتالي فانه قد يؤدي الى انخفاض مستوى معيشته التي هو احرص ما يكون عليه .

الشعب في المانيا الشرقية ينظر الى الوحدة الالمانية وينظر حتى الى الانفتاح الحالي بين الالمانيتين من زوايا مختلفة . البعض وهم القلة ممن لديهم ايداعات جيدة في البنوك ووضع مادي مستقر يرون ان الوحدة قد تخفض مستواهم المعاشي بسبب تدفق الماركات الالمانية الغربية التي يمكن شراء اي شيء بواسطتها كما انها تعني انتقال الكثير من الامراض التي تعاني منها الراسمالية مثل الجريمة والمخدرات والبطالة .

في حين ان الاغلبية الساحقة التي يشكل الشبان من كلا الجنسين عمودها الفقري يرون في الوحدة املهم الكبير في الحياة الافضل والمستقبل الافضل . كما ان الوحدة مع القسم الغربي من المانيا تعني لهم الوحدة مع الحضارة الحديثة بما فيها من الصخب والجمال والواجهات الملونة والموسيقى الحديثة والملابس الانيقة والسيارات الفارهة والحرية الواسعة والمستوى المعاشي المرتفع واسلوب الحياة الجميل وابواب العالم المفتوحة من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . ويرون في الوحدة مع القسم الغربي الوحدة مع المارك الالماني الغربي الذي هو من اقوى العملات في العالم الذي يستطيعون عن طريقه شراء اي شيء والسفر الى اي مكان على سطح الكرة الارضية .

بيد ان مسالة الوحدة الالمانية لا تخص الالمان وحدهم . بل تخص كل الاوربيين جميعا الغربيين منهم والشرقيين وتخص القوتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي . بل هي تخص هؤلاء اكثر مما تخص الالمان انفسهم . وكل جهة تنظر الى الوحدة الالمانية من زوايا مختلفة . في ما ياتي ايضاح لموقف كل منها سلبا او ايجابا :ـ

ـ الولايات المتحدة الامريكية ترى انها في ظل الاحتمالات الاسوا بتطور الاوضاع وتدهور العلاقات مع الاتحاد السوفيتي يمكن ان تربح من الوحدة الالمانية بان تكون في اوربا المانيا الموحدة والعملاقة والتي تقف ضد العدو التاريخي لالمانيا ... روسيا . وتقف حاجزا بينها وبين اوربا الغربية كما تستقطب اوربا الشرقية .

ومن الجانب الاخر فان المانيا الموحدة قد تستقطب اوروبا الموحدة وتكون نواة لاوربا قوية اقتصاديا تقف في وجه الولايات المتحدة . لا سيما وان الوحدة الاوربية مقبلة .

ـ الاتحاد السوفيتي كان يرى ان الوحدة الالمانية لها معنى واحد هو المانيا موحدة وقوية اقتصاديا وسياسيا . فان مجالها الحيوي الطبيعي هو اوربا الشرقية كما انها تشكل سدا امام روسيا للارتباط ليس باوربا الغربية بل حتى بالشرقية . ولكن قيادة غوربا تشوف غيرت من نظرتها للوحدة الالمانية حيث بدات تنظر لها انطلاقا من مخاوف الولايات المتحدة الامريكية وهو ان المانيا موحدة ومنزوعة السلاح ولكن قوية اقتصاديا تساعد على بقاء اوربا للاوربيين وتبعد القبضة الامريكية عن اوربا .

ـ اوربا الغربية كانت تلقى تبعة تمزيق المانيا الى شطرين وبقائها مقسمة على عاتق الاتحاد السوفيتي . لذلك فانها لم تكن تنظر الى الوحدة الالمانية على انها موضوع مطروح في وقت قريب . وكانت ترى ان الحقد التاريخي الروسي على الالمان سوف يبقى والى وقت طويل مقبل عائقا امام الوحدة الالمانية . لذلك فانها لم تكن تناقش الامر باعتبار ذلك امرا غير وارد لا في المستقبل القريب ولا البعيد . ولكن انهيار جدار برلين المفاجيء وموقف الاتحاد السوفيتي المؤيد اذهل اوربا الغربية بفعل الصدمة غير المتوقعة وغير المحسوبة . لذلك فانها اخذت تعيد النظر بحساباتها وتتناول المسالة بعيدا عن الحسابات القديمة . وبدات تعيد ترتيب الاوراق والاولويات بعد ان علمتها تجربة (البيريسترويكا) ان كل شيء في عصر غوربا تشوف ممكن وان الاتحاد السوفيتي اذا كان الآن يطالب بالتاني بشأن موضوع الوحدة الالمانية فانه قد لا يمانع في المستقبل القريب في موضوع قيامها . وهكذا اربكها دخول كرة المسالة الالمانية غير المتوقع في مرماها .

ـ فرنسا وهي اكثر الدول الغربية المعنية بالوحدة الالمانية . والتي لها مشكلات تاريخية وحدودية مع المانيا تمتد الى مئات السنين تتساءل بحذر عن مصير الوحدة الاوربية سنة ١٩٩٢ . وتعيد دراسة حساباتها عن اوضاع اوربا في ظل المارد الالماني . وان كانت لا تعلن مخاوفها صراحة بل تطالب بالتاني ودراسة الامور والاحتمالات . وهل ستكون هناك وحدة المانية ام «كونفدرالية» المانية ام ان المانيا الشرقية ستكون العضو الثالث عشر في المجموعة الاوربية ام ماذا يخبيء المستقبل ؟!

ـ اوربا الشرقية . اوربا الشرقية الآن لا يهمها الا اعادة ترتيب شؤونها الاقتصادية واعادة بناء حياتها السياسية . سواء في ظل العملاق الامريكي ام اليباني ام الالماني . وعلى الرغم من اللغط الحذر الذي ارتفع في بولندا وجيكوسلوفاكيا لاسباب تاريخية تتعلق بالحدود وباتفاقيات الحدود والاقليات الالمانية فان ردود الفعل المطمئنة من المانيا الغربية . اضافة الى الحاجة الملحة الى المساعدات الاقتصادية لم تجعل للاصوات اللاغطة اهمية تذكر . لاسيما في ظل الاوضاع الدولية الحالية والجو الديمقراطي المتسامح الذي يسود المانيا الغربية نفسها . وروح الكرم والاريحية التي عالجت بها هذه الدولة دول اوربا الشرقية من خلال المساعدات السخية وكذلك ما يبدو في المانيا الغربية من اختفاء روح (العسكريتاريا) البروسية . هذه الاوراق كلها تعد من ضمن الوصفات التي تداوي بها اوربا الشرقية ـ المتلهفة للانفتاح على الغرب ـ مخاوفها الخفية من المانيا الموحدة والمهيمنة وسط اوربا .

ولكن الامور بعد القمة العائمة (قمة مالطا) بدات تتجه الى شكل من اشكال الوفاق والاتفاق بما يرضي الجميع ويراعي مصالحهم وبضمان العملاقين . وفي محاولة منه لعدم التخلف عن غوربا تشوف الذي يدعو الى (البيت الاوربي المشترك) فان بوش دعا هو الآخر الى (البيت الاوربي الواحد) . فالقوتان الاعظم تسعيان معا الى تثبيت مبدئين رئيسين في هذا الشأن هما :ـ

■ ان لا يخل السعي لاعادة توحيد المانيا بموازين القوى في اوربا وبالسلام المستقر الذي نشا بعد الحرب العالمية الثانية .

■ تقسيم المانيا ينبغي انهاؤه في الوقت الذي يتم فيه انهاء تقسيم اوربا . اي ان مصير الوحدة الالمانية مرتبط بمصير الوحدة الاوربية وبذلك يتم ارضاء الجميع ارضاء المانيا وتطمينها بان الجميع يشاركونها في رغبتها بالوحدة وارضاء فرنسا واطفاء قلقها ومخاوفها التاريخية حول المانيا الموحدة . وارضاء الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية (بولندا وجيكوسلوفاكيا خصوصا) بانها ستكون من ضمن الشركاء السياسيين والاقتصاديين . وستكون لها حصة ودور في اوربا الموحدة من الاطلسي الى الاورال .

ومن سخريات القدر الغريبة ان الاتحاد السوفيتي (الخروتشوفي) الذي كان يسخر في الستينات من (الافكار الطوباوية) لديغول كما كان يسمي دعوته الى الوحدة الاوربية .. عاد عندما تحول الى (غورباتشوفي) يلح في الدخول الى بيت (الحلم الطوباوي الاوربي) . ولكنها الايام . كل شيء يتغير . ومن لا يتغير ؟!.... (الزمن يتغير ونحن نتغير معه) هكذا يقول الرئيس الامريكي بوش . وهكذا تقول حقائق هذه الايام من اواخر القرن العشرين !!

تلك هي مواقف مختلف الاطراف حول المانيا . ولكن ماذا عن المانيا الشرقية نفسها ؟ ماذا عن مستقبلها الاقتصادي في ظل الاوضاع المعقدة والمتشابكة الراهنة ؟ لا سيما بعد فتح الحدود والسماح بحرية التنقل بين شطري المانيا مع ما ينص عليه القانون في المانيا الغربية من ان اي مواطن الماني شرقي يعتبر بصورة تلقائية المانيا غربيا بكل ما يعنيه ذلك من الحقوق التي تترتب له ؟!

في تقديرنا انه بصرف النظر عن المواقف السياسية التي سوف تبقى على تعقيدها وتشابكها وعدم وضوحها . فان حقائق الامور تبدا بفرض نفسها تدريجيا بشكل بطيء ولكن ثابت ومستمر . ويمكن ان يظهر ذلك من خلال رسم صورة الاقتصاد الالماني الشرقي وظروفه الحالية واثرها على مستقبله من خلال مجموعة من المؤشرات والظواهر التي هي :ـ

ـ ان اقتصاد المانيا الغربية اقتصاد جبار بكل معنى الكلمة .. ويقف الاقتصاد الالماني الشرقي بجانبه ككيان صغير يعج بالمشكلات المتصاعدة مع انه بالقياس الى جيرانه الشرقيين يعد اقتصادا متينا . فالدخل القومي الالماني الشرقي هو ضعف الدخل القومي لبولندا مع ان نفوس بولندا هو ضعف نفوس المانيا الديمقراطية . ولكن مع الغرب فان الصورة معكوسة بشكل خارق .

ـ الخبرات العلمية والتكنولوجية والتجارية والادارية الكبيرة التي يملكها غرب المانيا تجعله مع الانفتاح على الشرق الالماني يظهر تفوقه الهائل في الميادين كافة . مما يعني ان : السلع الالمانية الغربية ذات الجودة العالية سوف تغزو السوق الالماني الشرقي على حساب السلع المنتجة هناك بدون اية منافسة . وعواقب ذلك وخيمة على المشاريع الصناعية والاقتصادية والتجارية التي ستواجه الانهيار والافلاس .

ـ المارك الالماني الشرقي يساوي في التبادل الرسمي مع المارك الغربي واحد الى واحد . ثم اصبح اثنين الى واحد . ولكنه في السوق الحرة يتذبذب من عشرة الى عشرين مرة اقل من الغربي . هذا فضلا من ان القوانين والتعليمات السارية في المانيا الشرقية تسمح بدخول المارك الغربي ولكنها لا تسمح بخروج الشرقي . الغربي القوي مفضل في المعاملات داخل الشرقية مهما كان سعره في السوق الحرة . وهكذا فان المارك الغربي سيتحول تدريجيا الى وسيلة التعامل في الوقت الذي سيختنق فيه المارك الشرقي خارقا لاول مرة في التاريخ قانون (جريشام) من ان (العملات الرديئة تطرد العملات الجيدة) وخالقا قانونه الخاص وفقا لمعطيات الواقع الذي يقول (العملات الجيدة تطرد العملات الرديئة) .

ـ المستوى المعاشي العالي في الشطر الغربي وقوة المارك الغربي يعني اجتذاب المزيد من الايدي العاملة الالمانية الشرقية التي سوف تستفيد من خدمات السكن والطعام المدعومة في الشرقية ومن الاجور العالية بالماركات القوية في الغربية . وذلك يعني المزيد من الاعباء التي سوف يتحملها اقتصاد الشرقية الذي سيواجه اوضاعا رهيبة من الاستنزاف والضغوط والاعباء والمنافسة غير المتكافئة التي لن يستطيع تحملها طويلا .

ـ ذلك كله يعني ان الاقتصاد الالماني الغربي سوف (يبتلع) اقتصاد المانيا الشرقية . بل انه يبتلعه فعلا كما عبر عن ذلك احد المسؤولين في المانيا الشرقية .

وفي الختام فانه سواء اصبحت هناك وحدة المانيا كاملة او «كونفدرالية» المانية او انضمت المانيا الشرقية الى المجموعة الاوربية واصبحت العضو الثالث عشر او بقيت الامور كما هي حاليا بدون ان تحسم بشكل كامل في اتجاه معين . فان الوحدويين الالمان يدركون جيدا ان رياح المستقبل تجري لصالحهم . وانها في كل الاحوال سوف تدفع الشراع الالماني باتجاه شاطيء الوحدة . لذلك فانهم على غير عجلة من امرهم بانتظار المفاجاة التي يعدونها لاصدقائهم واعدائهم معا الذين سيستيقظون في يوم معين من سنة معينة ليجدوا ان الوحدة الاقتصادية الالمانية قائمة فعلا وانه ليس امامهم الا التسليم بذلك . على الرغم مما قد يتكبده اقتصاد المانيا الشرقية من مشكلات عميقة خلال المرحلة الانتقالية . وقبل ان يبتلعه العملاق الالماني الغربي بشكل كامل !

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ يو . اس . نيوز ■

يوغسلافيا : تجربة معرضة للمراجعة !

في خضم ازمة سياسية واجتماعية متنامية . يتفاقم الصراع المرير بين القوميات العديدة ويسقط جراء العنف العرقي عشرات القتلى . واذ يفقد الشيوعيون في الحكم النفوذ والاعتبار . يلوذ الكثيرون بالدين او (الشوفينية) وفي الوقت الحاضر تعمل القوى المتنفذة البعيدة عن المركز في الجمهوريات على تمزيق الحكومة المركزية . ويخشى في ضوء هذا ان يضم المتشددون العسكريون اصواتهم الى اصوات المحافظين لاستعادة النظام القديم .

نحن لانتحدث عن الاتحاد السوفييتي بل عن يوغوسلافيا التي كانت سابقا اكثر دول اوروبا الشرقية انفتاحا .

خلال مؤتمر الحزب الشيوعي اليوغوسلافي الذي يتوقع انعقاده في الشهر الحالي . هناك تكهنات تقول بتنازل الحزب الشيوعي عن احتكاره السلطة التي هي في تاكل سريع . ويتوقع ايضا ان تجابه الصرب ـ اكبر الجمهوريات اليوغوسلافية الست ـ سلوفينيا ـ اكثر الجمهوريات تقدما على الصعيد الاقتصادي ـ والحكومة المركزية التي يراسها (انتي ماركوفيك) .

في الفترة الاخيرة اضرب عمال بلغراد عن العمل احتجاجا على الاصلاحات الاقتصادية التي اقترحها ماركوفيك الكرواتي (نسبة الى مقاطعة كرواتيا شمال غرب يوغوسلافيا) وصوت السلوفينيون لصالح حقهم في الانفصال اذا ما قبض الزعيم الوطني الشعبي للصرب (سلوبودان ميلوسيفيك) على زمام السلطة .

وعلى الرغم من الفروق الكثيرة بين يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتي . تعد الاضطرابات التي تعصف بيوغوسلافيا حاليا انذارا لغوربا تشوف لمخاطر (البريسترويكا) في بلد ينطق بلغات عدة . حافظ سابقا على تماسكه . ليس احساسا بالمصلحة العامة بل بفعل التحكم الآن تهدد القوى البعيدة عن المركز السلطوي بتمزيق البلاد بعد اضعاف الحزب الشيوعي والحكومة المركزية .

« عصبة الشيوعيين » الحاكمة في يوغوسلافيا قد انشطرت الى زمر واحزاب متكافئة في عدائها لبعضها كل زمرة باتت تحتل قاعدة النفوذ في كل من الجمهوريات الست . وما الازمة السياسية التي تمخضت عن هذا الوضع الا تحذير صريح بان اللامركزية تفقد معناها اذ استاثر البيروقراطيون المحليون بدور صنع القرارات الاقتصادية ودور تاييد الاحتكار السياسي (وهو الدور الذي لعبته سابقا الحكومة المركزية) . فمن اجل الحيلولة دون وقوع ذلك ينبغي ان يلازم الاصلاح السياسي الجوهري استقلال اقتصادي ذاتي اكبر . يوغوسلافيا برهان على ان المربع لايمكن ان يتحول الى دائرة . وبمعنى اخر ان اقتصادا كفوءا وثقافة سياسية سليمة يتعارضان مع احتكار الحزب الشيوعي للسلطة . حتى لو كانت هذه السلطة لامركزية .

■ مصلحون انموذجيون :ـ

على مدى عقود كانت يوغوسلافيا الامل الاعظم لليساريين في اوروبا الغربية الذين خاب املهم بالاتحاد السوفييتي . وباتوا تواقين لايجاد انموذج لـ (اشتراكية ذات وجه انساني) تستطيع اجراء اصلاحات من الداخل .

ومنذ اربعين عاما ويوغوسلافيا تحاول ان تفعل ما يحاول غورباتشوف فعله حاليا ـ التوفيق بين السيطرة السياسية للحزب الشيوعي وبين لامركزية اقتصادية شاملة . وطبقا لصيغة وضعها (ميلوفان دجيلاس) رائد الاوروبيين الشرقيين المنشق . يفترض استبدال التخطيط المركزي بمجالس عمالية في كل مؤسسة تجارية . ويفترض ايضا تحديد خطط الانتاج والاسعار والعوائد

هذا الاصلاح الاقتصادي التدريجي صحبته مرونة في تفكيك . الفيدرالية . السياسية في يوغوسلافيا . بحلول عام ١٩٧٤ حين تبنت يوغوسلافيا دستورها الرابع بعد العام ١٩٤٥ . كانت البلاد فعلا اتحادا . فيدراليا . وخلال حكم المارشال تيتو نجح هذا النظام لكن نجاحه كان مرهونا بالقروض الخارجية الضخمة وبالسلطة الشخصية لزعيم مبجل . كانت هذه القروض لاغنى عنها لنظام اقتصادي لم يحقق ربحا في فترة ما بعد الحرب .

على الصعيد السياسي كانت لتيتو الكلمة الاخيرة عندما كانت تنشب نزاعات ـ بين فترة واخرى ـ بين الجمهوريات الست ومقاطعتين تتمتعان بالاستقلال الذاتي . وقد لجا تيتو الى تنظيف القيادة الحاكمة في كرواتيا من الاعضاء غير المرغوب فيهم عام ١٩٧١ (لاعتبارات قومية) وكذلك فعل في الصرب بعد عام لاحق من اجل (الليبرالية) . وعلى الرغم من ذلك فقد سمح تيتو بشيء من (الانفتاح) في المجتمع اليوغوسلافي ـ لاسيما في الثقافة ـ مادام ذلك لايهدد الوضع السائد .

على ان سلطة تيتو كانت البديل لتطوير ثقافة سياسية يوغوسلافية . بحيث ان سنواته الاخيرة في الحكم افرزت اعجابا يقارب العبادة بشخصه .

منذ وفاته عام ١٩٨٠ تقوضت دعامتا الاستقرار الظاهري ـ حقن الاقتصاد بالسيولة الخارجية والسلطة المركزية القوية ـ فاشعلت العيوب الهيكلية للنظام فتيل الازمات .

ولعل اكثر مشكلات يوغوسلافيا خطورة في الوقت الحاضر النعرات القومية العنيدة التي يصعب تطويعها او معالجتها . الامر الذي جعل البلقان برميل البارود في اوروبا قبل جيلين او ثلاثة اجيال سابقة . الآن في يوغوسلافيا ـ كما في الاتحاد السوفييتي ـ فان العودة الى صفات الاسلاف والاتكفاء الى العرقية تاكيد بان اللغة الماركسية الطنانة قد حافظت على النزاعات العرقية مجمدة بدلا من تسويتها على الصعيدين السياسي والثقافي .

وفي الحقيقة ان الانموذج اليوغوسلافي للامركزية قد ادى في نهاية المطاف الى تفاقم المشكلات من خلال نقل السلطة من بلغراد الى بيروقراطيي الحزب المحليين . فهؤلاء يهيمنون الآن على الانتاج والقرارات المنوطة بالاستثمارات وحتى تعيين او فصل كبار المديرين .

لقد الغيت ملكية الدولة للشركات قبل (٣٠) عاما لكنها لم تستبدل بصيغ اخرى للملكية ـ خاصة او تعاونية .

والاسوا من هذا ان كل حكومة محلية (حيث هيمنة الاقلية التي همها الاستغلال وتحقيق المنافع الذاتية) تحافظ على شرعيتها من خلال دفاعها عن (المصلحة الوطنية) في مقابل (المصلحة الوطنية) للجمهوريات الاخرى . هذه الممارسات تمخضت عن انهيار مستفحل للسوق الداخلية ذلك ان (٢٪) فقط من مجموع الاستثمارات الرئيسة تجتاز الحدود الداخلية لكل جمهورية .

فعلى سبيل المثال تعد الصرب الاستثمارات في كرواتيا (تبديدا للثروات) والعكس صحيح . وهكذا تسعى كل مجموعة حاكمة الى تحقيق الاستثمارات داخل حدود الجمهورية التي تسوسها كي تستطيع السيطرة محليا على هذه الاستثمارات . ونتيجة لهذا النمط الاستثماري المشوه برزت الازدواجية في الجهد والطاقة . كل جمهورية يوغوسلافية لها مصانعها الفولاذية الخاصة (معظمها تحقق خسارة) في الوقت الذي يكفي يوغوسلافيا مصنع للفولاذ او اثنان . هذا الوضع ينسحب على الناحية التجارية ايضا . لقد تباهى سكان الصرب مؤخرا بانهم اشتروا اجهزة تلفزيون من صنع الصرب . ولو انهم دفعوا اثمانا اعلى لهذه الاجهزة !!

هذه الفوضى لاتخدم مصلحة اية فئة عرقية معينة او اقليم معين . وعلى الرغم من ذلك فان الفئات العرقية تلوم احداها الاخرى لمشكلات البلاد السياسية والاقتصادية . تشكو سلوفينيا ـ الاكثر تطورا ـ من دعمها الصندوق الفيدرالي بالمال لمساعدة المناطق الفقيرة مثل ماسيدونيا على الساحل اليوناني !! ويشكو سكان الصرب من انهم مجبرون على تصدير الطاقة والمواد الغذائية الاولية باسعار هابطة الى سلوفينيا التي تعيد تصديرها سلعا مصنعة باسعار عالية !! اما الكرواتيون فانهم يصرون على حقهم في الاحتفاظ بالعملات الصعبة التي يجمعونها من السياح الاجانب على ساحل دالماسيا الغربي .

■ عقول نزاعة للارتياب :ـ

ان انخفاض قيمة العملة الوطنية اليوغوسلافية وارتفاع معدلات التضخم الى (١٠) الاف بالمائة سنويا هي المشكلة الاكثر الحاحا التي تواجهها حكومة رئيس الوزراء ماركوفيك .

ومنذ مطلع كانون الثاني الجاري اضطر المسؤولون الى تثبيت سعر (الدينارة) اليوغوسلافي بالنسبة الى المارك الالماني وجعله قابلا للتحول . وتلك خطوة من شانها تشجيع الصادرات .

على ان تحركات ماركوفيك على طريق الاصلاح ينظر اليها بارتياب من قبل الكثيرين الذين يدركون كراهيته للثورة السياسية التي تشهدها حاليا دول اوروبا الشرقية .

ويعلق طالب من بلغراد بلهجة لاتخلو من السخرية :

« كان اسهل لنا التخلص من التركة الشيوعية لو انها كانت مفروضة علينا من الخارج كما في هنغاريا وبولنده . ان وجود انموذجات عدة من الاشتراكية نمت من الداخل عادت بفوائد كثيرة على والدي قبل ٢٠ عاما اذ كان بامكانهما السفر بحرية والاصغاء لاسطوانات فرقة (الرولنغ ستونز) اليوم ربما امكننا الخروج من وحل هذه الفوضى لو انضممنا الى حلف وارشو !! » .

هذا هو الدرس الاخير الذي ينبغي لغورباتشوف ان يدركه : انه اصعب بكثير خلع نظام محلي المنشا من الاطاحة بنظام جاء الى السلطة بمساعدة الدبابات الاجنبية .

■ ترجمة/ نجوى ابو غزالة



■ « .. النوع العراقي ينبغي ان يتغير لكي يكون ثقله في الميزان اعلى من اية مرحلة سابقة وينبغي ان تمتزج المبادىء بالعلم امتزاجا جديا الى اقصى حدود التفاعل .. » ■

الرئيس القائد
صدام حسين

الاهمية (الاستراتيجية) والعلمية لاطلاق قمر صناعي عراقي في المستقبل

■ بشائر مظهر فهمي العزاوي

يمكن للافكار العلمية عندما تخضع لمرحلة التخطيط والانجاز حتى لو كانت ضربا من الخيال العلمي، ان تصبح حقيقة. وهذا ما جسده الانجاز العلمي الكبير الذي حققه العراق بجهود وكفاءات عراقية خالصة من رجال التصنيع العسكري كانموذج للابداع العراقي باطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية (العابد) الى الفضاء الخارجي. الذي يعد طفرة علمية تقنية بالغة التعقيد، حيث يعد النجاح في تحديد نوعية منظومة الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية المرحلة الاهم في برنامج الفضاء الذي يعمل العراق على تنفيذه، والذي سيوظف لحمل الاقمار الصناعية ثم حمل محطة مدارية دائمية. ان هذه الصواريخ تتضمن امكانات ايصال بعيدة المدى وعالية الكفاءة تجعل منه في احيان كثيرة سلاحا متغيرا وبفعالية متقدمة.

ويمكن تلخيص الاعتبارات التي تدفعنا الى هذا المشروع بما ياتي :ـ

■ اولا/ الاهمية السوقية «الاستراتيجية»

ا ـ ان صناعة الاقمار الصناعية واطلاقها تعد من اعقد وارقى انواع «التكنولوجيا» المتقدمة، وهذا ما يجعل الطرف الدولي الذي يمتلك ناصيتها موضع هيبة الاسرة الدولية. ولعل تحقيق هذه الهيبة يوفر للدولة امكانية افضل في تحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية على الصعيدين الدولي والاقليمي. لذا فان امتلاك العراق لتكنولوجيا استطلاع الفضاء ودخوله ضمن خارطة الدول الفضائية واعتلاء احد تضاريسها، سيوفر فاعلية اكبر للتعامل في الاطار الدولي ويساهم في تغيير المعادلة الدبلوماسية ويعطي العراق استقلالية مطلقة في تقرير سياسته ويحرره من الاعتماد على الدول الصناعية الكبرى في استحصال المعلومات والبيانات الفضائية.

ب ـ ان من اهم استعمالات الاقمار الصناعية هو استطلاع مساحات شاسعة في وقت قصير جدا. وهذا ما يتيح امكانية اصطياد المعلومات عن بعد والانذار المبكر. كما تتيح دراسة الارض التي تجري عليها الحركات العسكرية اثناء العمليات الحربية.

ج ـ يعد امتلاك اية دولة لاحدى الحلقات العلمية في المجال الفضائي على قدر كبير من الاهمية، لانه سيقلب موازين القوى والموازنة العسكرية ويوفر امكانية افضل لتعزيز التاثيرات النفسية. فهو يؤثر بشكل ايجابي على افراد تلك الدولة وبشكل سلبي على اعدائها.

د ـ ان من فوائد القمر الصناعي انه يقوم بتوجيه مستمر للصواريخ بعيدة المدى اثناء الرحلة، ويقوم بتصحيح او تعديل مساره على طول الطريق.

هـ ـ يجب ان تكون لدينا قناعة بان تقديم المعلومات والبيانات الفضائية من اية دول كبرى لا يعني انها لا تخفي علينا بعض المعلومات وقد تتجاهل، مقتضيات الدفاع عن العراق وهذا ما يجعل العراق يفكر كثيرا في اللجوء الى الخيار الفضائي والاعتماد على الذات.

■ ثانيا/ الاهمية العلمية :

ان المركبات الفضائية التي تلتقط البيانات والصور الفضائية لا تكون على تماس مباشر مع الاجسام والظواهر التي تتحسسها عن بعد من على سطح الارض معتمدة على مقدار الطاقة الكهرومغناطيسية المنعكسة في تلك الاجسام والظواهر الارضية. وبسبب السرعة الكبيرة لهذه المركبات الفضائية الحاملة لمجسات التحسس الخاصة بها، يمكننا الحصول على منظر شامل لمنطقة شاسعة في فترة زمنية قصيرة وبصورة دورية. ان فكرة التحسس النائي الفضائي يعد من التقنيات العلمية الحديثة التي لها تطبيقات مهمة في العديد من المجالات العلمية،

ويمكن تلخيص اهم هذه المجالات في ما ياتي :ـ

١ ـ الدراسات البيئية : ان دراسة البيئة الطبيعية تعد مهمة جدا للانسان لانه يمارس عليها مختلف فعالياته، وتعد قاعدة لموارده التي من خلالها يحصل على ضروريات الحياة التي تدخل في مجال احتياجاته العملية. وقد برزت مشاكل بيئية عديدة نتيجة لسوء تعامل الانسان مع البيئة ومنها على سبيل المثال لا الحصر : تلوث الهواء والبحار ومشاكل التصحر والتغيرات الحاصلة في الحدود بين المناطق الريفية والحضرية كطغيان تطور المدن على حساب الاراضي الزراعية. لذلك برزت الحاجة لتطبيقه تقنية التحسس النائي الفضائي للتحكم ومراقبة التغيرات البيئية الحاصلة خلال فترات زمنية مختلفة.

٢ـ الدراسات الجيولوجية : تعد البيانات الفضائية ذات امكانات تطبيقية واسعة في مجال الاستكشاف الجيولوجي لمصادر النفط والثروات المعدنية ودراسة الجيولوجيا البيئية، لاسيما في المناطق الشاسعة والنائية التي يتعذر اجراء مسح جيولوجي تفصيلي فيها، اذ تكون لها اهمية في تحديد التراكيب الجيولوجية مثل الصدوع والطيات التي تعد مكامن نفطية مهمة، لا سيما بعد التطور التقني لاجهزة التحسس النائي الفضائي وقابليتها على اختراق اعماق معينة من سطح الارض. كما ساهمت بشكل اساسي في دراسة انواع الصخور والظواهر «الجيومورفولوجية» والهيدرولوجية ورسم الخرائط الجيولوجية.

٣ ـ الدراسات الزراعية والغابات ومسح التربة :ـ يعد من المنطقي في الوقت الحاضر الاعتماد على البيانات الفضائية لعمل الخرائط اللازمة لتغيير واحصاء المزروعات والغابات المختلفة. كما تم تشخيص الامراض الزراعية وتعيين اماكن تكاثر الآفات الزراعية مثل الجراد الصحراوي لغرض مكافحته. وفي مجال الزراعة فانه من الضروري التضحية بالتفاصيل على حساب تغطية مساحات كبيرة وبسرعة. ومن ثم هناك اعتبارات معينة يجب مراعاتها كالكلفة والوقت ومستوى الدقة المطلوبة. كما تستخدم في دراسة مناطق الاخشاب والغابات وتصنيف ورسم خرائط الغابات وكثافتها والظروف البيئية وحرائقها والامراض والسيطرة عليها.

اما في مجال المسح التفصيلي للتربة الذي يعتبر من اهم المتطلبات لصيانة الانهار والمزروعات والغابات حيث تستخدم انظمة التحسس النائي في دراسة جودة التربة. وتصنيفها بالاعتماد على كمية الطاقة المنعكسة في التربة والتي ترتبط مع اهم الخصائص الفيزياوية والكيمياوية والبايولوجية. ومن الواضح فان تفسير البيانات الفضائية قد تقدمت تقدما ملحوظا بعد دخول البرمجة الآلية وتعميمها على الصور الفضائية باستخدام الحاسبة الالكترونية.

النظام	المساحة	المسح التصويري	الهندسة المدنية	علم الارض	تخطيط المدن	تخطيط المناطق	الاجتماع	الاثار	الجغرافية	الزراعة	الغابات	علم التربة	البيئة
العلوم التطبيقية					العلوم الانسانية				العلوم الصرفة				
الاختصاص الدقيق	المسح التفصيلي للاعمدة والعلامات	التخطيط الجوي والخرائط الطبوغرافية	مواد البناء الطرق	استكشاف الثروة المعدنية والمياه	المسح الحضري	الاراضي المهملة	المناطق الحضرية النامية	مواقع الآثار	الجيومورفولوجيا والانواء الجوية	انواع المزروعات وامراضها	انواع الاشجار وامراضها	انواع الترب	التلوث البيئي
الاختصاص العام	الضبط الارضي	الخرائط الطبوغرافية	الطرق البرية وسكك الحديد والقنوات	الخرائط الجيولوجية	الاستيطان الحضري	دراسة استخدام الاراضي	التخطيط الاقليمي	المواقع الاثارية	تخطيط الصحراء والاقليم	خرائط المزروعات	خرائط الاشجار والغابات	خرائط الترب	التوازن البيئي

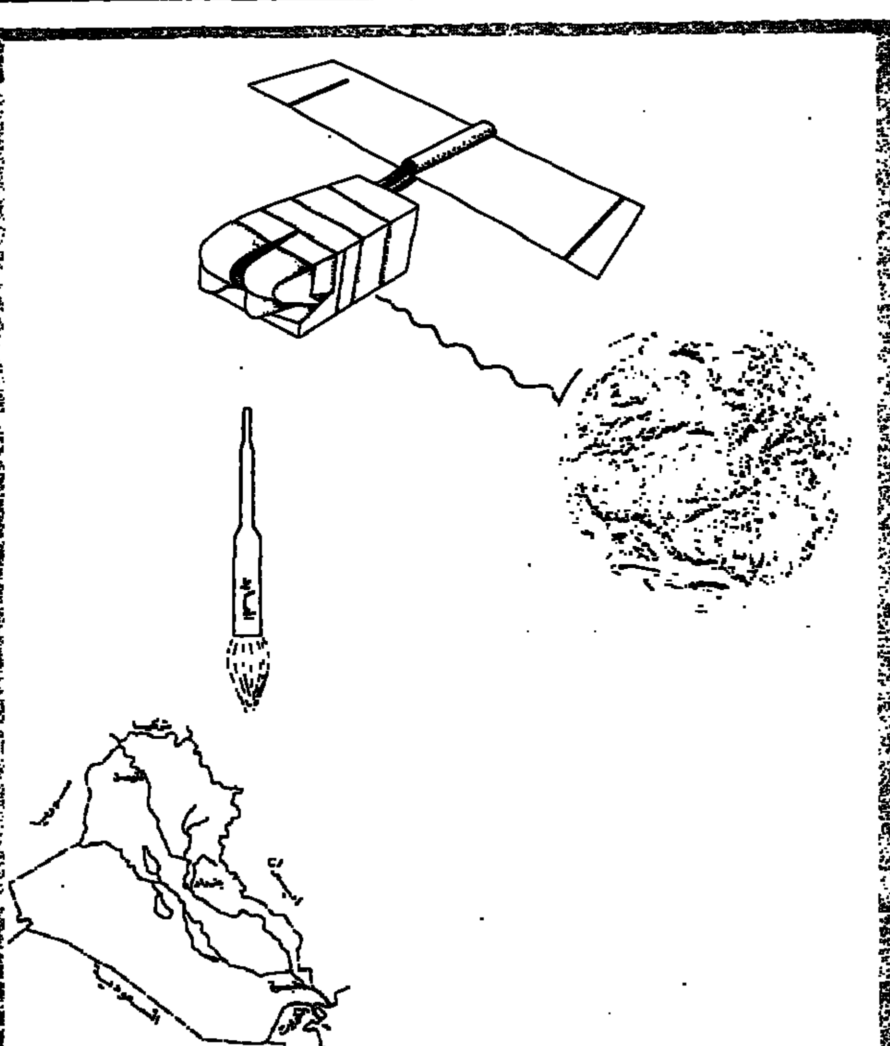
جدول يوضح تطبيقات استخدام انظمة التحسس النائي الفضائي في نظم مختلفة

٤ ـ الدراسات المناخية : تلعب البيانات الفضائية دورا مهما في مراقبة التغيرات المناخية عن طريق قياس الحرارة والضغط الجوي ورصد حرارة الغيوم.

٥ ـ الدراسات البحرية : لقد استخدمت انظمة التحسس النائي الفضائي في قياس الحرارة السطحية لمياه البحار ومعرفة اتجاهات التيارات منها وتحديد اعماقها ونسبة ملوحتها ودرجة تلوثها. وكذلك تحديد مواقع الحياة البحرية بالاضافة الى الاستخدامات المتعلقة بالملاحة والانواء الجوية.

٦ ـ الدراسات الحياتية : وقد تم في هذا المجال اجراء دراسات بيئية حياتية من خلال معرفة علاقة التضاريس بالنباتات وهذا يقود الى معرفة وتحديد المناطق المناسبة لانواع الحيوانات المختلفة التي تبحث عن النباتات المناسبة لها.

فاذا كان العراق اول قطر عربي قد دخل مجال الفضاء فاننا نأمل ان تحتذي اقطار عربية اخرى حذوه، ويضع العرب ـ مجتمعين ـ استراتيجيتهم لتكون موارد وطنهم الكبير وخيراته لابنائه الذين يقع على عاتقهم امر حمايته واستقلاله.



العرب والثورة العلمية القادمة في العالم

■ د . صادق الاسود
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

عند بعض الوقت بدت ارهاصات ثورة جديدة في مجال العلم والتكنولوجيا في بعض البلدان المتقدمة صناعيا. ومعالمها الرئيسة البريسترويكا في الاتحاد السوفيتي الذي تخلى عن كثير من سياساته التقليدية، فاخذ بتخفيض الانفاق على التسلح، وتسريح اعداد لايستهان بها من افراد قواته. والاتفاق مع الغرب بصورة عامة والولايات المتحدة بصورة خاصة. على التخلص من بعض الاسلحة وبخاصة انواع معينة من الصواريخ في اوربا، وتدميرها، وذلك لغرض الانصراف الى توفير مستلزمات التقدم في مجالات العلم والتكنولوجيا النوعية ذات المستوى العالي.

وبخط مواز تسعى اوربا الى تحقيق وحدتها في عام ١٩٩٣، وارساء قواعد ذلك على ركائز علمية وتكنولوجية بوسعها ان تواجه بها القوى الاقتصادية الكبرى في العالم وبخاصة الولايات المتحدة واليابان وشرعت الولايات المتحدة بدورها تعد للوصول الى عام ٢٠٠٠. وهي تحسب ان العقد الاخير من القرن العشرين يجب ان يكون نقطة انطلاقها نحو عالم جديد سوف يشهده القرن الواحد والعشرون. ومن اجل ذلك فانها تخطط في الوقت الحاضر من اجل التخلص من مديونيتها الى الدول الاجنبية. وتخفيض مساعداتها لبعض حلفائها في العالم، وتوفير مصادر الطاقة وضمانها لاجل طويل وبارخص الاسعار، ومن ثم توفير رؤوس الاموال والخبرات وتوظيفها للتوصل الى افاق جديدة من التقدم العلمي والتكنولوجي.

اما اليابان فقد تحولت جهودها المتواصلة نحو تحقيق الصناعات النوعية التي لاتمتلكها الا بعض الدول المتقدمة بحكم امكاناتها العلمية و التكنولوجية. ومن ثم غدا هاجسها الملح في الوقت الحاضر هو ان تكون رائدة في ميدان التكنولوجيا في ارقى مستوياتها.

وكما يلاحظ ان سباقا جديدا قد انطلق منذ العقد الماضي بين الدول الصناعية المتقدمة وكل واحدة منها تسعى الى ان تعبىء قواها الذاتية لمواجهة عالم جديد ومتطور. ويبدو ان الانعطاف نحو هذا المسار كان احد الاسباب الرئيسة التي ادت الى الانفراج الدولي قد اتاح للدول الصناعية المتقدمة في مختلف انحاء العالم ظروفا لم تكن متوافرة من قبل لتحقيق ثورة علمية وتكنولوجية ذات مديات بعيدة على الحضارة الانسانية المعاصرة.

ولاريب في ان الثورة القادمة سوف تغير نوعيا الاوضاع القائمة في الاقطار التي سوف تشهدها، بحيث تبرز مستويات حضارية اعلى، وتتنامى قدرات اقتصادية اكبر، ومن ثم تتوافر عناصر ذات طبيعة وابعاد جديدة للنفوذ السياسي في الاقطار المذكورة.

ويبدو ان الدول الصناعية، دخلت في السباق المذكور، ميدان التنافس في ميادين الابداع والتطوير، اخذت تتحسس اتجاهات التطور القادم. ولذلك فانها تخطط وتبذل جهدها لتوفير المستلزمات الضرورية منذ الان، لعمليات التحول التي سوف تجد بشكل متصاعد في العقد القادم من ناحية. ولكنها من ناحية اخرى، وكما حدث في كل الثورات العلمية والحضارية التي حدثت في تاريخ الانسانية، تحرص على ان تتقدم غيرها من الدول الاخرى في مجالات ابتداع انماط جديدة من الامكانات العلمية والوسائل التكنولوجية. لان ذلك، ولاريب، سوف يبوأها مكانة مرموقة في العلاقات الدولية تستطيع بها ان تؤثر الى حد كبير على سياسات الدول الاخرى في مختلف القطاعات، الاقتصادية، او الاجتماعية، او السياسية، او العسكرية. وبالمقابل فان الاقطار الاقل تطورا من الناحية العلمية سوف تشعر على نحو او اخر انها منجذبة اليها. بحكم الحاجة اليها. وبناء على ماتقدم، ماذا سيكون امر دول العالم الثالث، وفي مقدمتها اقطارنا العربية ؟

من البديهي القول ان الثورة العلمية والتكنولوجية في العالم سوف تزيد من اتساع الهوة بين البلدان الصناعية المتقدمة نوعيا، وبين الدول النامية، وبخاصة تلك التي لم تحقق ثورتها الصناعية حتى بشكلها التقليدي المعروف. وسوف يؤثر البون العلمي والتكنولوجي ايضا على الاقطار الاخرى التي انطلقت في مجال التصنيع ولكنها لم تستكمل بعد كافة جوانبه. ومن ثم فان الدول المتقدمة سوف تمارس تاثيرا شديدا، قد يصل الى حد الضغط، وربما الابتزاز للحصول على المواد الاولية ومصادر الطاقة على دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وبخط مواز لذلك سوف تسعى الى ان تلجم بلدان العالم الثالث لتحول دون تصعيد قدراتها على التطور السريع. من خلال التحكم بالتكنولوجيا النوعية الجديدة التي تمتلكها ولاتسمح بنقلها الا بالقدر الذي يبقي البلدان المذكورة في مستويات متواضعة من ناحية تطورها الاقتصادي والتكنولوجي. ويزيد في تفاقم الاوضاع ان بلدان العالم الثالث انه لايمكنها ان تطور قدراتها الذاتية بدون عون خارجي.

والا بمقابل العون العلمي والتكنولوجي مالذي تستطيعه بلدان العالم الثالث ان تقدمه الى الدول المتقدمة ؟

يبدو منذ الان. ان وطأة التقدم العلمي والتكنولوجي سوف تكون ثقيلة على مسيرة تطور بلدان العالم الثالث. ولذلك فان طبيعة العلاقات غير المتكافئة بينها وبين البلدان المتقدمة قد تدفع الى الوجود محاور او تكتلات ذات طبيعة لم تعرفها التجمعات الدولية القائمة في الوقت الحاضر. هذه التجمعات المبنية على اساس المصالح الاقتصادية المتكاملة، او الايديولوجيات المتماثلة، او الاحلاف العسكرية المكرسة لضمان الامن الجماعي لكتلة بمقابل كتلة اخرى مضادة. ان تضاؤل اهمية التكتلات الدولية الحالية، الذي بدا في المدة الاخيرة، قد لايعني العودة الى نظام الدول ذات السيادة المطلقة في المجتمع الدولي، وانما قد يعني ان الدول سوف تنعتق من اسار قيود التعامل الدولي القائمة منذ زمن طويل لتدخل في شباك علاقات ذات طبيعة جديدة، ومن ثم تستلزم تحالفات او تكتلات مبنية. على اسس جديدة وتسعى الى اهداف تنسجم مع طبيعة التحولات القادمة.

ان التحولات القادمة. تدعونا الى ان نتساءل منذ الان ماذا سيكون حال العرب في مواجهة الثورة العلمية والتكنولوجيا القادمة ؟

قد لانكون متجاوزين على الواقع اذا ذكرنا ان المواطن العربي بمجمله لم يحقق ثورته العلمية بصورة متكاملة حتى الان، وفي شتى قطاعات الحياة فيه. وفضلا عن ذلك ان مستويات التطور الاقتصادي متباينة من قطر عربي الى اخر. ومع ذلك فما من قطر عربي قد وصل الى مستوى البلدان الصناعية المتقدمة في العالم. فهل سوف يعي العرب اتساع البون بينهم وبين الاقطار المتقدمة ويتوجهون منذ الان الى تعبئة الطاقات وتطويرها، على نحو جماعي او انفرادي، للحاق بما سوف يستجد من تقدم.

ان المعطية الاولية في هذا الشأن ان العرب سوف يظلون بحاجة الى عون خارجي يأتيهم من الدول المتقدمة، غير ان ذلك لن يكون بدون ثمن يدفعونه.

ولاريب في ان العرب يمتلكون قدرات ذاتية بوسعهم توظيفها بصورة مخططة علميا لمواصلة تقدمهم ورفع مستواهم الحضاري فهم يملكون على الاقل بعض الاقطار العربية، رؤوس اموال سوف تسعى الدول المتقدمة للاستفادة منها على نحو او اخر. وهم يمتلكون ايضا كميات هائلة من بعض مصادر الطاقة والمواد الاولية التي تحتاجها الدول المتقدمة امس الحاجة. وهم يمتلكون ايضا الكفاءة العلمية لدى عناصر عربية في الوطن العربي وفي الخارج. والتي يمكن ان تقدم عطاء ثرا اذا ما امكن توظيفها بطرق علمية ذكية.

غير ان كل ذلك يتطلب من المسؤولين العرب ان يعوا معطيات واقعهم وان يتبينوا مدى القدرات المتوفرة، ومن وضعها بحركة متصاعدة نحو مجالات التقدم والعلم والتكنولوجيا الحديثة. ان التعامل مع الثورة العلمية والتكنولوجية القادمة يتطلب منذ الان توفير مستلزماتها وايجاد الوسائل الكفيلة للتعامل معها ذاتيا في ظل الظروف القائمة في الوطن العربي. والتطلع دائما نحو اتجاهات التقدم في ارقى مستوياته في العالم.

هكذا في الاصل

■ الذكاء الصناعي ونجوم درب التبانة ■

أجهزة الكومبيوتر الشخصية تتحول في التسعينات الى مقاهٍ الكترونية كمقاهي الأدب في القرن الماضي

قالت الزوجة لزوجها تشكو له من جهاز الكومبيوتر الشخصي الجديد الذي برمجته لتنظيم ميزانية الأسرة :

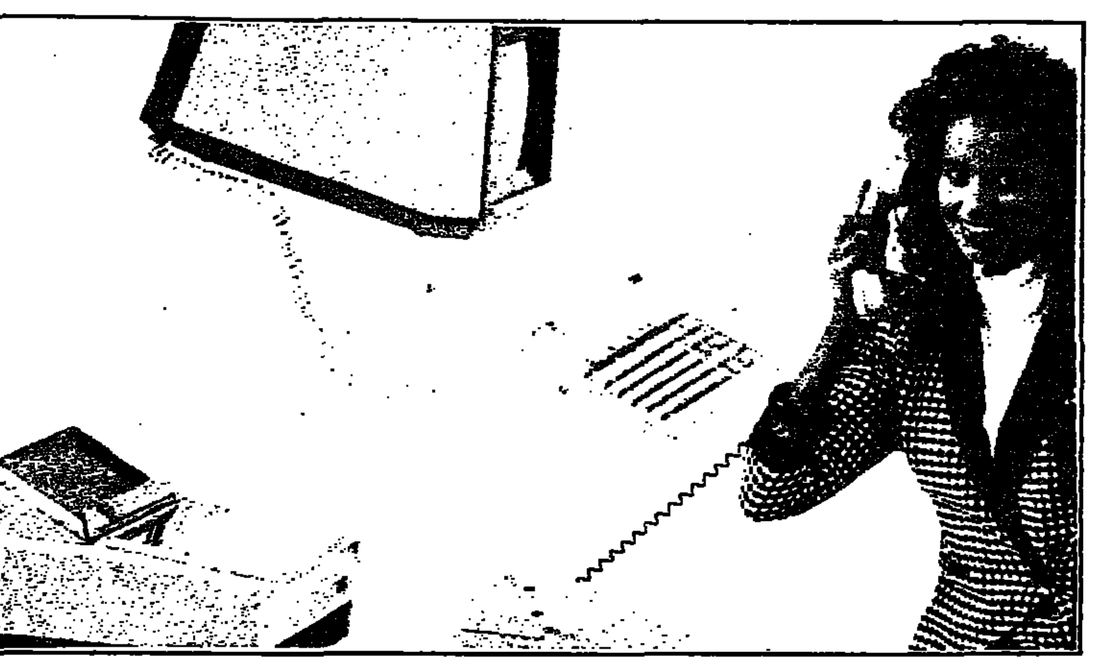
ـ لماذا يابيتر لايتقبل هذا الكومبيوتر اية معلومات ادخلها اليه ؟ ولماذا يصر على التحقق بريبة من كل مفردة شراء اطلب منه تثبيتها ؟.. ولماذا بحق السماء لاتميل هذه الالة الحمقاء الى تصديقي البتة ، وتنفيذ رغباتي !؟

ـ إنه كومبيوتر ياعزيزتي ـ وليس زوجا "

وسواء كانت الزوجة محقة في شكواها من الناحية المنطقية لوجوب إمتثال الالة لطلبات ورغبات مستخدمها ، ام سواء كان جواب الزوج اكثر منطقية يعكس حالة يعيشها هو وكثيرون من المتزوجين ، فان من المسلم بـه اعتمادا على تاكيدات خبراء الصناعات الالكترونية ، ان اجهزة الكومبيوتر الشخصية ، او المنزلية كما تسمى ايضا ستكون اكثر ذكاء واكثر إنتشارا في الحياة اليومية للبشر خلال السنوات التي ستلي منتصف عقد التسعينات الذي بدا معنا اولى خطواته قبل ايام وحتى فجر القرن الحادي والعشرين. فاجهزة الكومبيوتر الشخصية ستشكل وسيلة مدهشة متعددة الاغراض من وسائل الاتصال اليومية المستقبلية للعالم كله في عصره الحديث .. فالتقنية الحديثة التي تجعل بالامكان إجراء حديث الكتروني مع اشخاص اخرين في اماكن مختلفة عن طريق ربط اجهزة الكومبيوتر بالخطوط الهاتفية من خلال مركز سيطرة رئيسي . ستحمل معها مفاجات مدهشة خلال السنوات الثلاث المقبلة . وهذه تتمثل بثلاثة اتجاهات مهمة اساسية . الاول التوصل الى صنع الجيل التالي من اجهزة الكومبيوتر ذات الذكاء الصناعي . وهذا يمثل قفزة نوعية في فعالية الاتصالات مع هذا النوع من الاجهزة ، والثاني هو تبسيط سبل تشغيل هذه الاجهزة الى حد كبير وخفض تكلفة إنتاجها . مما يوفر فرصا ضخمة لانتشارها على نحو واسع جدا .. اما الاتجاه الثالث فهو يخص مراكز السيطرة. التي يرى الخبراء ان زيادتها في مراكز المدن وعلى نطاق واسع في غالبية مدن العالم . مع توفير تقنية اكثر تقدما لادائها . وهذا سثبت ضمن توقعات المستقبل المنظور ، سيساعد على دعم الاتجاهين الاولين في سعة الانتشار والاستثمار .

والواقع ان هنالك في مدينة سان فرانسيسكو مركز سيطرة من هذا النوع . يعد نموذجا في هذا الاتجاه فبواسطته يتجمع المشتركون عن طريق شاشات اجهزة الكومبيوتر الشخصية ..

وعن خواصه يقول مدير المركز كليف فيغالو "يعتبر هذا المركز لبنة نموذجية لمراكز المشاورات الالكترونية .. بمعنى اننا نبيع الاستشارات للاشخاص الذين يتصلون بنا عن طريق الكومبيوتر بواسطة الخطوط الهاتفية .. كما انهم يستطيعون الاتصال بالاعضاء الآخرين الذين يشتركون معنا في نفس النظام .. ويتم ذلك من خلال كتاباتهم وقراءاتهم لما هو مبين على شاشات اجهزة الكومبيوتر الخاصة بهم .. وهذا ما يسمى ب(البريد الالكتروني) .



والطريف كما يقول فيغالو ان اغلب المشتركين في نظام هذا المركز النموذج هم من الكتاب والمفكرين والفنانين وكبار الباحثين الاجتماعيين وكذلك خبراء الكومبيوتر انفسهم ..

غير ان خبراء صناعة اجهزة الكومبيوتر الشخصية مع إهتمامهم الكبير بمركز سان فرانسيسكو الالكتروني هذا ، يرون ان التقنيات التي تدار به لاتجعله هدفا مثاليا لطموحهم الواسع .. وهم يتوقعون ضمن نظرتهم للمستقبل القريب ان يشهد النصف الثاني من تسعينات هذا القرن قفزات تقنية في ادارة مراكز السيطرة وزيادتها واتساع صلاتها بين مدن العالم عن طريق استخدام الأقمار الاصطناعية ، فهي في منتظرهم المكان العصري المناسب لخلق حوارات وتبادل المعلومات او مناقشتها على مستوى عال ، بسهولة وراحة تامتين .. او بمعنى اخر ابسط كما يقولون يمكن لعدد كبير غير محدود من الأشخاص استخدام هذا النظام بمثابة (مقاه الكترونية) موزعة في كل مكان لتبادل الحوار على غرار مقاهي الادب التي حفل بها القرن التاسع عشر ، لاسيما في فرنسا ، ولكن باطار تقني حديث يليق بعصر الانسان الذي مشى على القمر .. فبواسطة اجهزة الكومبيوتر الشخصية ومراكز السيطرة يستطيع الشخص المشترك ان يخوض نقاشا ما باحسن صورة . لما يتاح له من فرص للتفكير قبل ان يجيب على اي موضوع محل بحث .

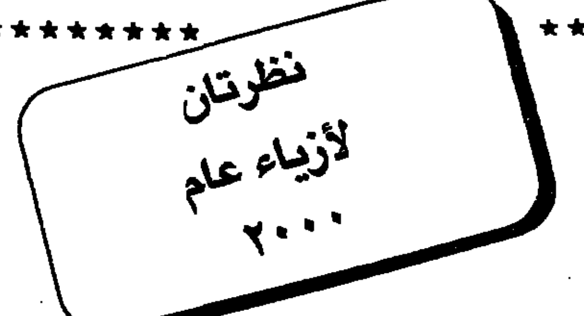
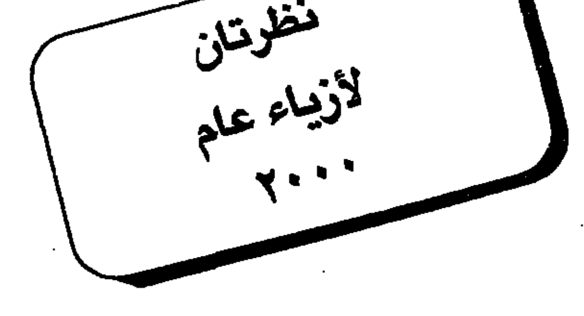
ولعل تقنيات الذكاء الصناعي التي ستزود بها اجهزة الكومبيوتر الشخصية في المستقبل ، لن تحقق فقط احلام خبراء الالكترونيات ، وإنما ايضا احلام الملايين من الناس الذين تدفعهم الرغبة دائما لاستثمار تقدم العلم شخصيا في المتعة والفائدة .. وهناك سبيلان لفهم الذكاء الصناعي كما يقول (بيتر فندرهيرتس) الباحث في جامعة ميامي الاميركية . الاول خاص بعلم الاحياء والثاني يتصل بعلم الكومبيوتر .

يقضي السبيل الأول بان الذكاء يمكن محاكاته إما بتقليد الوظائفية الجسمانية للبشر ، او بتقليد الطابع النفسي البشري بناء على تجارب في علم النفس .

فيما يدعو السبيل المتصل بعلم الكومبيوتر الى التفكير بالعالم بدلا من الافراد ، والتفكير فيما تدعو الحاجة اليه لتحقيق الاهداف لهذا العالم .. ويقول فندرهيرتس وهو احد المؤسسين للرابطة الدولية لمهندسي المعرفة ، بان لاجهزة كومبيوتر الذكاء لن تكون مبرمجة كما هي الحال مع الاجهزة الاخرى .. فهي تتالف من عناصر مقصود بها ان تعمل عمل (النيورونات) اذا ما اتصل بعضها مع البعض الاخر بهدف بلوغ نتائج من النوع الذي ينتجه المخ البشري ، الذي يتالف من نحو ١٠٠ مليون (نيورون) اي ما يماثل عدد النجوم في مجرة درب التبانة !

إن (النيورونات) او الخلايا العصبية هي لبنات بناء المخ ، وتمتلك قدرة خاصة على إحتجاز المعلومات الالكتروكيميائية .. فاذا ما استطاع علماء الذكاء الصناعي حمل أجهزة الكومبيوتر الشخصية على تقليد نسبة معقولة من طريقة تفكير المخ البشري ، فان طبيعة الاتصالات والمعلومات الشخصية على نحو خاص ستشهد في المستقبل (مقاهي الكترونية) تكون البيوت مقراتها.. اما القهوة والشاي ، فالانسان الالي كفيل باعدادهما واحضارهما اليك حيث تجلس ومتى رغبت ..

اعداد : محمد الجبوري

نظرتان لأزياء عام ٢٠٠٠

قبعات النساء من الحديد ومظلاتهن بحجم قلم الحبر وزي موحد للمرأة والرجل مكيف الهواء ..!

■ اعداد : د. جرجيس محمد حسين

عندما نتحدث عن الكساء فان اول ما يخطر على البال ، هو الالياف الطبيعية التي تستعمل كمادة خام في صناعة الاقمشة والملابس الشتوية والصيفية ، لان الانسان حتى قبل عقدين او ثلاثة عقود . لم يكن يعرف سوى هذه المنسوجات مثل الصوف والحرير والقطن والكتان وسميت بالطبيعية لان مصادرها منتجات زراعية وحيوانية .

لكن مع سيطرة الالة والتقنيات الحديثة على الحياة المعاصرة ، شاع استعمال نوع اخر من الالياف النسيجية مع المنسوجات الطبيعية . مادتها الخام او اصولها مشتقة من مركبات بتروكيميائية فسميت بالالياف او الخيوط الصناعية . وكان الراديون هو اول ليفة صناعية ظهرت في الاسواق في منتصف العشرينات . ثم تلاه ابتكار النايلون في الاربعينيات . وبصنع هذا النسيج الجديد انقلبت صناعة الكساء انقلابا حقيقيا عن الالياف الطبيعية . ثم تلى النايلون إكتشاف انواع اخرى عديدة من الالياف الصناعية لتدخل عالم الكساء والازياء ومع تطور الحياة في السنين الاخيرة ، برزت الاهمية الجمالية لهذه المنسوجات الطبيعية والصناعية . بعد ان كان عملها مقتصرا على حماية الانسان من التاثيرات المناخية وتعود لسباب هذا البروز الى متطلبات العمل وبروز اهمية الفنون بجميع اشكالها في حياة الانسان المعاصر وهذا ما عمل على زيادة الطلب عليها .. ففي عام ١٩٥٠ وصل إستهلاك العالم من هذه المنسوجات الى ٨,٧ مليون طن (٦,٧ مليون طن قطن ، ٠,٩ مليون طن صوف ١,٠ مليون طن الياف صناعية) . وازداد هذا الرقم تبعا لزيادة السكان وتحسن مستوى المعيشة في السنوات اللاحقة فبلغ الاستهلاك في علم ١٩٨٢ ، ١٨,٠ مليون طن (١١,٧ مليون طن قطن ، ٤,٧ مليون طن الياف صناعية ١٠٦ مليون طن صوف) ، اي ان الاستهلاك تضاعف ثلاث مرات في اقل من ثلاثة عقود .. وبالتاكيد فان هذا الرقم في تصاعد مستمر ، سنة بعد سنة ، لزيادة الطلب في الاسواق .

امام هذه الزيادة المتواصلة في الاستهلاك العالمي .. ما الذي نتوقعه عن حالة الكساء في المستقبل ، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين ..؟ في نهاية هذا القرن ، من المتوقع ان يصل عدد سكان العالم الى ٧,٥ مليار انسان ، هذا الرقم العملاق يتطلب زيادة الانتاج من المنسوجات في علم ١٩٩٥ مثلا الى ٤٨ مليون طن ، منها ٢٨,٨ مليون طن الياف صناعية ، واذا ما اريد الاستغناء عن هذه الالياف ، فان الحالة تتطلب زيادة إنتاج القطن بمعدل ١٥ مليون طن سنويا . وهذا يتطلب تكريس مايزيد عن ٤١ مليون هكتار من الاراضي المستصلحة لزراعة القطن ، في وقت ، تشدد منظمة الزراعة والاغذية الدولية على تخصيص الاراضي المستصلحة لزراعة المحاصيل الغذائية للتخفيف من حدة المجاعة التي تهدد العديد من الدول النامية .

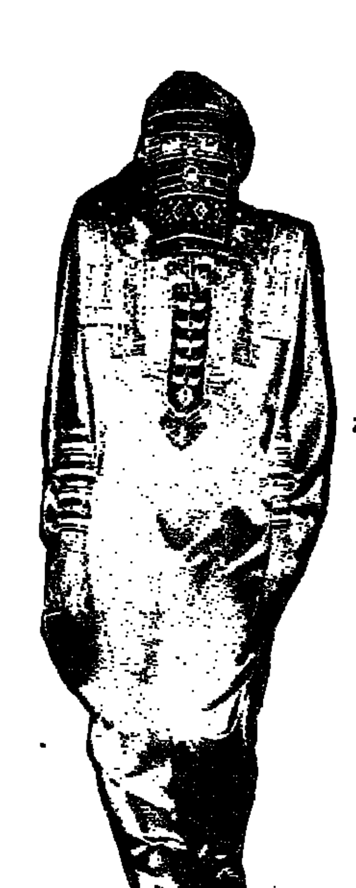
هذه الحالة دفعت خبراء صناعة الكساء وعالم الازياء للولوج في المختبرات الكيمياوية للحصول على ليف صناعي جديد متطور يخدم الانسان في كسائه و ازيائه مستقبلا وبالرغم من شهرة الفرنسيين بالازياء الجديدة المبتكرة ، التي تغزو العالم نساء ورجالا الا ان الاميركين سبقوهم في مجال تطلعاتهم للكساء والازياء نحو المستقبل ـ ومدينة نيويورك دليل على ذلك ، اذ تنفق لوحدها على الازياء والملابس مايزيد على ١٠٧ مليار دولار سنويا واخر ماتم التوصل اليه هناك هو إبتكار قماش جديد يمكنه ان يبقي الجسم دافئا في الاجواء الباردة ، وباردا في الاجواء الحارة ، وذلك بحفاظه على الحرارة وتفجيره للرطوبة الناتجة من تعرق الجسم .

ويعد هذا الكساء الجديد اول نسيج متغير الطور ، لاحتوائه على مادة شمعية صلبة تسمى (بولي ايثلين غلايكول) وهي مادة تتغير حالتها طبقا لدرجة الحرارة من الحالة المرنة الى الصلبة ففي الاجواء الحارة تصبح مرنة فتمتص الحرارة اما في الاجواء الباردة تصبح صلبة فتطلق الحرارة . وقد اشار متطوعو المراحل التجريبية لهذا القماش الحديث الى التكيف الرائع الذي يخلقه لراحة الجسم .

هذه الابتكارات الجديدة والمتطورة في عالم الالياف النسيجية ، فتحت افقا جديدة امام مصممي الازياء للولوج الى عالم المستقبل ليفسحوا لعقولهم فرصة رسم الصورة التي ستكون عليه الملابس في العقد او العقدين القادمين .. فقدمت دور الازياء العالمية تصاميم مستقبلية خاصة لكساء الانسان في علم الفين من خلال تقديم تصاميم عديدة تناسب المراة والرجل في ذلك الوقت وطبقا لهذه التصاميم ، فان المراة ستكون مضطرة لارتداء ازياء مختلفة عن الان ، شبيهة الى حد كبير بما يرتديه رجال علم الفين، لانها حسب تعليلهم ، ستعمل ساعات اكثر مما تعمل في الوقت الحاضر ، وساعات راحتها ستكون منحصرة ضمن اسرتها فقط ، بمفهوم مختلف عما هو متعارف عليه حاليا .. لذلك فملابسها ستكون ملائمة للحركة اليومية وطبيعة العمل التي ستؤديه .




ويتوقع المصممون ان المراة في نهاية هذا القرن ستكون بحاجة الى مكملات ملابس اكثر من اي شي اخر ، فالقبعات الحديدية ستحل محل القبعات القماشية ، والمظلات الشمسية ستكون بحجم اقلام الحبر ، و(شالات) الحرير ستكون بداخلها اجهزة رفيعة جدا تعطي حرارة دافئة للجسم في الجو البارد ، وشالات اخرى مجهزة ببطاريات عاكسة للحرارة تستطيع ان تعطي تبريدا مريحا في الاجواء الحارة ، وفي حالة استمرار تلوث البيئة في الدول المتقدمة سيكون لزاما على المرء اقتناء نظارات خاصة حاجبة للاشعاعات ومجهزة بتقنيات دقيقة تثبت على الانف ليساعد على تنقية الهواء المستنشق ، اضافة الى تطويرات اخرى ستطرأ على شكل الملابس والوانها لتلائم حياة الانسان من النساء والرجل في ذلك الوقت .. اما العطر فيتوقع ان يكون مادة ليس لتكملة الاناقة وجذب الانتباه فقط ، وانما للاتصال البشري هذه الصورة المستقبلية التي تطغي عليها تاثير الالة والتقنية لعالم الازياء ، نابعة من تصورات مصممي الازياء الفرنسيين .. اما الصورة التي رسمها الاميركيون فقد تكون اكثر قبولا لان رؤى مصمميهم وان اختلفت تفاصيلها فهي واضحة واكثر واقعية للملابس علم الفين .. فالمراة حسب تصورهم ستكون شبيهة برائدة الفضاء ، والازياء المستقبلية ستكون موحدة بين الرجل والمراة لان المجتمع الذي سيكون عليه سيلغي فروقات الحياة الاجتماعية واليومية بينهما .



بعد رسم هذه الصورة المستقبلية للازياء في المستقبل نعود الى مسالة انتاج الكساء التي مصدرها الالياف الطبيعية والصناعية .. من الملفت للنظر ان الاخيرة بدا الاهتمام ينحصر فيها اكثر نتيجة للتطورات العلمية التي إبتكرت من الانابيب المختبرية للكيمياويين الذين يشرفون على العمليات المعقدة لانتاج الالياف الصناعية ، من خلال اكتشاف اساليب ومعاملات كيمياوية جديدة . ولان اصل هذه المادة مشتقات نفطية ، اضافة الى انخفاض تكلفتها الانتاجية فانها اصبحت تحل محل الخيوط الطبيعية ولكن ووفقا لحجم الاحتياطيات المتبقية من النفط في العالم ، فان النفط مهدد بالزوال ويتوقع الخبراء ان يستمر هبوط الاحتياطي العالمي بنسبة ٣ـ٥٪ سنويا وهكذا نجد ان النفط ثروة مستنفدة ، وبما ان المنسوجات الصناعية مشتقة ومصنعة من هذه الثروة ، فان هذه الالياف معرضة ايضا للزوال مستقبلا .. وفي حالة زوالها ستعود هيمنة المنسوجات الطبيعية على اسواق الملابس والازياء الى ما كان عليها سابقا مع توقع زيادة الطلب عليها بمعدلات عالية جدا ، ان لم تكتشف مصادر جديدة !؟ ولان مصدر المنسوجات الطبيعية ثروة متجددة من المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية فان هذه المنسوجات ستبقى مصونة في المستقبل المنظور ، ان لم تؤثر مشاكل التلوث البيئي على طبيعة الحياة السوية للكرة الارضية ..

صخور عمرها ٣٩٦٠ مليون سنة تحدد معرفة مستقبلية بالارض

عثر فريق من العلماء باحدى منقلعات كندا على صخور يعود عمرها الى ماقبل ٣٩٦٠ مليون سنة ، وتبين لهم بعد فحص مختبري انها لم تتغير منذ تشكيلها في ذلك الزمن السحيق ويرى هؤلاء العلماء ان دراسة هذه الصخور بصورة متانية وضافية ، قد تزودهم بفكرة عن الاوضاع التي كانت سائدة في بداية تاريخ الكرة الارضية ونشاتها ، وهو الشغل الشاغل لكثير من الابحاث العلمية اليوم . وربما يزودهم ذلك ايضا بشريط تخميني غير مرئي لمستقبل الارض البعيد ، من حيث مكوناتها وبعد الحياة فيها .

إن الاعتقاد السائد بين العلماء منذ فترة ليست بالقصيرة يشير الى ان الأرض تكونت قبل نحو ٤٥٠٠ مليون سنة ، ولكنهم غير قادرين على ان يخمنوا كيف كانت في سنوات نشاتها الاولى . اذ ليس في سجلاتهم اية ادلة تذكر تستطيع ان ترسم الصورة المطلوبة .

وقد إستطاع الدكتور صموئيل بوينغ من جامعة واشنطن وباحثون كنديون بعلم طبقات الأرض ، الذين عثروا على تلك الصخور ، ان يحددوا عمرها عن طريق دراسة اليورانيوم والرصاص في بلورات فلز (الزركون) الموجودة في محتويات الصخور .. ويوضح هؤلاء بان فلز الزركون يعتبر عاملا مساعدا ممتازا في تحديد عمر الصخور .. اذ تتشكل بلورات هذا الفلز عندما تبرد الصخور المنصهرة تدريجيا ، حين يحتبس الغاز مقادير ضئيلة من اليورانيوم الذي يتحول بدوره الى رصاص عبر القرون .

وطبقا لابحاثهم فان مقدار الرصاص الناتج عن اليورانيوم المشع المتداعي ، يعرفهم بمقدار الزمن الذي مر منذ إحتباس اليورانيوم في فلز الزركون . وفي راي كثير من العلماء الان ان القشرة الخارجية للأرض كانت في البداية تتالف من عناصر خفيفة كالبازلت . ويفترضون ان صخور الغرانيت الاثقل تشكلت نتيجة الضغط على العناصر الاصلية .. ويذهب هؤلاء العلماء الى طبيعة الصخور الكندية التي تتالف من الغرانيت ، تظهر ان الارض كانت منذ اربعة الاف مليون سنة تشكل قشرة مماثلة لقشرتها الحالية . ويعتزم العلماء اجراء مزيد من الدراسات على هذه الصخور المكتشفة خلال السنوات المقبلة .

طرق وجسور متطورة بخبرات عراقية كفوءة

■ مشاريع عملاقة تنجز بفترات زمنية قياسية قصيرة ..

■ شبكة من الطرق والجسور الحديثة تمتد في ارجاء القطر كافة

■ كتابة : صلاح العبد
■ تصوير : جاسم العزاوي

■ شهد قطرنا المناضل منذ انبثاق ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة تنفيذ خطط تنموية شاملة وطموح تهدف الى احداث تغييرات اساسية في البنية الاقتصادية والاجتماعية للقطر وبنقلة سريعة وواسعة في جميع مجالات الحياة باتجاه خلق واقع حضاري جديد .

وكان قطاع الاسكان والتعمير وهو احد القطاعات الارتكازية التي تلعب دوراً حيوياً مهماً في التحولات الاقتصادية والاجتماعية من بين القطاعات الاخرى التي شملتها هذه التطورات والتغيرات بهدف تحديثه وتوسيعه وزيادة كفاءته ليؤدي دوره المتميز في عملية البناء والاعمار .. هذه العملية تظهر من خلالها الحاجة الملحة الى فتح مختلف الطرق والجسور في ارجاء القطر كافة وهذا ما نلمسه في المشاريع التي يجري العمل بها حاليا ..

وشركة حمورابي للمقاولات هي احدى منشآت وزارة الاسكان والتعمير التي تنهض بمهمة تلبية احتياجات ومتطلبات القطر من الجسور والطرق وباسلوب التنفيذ المباشر ..

ولغرض الاطلاع على ماانجزته هذه الشركة حالياً في هذا المجال وما تسعى لتنفيذه مستقبلا ومعرفة ذلك مدعوما بالتفاصيل والارقام كان (للجمهورية) لقاء مع السيد مصطفى عبدالرحمن مصطفى رئيس الشركة وعدد من العاملين الفنيين فيها ..

■ حالة الاستخدام الامثل ■

واستهل السيد رئيس الشركة حديثه قائلا ..

ـ تم تاسيس شركتنا بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٢٧ في ١٩٨٨/١/٩ وقانون رقم (٥) لسنة ١٩٨٨ المعدل ... حيث مارست الشركة اعمالها في ١٩٨٨/٢/١ كإحدى الشركات المقاولة في وزارة الاسكان والتعمير بهدف مشاركة العاملين فيها في اتخاذ القرارات وتحفيزهم لرفع مستوى الاداء ولتنفيذ المشاريع بكفاءة عالية وتحقيق حالة الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية والبشرية ومن اجل اعطاء الاجهزة المتخصصة حرية العمل ومرونة التحرك ولتحفيز القائمين بالعمل لتخصيص جزء من النتائج الاقتصادية المتاتية عن الاداء المتميز لهم ولخلق قطاع اشتراكي للمقاولات تسوده روح المنافسة الشريفة بغية تحقيق الاداء الامثل والنوعية الاحسن والرغبة المعقولة ولاكتساب الخبرة بالاعتماد على القدرات الوطنية للمساهمة الفاعلة في دعم النهضة العمرانية في القطر ..

يبلغ عدد فروع الشركة في المحافظات تسعة فروع بما فيها مدينة بغداد جميعها متخصص بتنفيذ اعمال الطرق والجسور .. وقد آلت الى الشركة منذ تاسيسها مهمة انجاز (٤٩) مشروعاً من المشاريع التي كانت تنفذ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور فبلغت كلفة العقود المبرمة ٤٧٫٨٣٣٫١٠٠ دينار اما حاليا فقد بلغ عدد المشاريع المحالة بعهدة شركتنا منذ تاسيسها حتى الآن (١٨٦) مشروعا وبكلفة اجمالية مقدارها ١٣٩٫٤٤٣٫٧ دينار .

ـ ولكن ما هو حجم المنجز منها ..

لقد انجزت الشركة خلال عامي ٩٨٨ ـ ١٩٨٩ (١٤٦) مشروعا وبكلفة مقدارها ٣٣٫٣٥٠٫٥ دينار ..

■ خبرات عراقية متطورة ■

ـ ثم يواصل السيد رئيس الشركة حديثه قائلا ..

شاركت الشركة منذ تاسيسها في حملات وطنية عديدة حيث اشتركت في حملة درء الفيضان للفترة من ٩٨٨/٣/١ ولغاية ٩٨٨/٨/٣١ ..

وشاركت في حملة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة للفترة من ١٢/١٣/ ولغاية ١٩٨٩/٦/١٣ .. كذلك في حملة تطوير مدينة الموصل وللفترة من ٨/١ لغاية ١٩٨٩/١٢/١ .. وتقوم الشركة حاليا وبالتعاون مع شركة الرشيد للمقاولات بتنفيذ مشروع الارادة الوطنية للمرور السريع الذي يتم تنفيذه بخبرات عراقية كفوءة .. حيث يبلغ طول الجزء الذي بعهدتنا (مقطع النصر العظيم) ٤٠ كم تتضمن انشاء خمسة جسور فوقانية مع تنفيذ اعمال قناطر صندوقية وانبوبية مختلفة .. وتبلغ كلفة المشروع (٤٠) مليون دينار ومن المؤمل انجازه في فترة زمنية لاتتجاوز السنتين ونصف السنة كذلك

يعد مشروع تنفيذ طرق مدينة الراشدية الجديدة من ابرز مشاريع الطرق التي تنفذها الشركة وتقدر كلفته حوالي عشرة ملايين دينار يتضمن اعمال ترابية وحصى خابط واعمال التبليط بالاساس القيري لطرق فرعية ورئيسية وباطوال مختلفة ..

ـ وماذا عن الجسور ... ؟

يقول السيد رئيس الشركة ..

ـ تمكنت الشركة منذ تاسيسها وحتى الآن من انجاز مجموعة كبيرة من الجسور بانواع مختلفة حيث بلغ المنجز والمنفذ منها اكثر من عشرين جسراً منتشرة في معظم محافظات القطر وبطول كلي قارب الـ ٢٢٠٠متر .. وقد اختلفت انواع هذه الجسور باختلاف الحاجة اليها وباختلاف الظروف الانشائية لها .. فمنها الكونكريتية ومنها الحديدية .. هذا اضافة الى انجازنا العديد من جسور المشاة والقناطر . ويضيف قائلا :

ـ في الماضي كانت تتولى مهمة اقامة الجسور شركات اجنبية وتكاد تكون حكراً عليها .. ولكن الآن وبفضل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعايته المستمرة لهذا القطاع لم يبق مجال للكفاءات الوطنية الا واخترقته وبخبرات تقنية عالية قد تضاهي حتى الخبرات الاجنبية ..

وقد تمكنا من انجاز العديد من الجسور في مختلف محافظات القطر ففي مدينة البصرة تم تنفيذ جسرين فيها ... الاول هو جسر متنزه الخورة الذي يبلغ طوله ٢٦ متراً حيث تم تنفيذه باسلوب الطراز العربي القديم من خلال استلهام فنون الريازة العربية في شكله وتغليفه بالحجر الذي اعطاه شكلا قوسياً ... والثاني هو جسر (الصبخة) في المنطقة الاثارية ونفذ بالشكل الذي يتماشى وينسجم مع طبيعة المنطقة المحيطة به والتي تتجسد فيها فنون العمارة البصرية .. كذلك ساهمت الشركة من خلال ملاكها الفني المتخصص وضمن حملة الاعمار في البصرة باقامة وتشييد منصات الشهداء على ضفاف شط العرب وتنفيذ الركائز التي تعتليها نصب الشهداء في مياه شط العرب وكان من ضمنها الركائز التي هي اساس المنصة التي حملت تمثال الشهيد عدنان خير الله هذه المنصة التي تميزت عن سابقاتها كونها تقع على بعد يتجاوز العشرة امتار عن حافة الشط مما استوجب ذلك عمل بعض التحضيرات الانشائية الخاصة بتنفيذها كانشاء جسر مؤقت يمكن الآليات من الوصول الى موقع العمل في الماء .. وفي محافظة ميسان تمكنا من انجاز جسرين من الحديد في منطقة البتيره بلغ طول كل منهما مائة متر وتم التنفيذ باستخدام الركائز الحديد وقد بلغت فترة الانجاز لكل منهما شهراً واحداً فقط .

■ ويواصل السيد رئيس الشركة حديثه قائلاً ..

ـ وضمن اسهامات الشركة في حملات الاعمار والبناء كان لها اسهام متميز في تطوير منطقة بابل الاثارية من خلال تنفيذ احد جسور المشاة فيها وبطول مقداره ثمانية عشر متراً ..

وفي محافظة التاميم تم تنفيذ جسر شميط الذي يربط ضفتي نهر الزاب وبطول (٣٧٠) متراً وعرض (٧٫٥) امتار وقد روعيت في تنفيذه المواصفات العالمية المتطورة ..

اما في محافظة صلاح الدين فان الشركة قامت بتنفيذ جسر حديدي هو جسر التحرير الذي يبلغ طوله ٤٥ متراً حيث تم انجازه بفترة زمنية قياسية لاتتجاوز العشرين يوماً ...

وانطلاقا من مبدأ التعاون مع بقية وزارات ودوائر الدولة فان الشركة تقوم حالياً وفي قضاء بيجي من محافظة صلاح الدين بتنفيذ عقد مقاولة لاحدى دوائر وزارة النقل والمواصلات وبكلفة مقدارها ١٫٨٥٦٫٣٣٦ دينارا تشتمل على تنفيذ مجموعة من القناطر المفردة والمزدوجة وباطوال تتراوح بين ٧ـ٤٠ متراً وتشتمل كذلك على تنفيذ ثلاثة جسور جسرين بطول (١٢) متراً لكل منها ، واخر رئيسي بطول ٤٥ متراً يقع على طريق بغداد ـ موصل .. يكون هذا الجسر بممرين اي عبارة عن جسرين متجاورين احدهما للذهاب واخر للاياب ويتكون من ثلاثة فضاءات ترتكز على دعامتين وسطيتين وكتفين اما نوعية الاسس فهي من النوع المفتوح بدلا من الركائز ... يبلغ عرض الجسر (١٢٫٣٠) متراً وعرض كل ممر للسيارات تسعة امتار وبمقتربات يبلغ طولها (٥٠٠) متر لكل جهة ...

هذا وهنالك جسور عديدة اخرى مازالت قيد التنفيذ وفي مناطق مختلفة من القطر ..

■ طرق المرور السريع ■

فيما يتعلق بتنفيذ طرق المرور السريع ... انتقلنا بالحديث الى المهندس علاء عبدالجبار حسين ... مدير الشؤون الفنية في الشركة ..

ـ ما حصيلة انجازاتكم في هذا المجال ... ؟

يجيب قائلا ...

في مجال المرور السريع الذي يعد احد الاساليب المتقدمة في تنفيذ الطرق والجسور في العالم .. فان شركتنا ساهمت في هذا الميدان باقتدار كبير وبخطوات راسخة كانت بدايتها في تنفيذ تقاطع المحطة ٥١ على طريق الفلوجة الرمادي السريع حيث كان التقاطع على شكل جسر يبلغ طوله (٧١) متراً وبعرض مقداره (١٤) متراً وقد تم تنفيذ هذا العمل بجهد وامكانيات وطنية متطورة .. كذلك اخذت الشركة على مسؤوليتها تنفيذ (٤٠) كيلو متراً من مشروع المرور السريع (مشروع الارادة الوطنية) في محافظة المثنى بعد ان تخلت الشركة الاجنبية عن تنفيذه دون ان تباشر بالعمل فيه ... هذا المشروع يتضمن اربعة جسور فوقانية طول كل منها (٦٦) متراً وبعرض (٩٫٤) امتار .. وتقاطع اخر على شكل جسرين متجاورين بطول (٧٢) متراً وبعرض (١٤) متراً لكل منهما علماً ان المشروع يشتمل ايضاً عشرات القناطر بانواعها الانبوبية والصندوقية .. وتاتي اهمية تنفيذه من خلال معرفتنا ان هذا التقاطع عند انجازه سيؤدي الى اكتمال انجاز طريق المرور السريع رقم (١) .. ومما تجدر الاشارة اليه في هذه المناسبة ان مهمة تنفيذ مثل هذه الطرق كانت سابقا حكراً على البلدان المتقدمة حيث كانت كلفة الكيلو متر الواحد منه في حالة انجازه من قبل الشركات الاجنبية تبلغ زهاء المليون دينار وبالعملة الصعبة . فمن خلال معرفتنا لهذه الحقائق نستطيع ان نقدر مقدار ما وفرته شركتنا وبقية الشركات الوطنية المختصة في هذا المجال من عملة صعبة لها تاثيرها البالغ في دعم اقتصادنا الوطني والقومي ..

■ جسور قيد التنفيذ ■

عودة الى موضوع تنفيذ الجسور .. يحدثنا المهندس المدني باسم حمد البياتي .. مهندس الجسور في الشركة عن احد الجسور المهمة التي لازالت قيد التنفيذ في محافظة القادسية بقوله ..

اضافة لما تحدث عنه السيد رئيس الشركة عن حجم انجازات شركتنا في مجال تنفيذ الجسور ... اود ان اشير الى واحد من الجسور المهمة والكبيرة التي مازالت قيد التنفيذ حالياً وهو (جسر الخسف) في محافظة القادسية الذي يقع على نهر الخسف احد الفروع الرئيسية لنهر الفرات يبلغ طوله ١٥٤٫١٠٠ متراً وبسبعة فضاءات طول كل منها ٢٢ متراً عدا الاول والاخير حيث يبلغ طول كل منهما ٢٢٫٠٥ متراً وان هذا الجسر يربط قضاء الشامية مع طريق القادسية المؤدي الى السماوة ... ولهذا الجسر كتفان وست دعامات تستند على ثماني عشرة ركيزة بقطر ١٫٥ متر لكل منها .. ويقوم بتنفيذ هذا الجسر مجموعة من المهندسين والفنيين العراقيين الاكفاء من منتسبي شركتنا .. وسوف يتم انجاز هذا الجسر خلال مدة اقصاها سنة واحدة ..

■ صيانة الجسور ■

وفي مكان اخر من الشركة .. التقينا مهندسة الجسور سعاد محمد مزبان ... حيث سالناها عن الجهات التي تتولى مهمة صيانة الجسور ..

اجابت قائلة ..

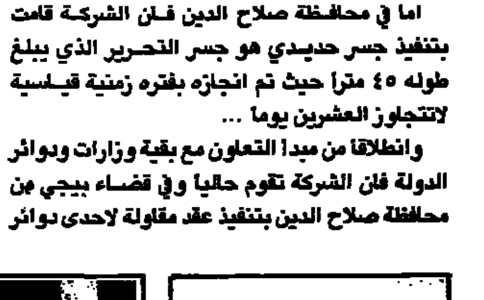
ـ ان عمل شركتنا وقسم الجسور بالذات لايقتصر على مهمة تنفيذ الجسور فقط وانما يتعدى ذلك الى مهمة صيانة الجسور القائمة والمنفذة من دون الرجوع الى الجهات والشركات الاجنبية التي قامت بتنفيذها .. ففي هذا المجال اخذت الشركة على عاتقها مهمة تنفيذ اعمال الصيانة لمجموعة كبيرة من جسور بغداد حيث قامت فرقة صيانة الجسور العائدة للشركة باجراء اعمال الصيانة لجسور ١٧ تموز و ١٤ رمضان والشهداء والاحرار والجمهورية وجسر القناة بالاضافة الى تقاطع بغداد ـ الموصل وقد شملت اعمال الصيانة هذه قلع الاسفلت المتضرر عن طريق القشط واعادة الاكساء واصلاح اسيجتها الوقائية واسيجة المشاة وصيانة قنوات تصريف مياه الامطار واية اصابات او عيوب ظهرت فيها .. ولابد لنا ان نشير بهذا الى اعمال الصيانة لمفاصل التمدد المطاطية والحديدية لهذه الجسور والتي تعد من الاعمال الفنية الدقيقة والمعقدة ... وفي هذا المجال فقد تم استخدام مواد كيمياوية (ايبوكسية) لاصقة حديثة لاغراض حديثة مثل استخدامها كمواد حماية جانبية للمفاصل المطاطية كما هو الحال في جسر الشهداء وجسر ١٤ رمضان وكذلك مواد ايبوكسية لاصقة خاصة للاجزاء الحديدية لحمايتها من الصدأ واستعمل هذا ايضا في المفاصل المتحركة والثابتة لجسر الجمهورية ولرفع منسوب المفاصل المطاطية في جسر القناة ..

وتتجلى فائدة استخدام هذه المواد كونها تتصلب بفترة قصيرة لاتتعدى الـ (٢٤) ساعة وتعطي قوة تحمل اضعاف ما يتحمله الكونكريت الاعتيادي وذلك ما يستفاد منه في اجراء الصيانة في فترة قصيرة لاتعيق حركة المرور والمشاة ..

ـ ثم تضيف قائلة ...

من المبادرات التي تمت في هذا المجال هو تصنيع اغطية حديدية لمفاصل جسر الشهداء والاحرار محليا اضافة الى عمل رصيف المشاة لجسر ديالى الحديدي من مادة الحديد بعد ازالة الرصيف الخشبي القديم التالف ثم تزييت نقاط الارتكاز بجسر الشهداء .. وحاليا يجري العمل لصيانة اسيجة جميع تقاطعات قناة الجيش ... علماً باننا تمكنا من تصنيع اسيجة منع مرور المشاة لعدد من طرق المرور السريع لتعويض الاجزاء المتضررة فيها ..

ـ واخيراً .. فان هذا كان جزءاً من اسهامات هذه الشركة في مسيرة البناء والتنمية التي يخوضها قطرنا المناضل ... وهناك اسهامات متعددة اخرى جميعها تساهم في بناء عراقنا الحبيب ... فبارك الله تلك الجهود ...







نموذج حديث للقراءة الاسقاطية

■ حاتم الصكر

«نقد الشعر في المنظور النفسي» كتاب جديد للدكتور ريكان ابراهيم صدر عن دار الشؤون الثقافية ببغداد اواخر العام الماضي . يهديه «إلى الناقد الذي لايعرف الكذب . وإلى الشاعر الذي لايخاف» مفترضا شرط الصدق في الأول . والشجاعة في الثاني . محيلا منذ إهدائه الى ثنائية تتضح في كتابه هي ثنائية : الشاعر ـ الناقد . وليس النص ـ القارئ . او الكتابة ـ القراءة .

وهذا التعلق بشخص الشاعر والناقد يسيطر على منهج الكتاب ومقارباته لتفاصيل موضوعه (نقد الشعر) الذي بذل في عرضه جهدا يستحق الاعجاب من حيث لغته وتبويبه لكننا وبقراءة ثانية لقراءة المؤلف . نستطيع التعرف على ضرب مما يُنعته تودورف بالقراءة الاسقاطية . لانها تتجه نحو المؤلف والمجتمع عبر النص وخلفه فما النصوص هنا إلا (ادلة) على صحة اشتغال المصطلح . وعمل جهاز المفاهيم . المرحَّل من حقل (علم النفس) إلى حقل (النص الادبي) .

ومثل هذه القراءة التي تنزوي فيها النصوص خلف ضخامة الأدوات المعرفية . لاتنتج نصوصا موازية لانها لاترى في تلك النصوص ميدان ممارسات نقدية (ادبية) وانما حقل اشتغال علمي وبحث عن صحة النظريات .

وإذا ما انتقلنا مسرعين إلى (ذيل) الكتاب . او الاستدراك الذي وصفه الكاتب بعد إنهاء كتابه وتسمية مراجعه : فسنجد احترازا يلخص ما نريد قوله بصدد هذا النوع من القراءات الاسقاطية . فهو يرى «ان المراجع الادبية في النقد .. قد اهملت الجانب النفسي» و«المراجع النفسية .. اهملت الجانب الأدبي والشعري» ص٢٦٢ واذا كانت ملاحظته هذه تمثل الحافز لتاليف كتابه . فانه قد شخص فيها معضلة الصلة بين النص وعلم النفس (وسواه من العلوم الانسانية) فالنص لايقدم (وثيقة) علمية تضيف الى الحقل النفسي اضافة جدية . ولايستطيع علم النفس ان يقارب النص مقاربة ادبية تضيء جوانبه او تكشفها : مادمنا قد اعتمدناه سبيلا وحيدا الى النص ويبدو أن ملاحظة فرويد حول معرفة الاديب بالنفس معرفة لاتقل عن معرفة الاطباء بها : قد شجع على افتراض صلاحية النص حقلا لعالم النفس : مع ان اجراءات التحليل النصي تظهر بما لايقبل الشك ان النص شبكة علاقات وانصهار عناصر . لايكفي لمعرفتها المجيء إليها من طريق واحد .

* * *

واذا كان القول بوجود مهيمنة ما في النص او بؤرة تتوزع منها عناصره . يفيد باقتراح (نوع) محدد من الاجراءات : فان سطوح النصوص ليست اعماقها دائما . وما من شك في ان معطيات النص هي التي تفرض في لحظة اندماج القارىء بافق النص نوعا ما من الاجراءات . وقد نبه رولان بارت الى خطورة رد (النصوص الأدبية الى انظمة مفهومية . اذ المفاهيم نفسها في الكتابة المتخيلة تفقد طابعها المفهومي» فما بالك اذا كانت النصوص ترد الى اتجاه محدد من انظمة المفاهيم (مدرسة التحليل النفسي مثلا في علم النفس) ؟

لقد عرف التحليل النصي نوعا من المقاربات النفسية التي تبتدا من لغة النص إلى اكتشاف العقد ومؤشرات الوعي واللاوعي : فيما ركز التحليل النفسي القديم الى البدء من العقد والاعراض النفسية وصولا الى النص في افتراض ان المبدع مريض نفسي يعبر عن حالته بالابداع . وهذا يفترض بالمقابل ان كل مريض نفسي مبدع أدبي فماذا يريد الكاتب أن يختط لنفسه وسط هذه التيارات ؟

* * *

إنني اطمح إلى ان يصير الناقد اثنين في ان «اديبا وباحثا نفسيا . او باحثا نفسيا اديبا في ان بالتصاق شديد لايقبل المفارقة (؟) (ص٢٣) هذا هو المطلب العزيز ـ العسير ؟ الذي وظف المؤلف مفردات كتابه من اجل تبريره وهو يعلم كما انبانا في (ذيل) كتابه ان المراجع انشطرت «ادبية او نفسية . ولكنه يطمح في ان يكون كتابه هذا (محاولة) و(دعوة لقيام مدرسة نفسية في نقد الشعر) ولا ادري ما راي المؤلف بالمحاولات العربية والغربية في هذا المجال» وما موقفه النقدي منها وهي سابقة على محاولته او دعوته ؟ يرى المؤلف ان «علم النفس شريك أساس في العمل النقدي» (ص٢٦) فيما يرى بعد ذلك بصفحة واحدة ان الناقد «معالج مواضيع لاتواقيع فهو يحاكم النص لا الكاتب» وفي هذا تناقض واضح إذ اين ستكون حصة الشريك الأساس (علم النفس) إن نحن اتجهنا ـ نقادا ـ لمحاكمة النص لا الكاتب ؟

واين ستكون حصة الشريك إن نحن فهمنا القصيدة كما يقترح المؤلف بكونها «مطالبة ان تكون جهدا فكريا مقيسا بمعاملات القدرة الفردية في الموضوع والبناء والتصوير والأثر» ؟ (ص٦١)

لايبدو إعتقاد المؤلف باليات منهجه اعتقادا جازما . فهو يتجه بخطابه الى الشاعر مرة . والى شعره اخرى . إلى الناقد ثالثة والى نقده رابعة . بل هو يستخدم أفعال القصد والتعمد في وصف العملية الابداعية فيما يفترض التحليل النفسي لاقصدية ولا وعي المبدع عند إنشاء نصه فيقول «يعمد بعض الشعراء الى اقحام شعرهم بصور مستوحاة او نصوص منتقاة...» (ص٦٢) .

ولما كان المنهج النفسي منهجا غربيا فالكاتب لايخفي إعجابه بنجاح النقد الغربي في إتخاذ الاستئناس النفسي في المحاكمة مرتكزا له . فيما يأسف لان النقد العربي اخفق في ذلك . ص٢٣ والعلة مشخصة في الصفحة ذاتها . فمن كتب في النقد العربي أحد اثنين : اديب غير عارف بعلم النفس او باحث نفسي غير عارف بالشعر . اما الكل المقترح فهو ان يكون الناقد اثنين في ان واحد : اديبا وباحثا نفسيا وهذه عودة إلى منطقة الاستحالة .

* * *

وما دامت القراءة متجهة الى الشاعر وسريرته فالقارىء وقراءته ليسا واردين . إن الشاعر «الصحيح» كما يقول الكاتب ليس بشاعر الناقد ـ ص١١ ـ اي انه مطالب بالا يكتب لناقده ولكنه (الذي يكتب شعرا للنقد ويجعل عطاءه عرضة للتشريح» وهذا الراي يذكر باراء واحكام مشابهة للمؤلف تعوزها الدقة وينقصها الدليل ـ كقوله مثلا «الشاعر ناقد مع وقف التنفيذ . والناقد شاعر مع وقف التنفيذ ص٩ وان النقد حب قبل كل شي (ص١١) وانه نفع لمتعاطيه الاول الناقد ص ٩ وان الشاعر ابن بيئته . لايمكن أن يكون الا شاعر الجماعة ـ شاعر الحشد شاعر العشيرة (ص ١٧٦)

وفي هذه الأراء والاحكام ما يمثل تناقضا صارخا مع اقتراح النص حقلا للدراسات النفسية : وإحالة إلى مناهج مغايرة (وان كانت تشترك معها في خارجيتها) كالمنهج الاجتماعي والانطباعي (البيئة ـ الحب) .

ويوغل الكاتب في الابتعاد عن النص وعن اليات منهجه فيرى ان على الناقد «ان يكون بعيدا عن القلق في دراسة النص» (ص١٧) وبهذا يكون القلق عاملا خارجيا لا علاقة له بتلقي النص واعادة انتاجه . ومثل ذلك حديثه عن (الخوف) فهو خوف (من النص وافكاره) (ص١٩) وسقوط في (رقابية) لا رقابة (على النص) ص١٨ ولم افهم تفريقه بين الرقابة والرقابية لأنهما غير محددتين ، الا انني لمست خروجه من تحليل نفس الكاتب فردا إلى علاقته بالنص في الخارج اي وهو عرضة للتداول اجتماعيا كما انه خرج الى النقد الموضوعاتي المهتم بالموضوعات اصلا (كالشاعر والمراة) إن الكاتب يظن احيانا بما يراه هو عن المقولات الأدبية للمدارس النفسية . فهو يرى ان علم النفس يسأل في النص : لماذا لم تظهر الجمالية ؟ فيما يسأل النقاد الآخرون : اين الجمالية في النص ؟ ص ٢٢ والسؤال ب(لماذا) اخطر واكبر في راي الكاتب .. وإن كانت نسبة السؤال بها إلى علم النفس غير موثقة بالمراجع اما النقد النصي فيسأل كيف ظهرت جمالية النص ؟ وهذا مالم يحسب له الكاتب حسابا ف(لماذا) علم النفس اشبه بحساب لأوراق المبدع ونبش في خلفيات العمل دون الانتباه اليه اساسا وهكذا افترض المؤلف اسئلة وهمية جاءت نتيجة اتجاهه الى الأسباب لا إلى التحققات كقوله : من يعلي على من ؟ الفكرة .. أم الشاعر ؟ ص ٤٩

* * *

هذه (الجاهزية) في الأحكام قادت إلى تقرير حقائق (غريبة) منها مثلا :

ـ الحكم على الأجناس (والانواع) الأدبية حكما ينطلق من مفاهيم مدرسة التحليل النفسي التي تولي الدافع الجنسي اهمية فائقة فاصبح :

١) في العمل الملحمي (تسقية) هي من حالات الشاعر المحبط بالمعيق من قصير الشعر «فتشكل كتابة الملحمة رمزا لممارسة جنسية خاصة طويلة الأمد» ! (ص٧٠) .

٢) في الشعر المسرحي محاولة لاستظهار (المقصود إظهار) قدرة الشاعر على (التعويض) : ونزوع نرجسي لدى الشاعر في إبراز ذاته لان نصوص المسرح الشعري يمكن ان يحفظها الجمهور باسرع من حفظ النثر ص ٧١ كما ان الجمهور يظل يذكر الشاعر قيما على المسرحية ص ٧٢

٣) في الترجمة : يفسر عمل المترجم بانه «إمعان في ابراز التحدي .. واستظهار المكنة والاعتصام بالذات...» (ص٢٠٩)

٤) اما الكتابة الشعرية للاطفال (فتمثل تعويضا عن معاناة (هؤلاء الشعراء من نقص شديد في اشباع مراحل حياتهم الاولى بما تتطلبه من الحنان والرعاية وتوفير المستلزمات الحياتية..) (ص١٥٩) .

إن كثيرا من هذه الأحكام مردود فنيا . كالقول بان الشعر المسرحي اسرع في الحفظ من النثر . فهذا ينطبق على انواع الشعر الأخرى لا المسرحي تحديدا . كما ان عمل المترجم غالبا ما ينظر اليه كعمل ثانوي محدود الابداع لايتيح مجالا لتاكيد الذات ولعل اضعف الحلقات في استنتاجات الكاتب هي تلك التي تتصل بالفن الشعري اي اشكاله واساليبه . كالقول مثلا بان «اختيار الشاعر لقافية صعبة يقدم لنا تصورا جيدا عن شاعر يتلذذ بعذاب القارئ . فهو يمارس (سادتيه) عليه ويعشق فيه توجعه و(ماسوشيته) .. ص ٧٩ إن هذا التشخيص يغفل متغيرات الحساسية الشعرية ومؤثرات الفنون المجاورة التي تضغط على الشاعر والقارئ وتكون افق البث والتلقي إذ لايعقل ان يلتزم الشاعر بقافية صعبة في وقت تتغير فيه الابنية والايقاعات كالعصر الحديث . وهذا جزء من أليات الخطاب الشعري نفسه اما القول بان تفضيل الشاعر لبحر ما دليل على صحته النفسية فهو قول مردود ايضا لان الموسيقى الشعرية المتكونة من البحر والايقاع العام للقصيدة تعبير عن مهيمنة معينة تخضع لكلية النص وليس لعنصر خارجي واحد كالحالة النفسية لمنشىء النص . فالكتابة في البحور (المغمورة) ليس دليلا على شيوع روح العناد لدى الشاعر والميل الى ممارسة العنف في البناء الشعري ..) ص ٧٨ ولا الكتابة على البحور قصيرة التفعيلات تعبير عن «الية التعويض والازاحة» اي عن الرغبة المحبطة في ان يكون الشاعر مغنيا او راقصا . وانما هي اليات التعبير عن الموضوع كليا وعند حديث المؤلف عن ثقافة الشاعر (ص٨٠) نراه ياتي براي غريب تعوزه الأسانيد (مفاده ان ثقافة الشاعر ضرورة فيه انسانا ومضرة فيه ـ نوعا ـ شاعرا) ويعكس هذا الحكم سوء فهم لتمثل المرجع الثقافي وامتصاصه كما يفصل بين الثقافة والكتابة فصلا غير مبرر فلنا ان نتساءل ما محصلة النص إن لم تكن ثقافة الشاعر وانفعالاته ومقدرته الفنية ؟

* * *

ولاتقدم استنتاجات الكاتب النصية . اي تطبيقاته المتناثرة ادلة على صحة ارائه . افضل مما قدمت الاستنتاجات النظرية رغم ما بذله من جهد في الاستقصاء وما استعان به من نماذج متنوعة الأساليب والفترات فرغم ان الشاعر يعلن انحيازه الى التاويل وعدم الاكتفاء بالشرح والتفسير : نراه يغفل التاويل لصالح شرح الأبيات او نثر معانيها والاستدلال على مايريد استخلاصه منها .

فقول الشاعر ـ (ص١٢٦) ـ «يتبجحون بان موجا طاغيا .. ليس فيه استعارة نرجسية لأن الشاعر لايستعير لنفسه صورة الموج الطاغي كما قال المؤلف : وإنما هو يتحدث عن الكلمة التي لاتقف دونها حدود أو سدود .

اما بيت المتنبي (ص١١١) ـ «فدع كل صوت غير صوتي .. المصنف ضمن ـ الأذاعية ـ كاحدى إعتلالات المحتوى الذهاني في الفكرة : فانه يحتمل بتحليل مفرداته ان يكون ضربا في إظهار الاصالة فيما يردد الاخرون ـ اي يقلدون ما يقول ابتداء .. ومثله قوله الذي عده المؤلف (هوس ذهان) ـ (ص١١٦) ـ «علي نحت القوافي .. فهو يبرز مازق تلقي الشعر وطلب تفسير لكل ما يقول الشاعر الذي رد بان ليس عليه اذا لم يفهم الآخرون فالمقام اذن مقام معضلة جمالية (توصيلية) لاذهان فيها ولا نرجسية الا اذا (اسقطنا) مفاهيمنا على النص من خارجه . ولوينا معانيه لندخلها قسرا تحت سطوتها .

وفي قراءة المؤلف للفعل (ابسمي) المتكرر في نص الشاعر ـ ص١٣٥ ـ يستنتج ان ذلك دليل (التسامي) مادام الاعمى لايعرف ملامح الابتسامة على الوجوه ومثل ذلك استنتاجه ان في استخدام المعري ـ الاعمى ايضا ـ للفعل (ارى) ضربا من (التعويض) ـ (ص١٣٣) ـ .

وعندي ان التحليلين قسريان . فاستخدام الأعمى للفعل (ارى) إنما هو تقليد للخطاب السائد ودليل عبور الخطابات من خلالنا بقوة هيمنتها واتخاذها حالات مستقرة لاينجو منها اي خطاب تال هكذا استخدم المعري (ارى) بقوة الفعل السائدة وما تشكله القراءة في وعيه . وهكذا استخدم الشاعر الاعمى الأخر الفعل (ابسمي) لما تشكل عنده من شحنة دلالية جراء تكرار استخدامه إن تراسل الحواس ليس مقصورا على العميان ، او السجناء كما اوحى المؤلف في ص ١٤٠ ـ حتى نستخدمه كاسم اخر للتعويض عن الحرمان البصري او حرمانه قسرا فالتراسل موجود في اشعار كثير من الشعراء المعاصرين خصوصا . وله وظيفة فنية داخل النص لايمكن استنطاقها دون استنطاق النص كاملا والبحث عما قاله او لم يقله وسكت عنه وهذا لايعني بالضرورة وجود حوافز او دوافع نفسية وراء ذلك بل يعطي احيانا منظورا فنيا او جماليا .

لقد كانت منهجية الكتاب رغم خطورة ماتصدى له مؤلفه الفاضل تعاني من سلبيات القراءة الاسقاطية (بمعنى وصف القراءة لا القارىء) وهذا يتضح في الخلط بين مدارس البنيوية واتجاهاتها ص٢٤١ دون تمييز (التكويني) منها وهو اتجاه منفتح على المجتمعية فيما نعلم . كما ان اغفال المراجع وعدم نسبة الآراء الى اصحابها افقد الكتاب كثيرا من منهجيته العلمية إذ لايصح في مثل زمننا ان نكرر القول بعبارات مثل (يقول بعض الدارسين او يعتقد باحثون او يظن اناس او احدهم ..) رغم تقديري لاحتراز المؤلف الذي ضمنه (ذيل) كتابه .

فرقة المسرح الشعبي

دزدمونة

ملاحظات في المكان المسرحي

■ يوسف رشيد

يمكن تحليل مفردات المكان المسرحي في مسرحية «دزدمونة» على الوجه التالي

في الوقت الذي لم تكن هناك وحدة تصميمية لشكل العرض منفصلة عن ارادة المخرج والخطة الاخراجية التي انصهرت في بوتقة العمل الجماعي الذي اعلنه فريق العمل . فاننا نجد ان تحليل مفردات الشكل الذي قدمت فيه المسرحية على مسرح المنتدى ينبغي ان لايبتعد كثيرا عن هذه البوتقة .

١ ـ الجولة البصرية :

ان استخلاص الجزء من الكل عند الجولة البصرية الاولى في المكان المسرحي لم تكن سوى عملية مختزلة ، حيث افرزت «وحدة السرير» بشكل لايحتاج الى الكثير من التامل رغم ان هذه الوحدة الديكورية لم تثبت جدارتها البطولية في المكان الا بعد الولوج في ذلك التتابع المنطقي والرصين الذي استطاع المخرج تحقيقه عبر البنية الجديدة للعرض المسرحي لذا فان هذه الوحدة الديكورية قد اخذت على عاتقها تحديد البؤرة المكانية للعرض برمته حيث منها تنطلق بقية المفردات في تحديد هويتها .

٢ ـ المكان المعطى

ان البيئة المكانية المعطاة في مسرحية دزدمونة «بيت المنتدى» لاتخلو من كونها بيئة قابلة على ابداع معطيات مكانية للكثير من العروض التي قدمت عليها وهي في الوقت نفسه لاتصلح لكل عرض مسرحي .

وبهذا يكون المخرج قد استطاع ان يغامر في استثمار مفردات هذه البيئة المكانية على نحو توخى فيه الدقة التشكيلية في المزاوجة بين معالجته الاخراجية والبيئة المكانية للعرض على الرغم مما قدم من عروض مسرحية فيها .

اضف الى ذلك ان ثمة تقسيما يبدو اجباريا لمن يتعامل مع هذا المكان يكمن في ان هذه البيئة المكانية تفرض على المخرج احيانا تقسيم العرض المسرحي على مستويين تقليديين هما المستوى الارضي الذي يشكل باحة الدار والمستوى العلوي الذي تشكله الشرفات المطلة على الباحة .

وهنا يبرز للعيان مكمن جديد على المخرج مراعاته ، وهو كيفية استثمار هذه المستويات بشكل مميز ، اذ ان المستويين هما ذاتهما في كل العروض والسلم هو ذاته الذي يربط بينهما ، الا ان ثمة براعة يمكن ان تحسب للمخرج في هذا العرض هو امكانيته على استثمار هذه المستويات والتحري عن المستوى المستتر الذي اضيف اليهما ، باستخدامه الحجرات والمداخل المؤدية الى الباحة ليقدم من خلالها عرضا مشهديا اتسم بالانسيابية في الانتقال من مكان الى اخر مستعيرا لتلك الانتقالات المشهدية تداخلا سينميا يمنح المشاهد واماكن حدوثها قوة تاثيرية مختلفة ومتنوعة تنسجم والبنية الدرامية للعرض .

٣ ـ عمل المخرج في المكان المسرحي :

لم يدخر المخرج وسعا في التعبير عن امكانيته على استثمار المكان المسرحي منذ اللحظة الاولى للعرض ، في ان يخلق علاقة بين المستويين اللذين جرى عليهما الحدث الاول وذلك بان اظهر «عطيل» في مشهد الافتتاح على المستوى العلوي في حين كانت «دزدمونة» في باحة الدار على السرير ، ويبدو ان المخرج قد تعمد ذلك لاجل توضيح ابعاد الصورة المسرحية للعرض ، وبهذا يكون قد وفر على الادراك البصري للمشاهد قيامه بالجولة التاملية التي من خلالها يستقبل العرض على نحو تحليلي للصورة الشاملة .

هذا من ناحية . اما من حيث المعالجة فانه يبدو قد تعمد ذلك ليكسر حالة التوقع التي يقدمها المقترح الذهني للمشاهد . اذ ليس من المتوقع بالنسبة للمشاهد في مشهد حواري وفعل مفعم بقوة التماس بين الشخصيتين الا ان يكون على شكل تماس جسدي مثير . ولكن المخرج هنا استعاض عن ذلك التماس الجسدي بان حلل مفردات بناء الفعل من داخل الشخصية ، حيث اعتمد فرش مفردات الحالة النفسية والفسيولوجية عبر عملية تعبيرية كان من شانها ان تختزل المسافة بين هذين المستويين لتعلن عن فعل يشكل الوضعية الاساسية في البنية الدرامية ، وان هذا الفعل يسري وكانه في بؤرة المكان ، حيث ينتهي مشهد القتل في «المكان المستتر اللامرئي وبشكل معبر .

٤ ـ الوحدات المكانية المستترة

حاول المخرج ان يقسم المكان الى نوعين من الوحدات . اولهما الوحدات المكانية العيانية وتلك التي يتحقق الفعل المرئي من خلالها .

اما النوع الثاني فهو الوحدات المكانية المستترة . وهي تلك التي استخدمت في المشاهد التي تنحو منحى سريا . او تلك العلاقات التي انطوت على سر ما في الحدث او في الشخصية فضلا عن الى التوظيف الاجتماعي المهذب في بعض الاحيان .

ففي وحدة «الغرفة» التي يدخل اليها «المحقق مع اميليا» نجد ان سريان الحدث التحقيقي قد تدفق من «الخارج/الباحة» كوحدة مكانية عيانية الى «الداخل/الغرفة» ليخرج بعد ذلك معلنا ذروة الوحدة البنائية لحدث التحقيق ، اذ كان دخول اميليا الى «الداخل/الغرفة» هو محاول منها للانغلاق على سرها الذي تكتمه وان استمرار المحقق في متابعتها الى «الخارج/الباحة» ماهو الا محاولة للوصول الى جوهر العلاقة التي تربطها بعطيل . عندها اصبح السر الذي اكتشفه في المكان المستتر حقيقة معلنة في المكان المعلن

ويمكن ان ينسحب ذلك على مشهد التحقيق مع «ياكو» في وحدة غرفة التحقيق «الداخل/المستتر» وكذلك يمكن ملاحظة «المكان المستتر» في مشهد عطيل واميليا . حيث اعطيت العلاقة السرية بين «اميليا وعطيل» شكلا اكد سريتها . ولا مشروعيتها من ناحية اخرى بان جعل من «السلم/الداخل/المستتر» مكانا لهذه العلاقة . مستفيدا من استخدام العباءة كمفردة منظرية وتوظيفها بشكل غير متوقع لبناء المكان السري الذي جرى فيه حدث الالتقاء .

واخيرا اذا حاولنا العودة الى مشهد التحقيق مع اميليا نجد في مشهد «السرير» بطلا مكانيا يؤكد حضوره لانه يحمل كل اسرار الحكاية المسرحية اذ ان المخرج حاول في هذا المشهد ان يجعل من السرير دليلا .. او مبررا جرميا لادانة اميليا حينما وضعها تحت السرير جاعلا منه غطاء لها في دنياميكية مكانية مثيرة .

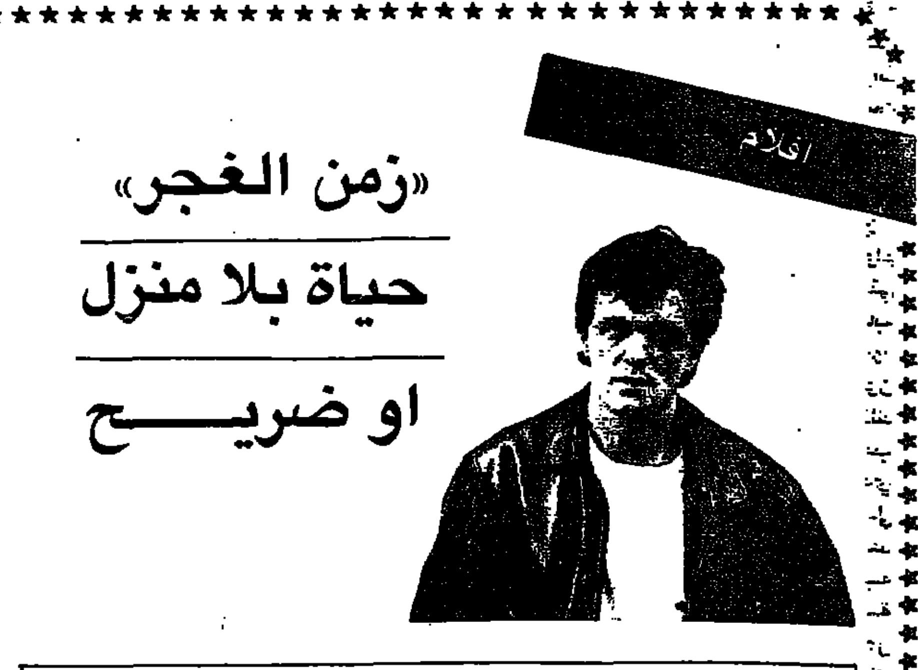
ان عرض مسرحية «دزدمونة» هذا وضعنا امام نوع من الاستنفار لمفردات المكان المسرحي وهذا يجعلنا نخلص الى ان الحالة الابداعية لاتحد منها المكانية مهما كانت طبيعتها ومهما استهلكت في عروض مسرحية اخرى .



افلام

«زمن الغجر»

حياة بلا منزل او ضريح



... كتقليد اجتماعي وتربوي في احدى المدن اليوغسلافية وعلى وجه التحديد في البوسنة . يتحدث للشباب تفتتن لغة كرة القدم حتى سن الثامنة عشرة ولغة الحب . ولكن ايمير كوستوريكا خيلافا لمواطنيه . كانت لديه رغبات لاعلاقة لها بالرياضة والحب . رغم انتمائه الى احدى الفرق الرياضية . شيء بشيء تعثره يدغدغ احلامه امل شادي نما في داخله فحفز لديه شوق امتزج بالموهبة المبكرة . وفي يوم مقتناول الفيلم ليكتب اول كلمات لروايته تجريبية . فلم تات الكتابة لتستوعب الرغبة المتفجرة . فسعى لتجسيد الكلمات بصور ناطقة . وفي براغ التحق بمدرسة السينما . ورغم ان يوغسلافيا تتمتع بسينما جادة . لكنها مغلقة على نفسها . خصوصا وان الحكومة لاتشجع حتى الافلام الجيدة . بل انها حتى فترة قريبة كانت ترفض السماح لخروج الافلام اليوغسلافية خارج حدودها .

ورغم صعوبة الظرف . تمكن ايمير كوستوريكا ان يفرض نفسه على عالم الاخراج . حيث اجمع النقاد على الامل الذي يمثله ايمير لاغناء السينما العالمية ورفدها باعمال راقية . وذلك منذ فيلمه الاول . والذي في رحلة عمل . الذي حاز منذ ثلاث سنوات على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان . وقد جاء نجاح الفيلم ليعطي المخرج الشيء الواعد قوة مشحوذة للشروع في عمل جديد ...

«زمن الغجر» ولايخفي ايمير تأثره بعدد من كبار المخرجين في مقدمتهم فيلليني وتاركوفسكي . رغم تفرده بأسلوبه الخاص . ويعرب عن امنيته في اخراج احدى روايات اديبه المفضل غابرييل ماركيز الذي ترتقي رواياته لمصاف النجوم اللامعة والبراقة التي تبعث ضوءا مثيرا .

ويعتبر فيلمه «زمن الغجر» وصفا لسارقي الجسد والروح بل ملحمة تصور الاستجداء بالاكراه . والفكرة الرئيسية للفيلم عبارة عن سؤال مهم : هل يمكن للجبناء ان يمتلكوا شيئا من الطلاقة والادب . وذلك بمعالجة راقية تحمل اسم كوستاريكا . وتتوضح تلك الفكرة ليس عن طريق الحكم على مدى غطاء الشخصيات التي تشارك في الفيلم . وانما من خلال الانسان السيء مع محاولة عرض الاسباب التي ولدت السوء لديه .

وطالما كان الغجر مصدرا غنيا للسينما لدرجة ان البعض يتساءل : هل بقي جانب مالم تتطرق له السينما ؟ وقد يتبادر الى الذهن ان افلام الغجر . مهما تنوعت . انما تكرر نفسها . لكن المخرج . ضمن هذا السياق . له دور متميز في ان يقول شيئا جديدا . ويقوة جريئة يعبر فيها عن تقاليد الغجر واعيادهم وادبهم .

ورغم احتواء الفيلم على مشاهد صاخبة ولكن ضرورية لان الغجر يعني الموسيقى والرقص . والسلوك الخاص الحافل بالاحلام فان الطبيعة تاتي بمناظرها ولياليها القمرية وعواصفها وثلوجها . لتضفي مسحة من الجمال على الفيلم . وتتميز سينما كوستاريكا بطابعها الاسري . فهو يعمل دائما مع نفس فريق العمل ونفس الممثلين تقريبا . اما الصورة العامة لفيلم «زمن الغجر» فهي صورة قيمته تلهب الاحاسيس في زمن اصبح فيه الوهم منتوجا مصنعا يغلف في علب بلاستيكية ويباع في المراكز التجارية .

ومهما حاول الانسان ان يتخاصم مع الزمن بين فترة واخرى . فانه في النهاية يحس بمدى النعمة التي يتمتع بها عندما يرى صورة شعب «لامنزل له ولاضريح» وان كان يعرف كيف يسرق السعادة من ثغرات الالم المزروع على طريقه الشائكة

ترجمة : نظيرة نديم

الرائي المعاصر

■ ماجد السامرائي

هذا الرائي يبدا بجبران خليل جبران .. ولايجد لقاءه الا مـع السياب وخليـل حاوي .. ثم ادونيس ـ واعني بالرائي هنا مايطلق عليه يوسف الخـال : «نبي الازمنة الحديثة» .

واذا كنا نجد بين دارسي جبران من يـرى بان الحكم عليه «يجب ان يتم من خلال ماتوصل الى فضحه اكثر مما يتم من خلال ماتوصل الى تحقيقه ، وكذلك على ضوء سعة العاصفة الروحية والاجتماعية والفنية التي اثارها اكثر ممـا يتم عبر الاشكـال التي اختـارهـا للتعبـير عن تلك العاصفة »[1] .. فان الاخرين ، ممن مر ذكرهم ، قد اوجدوا مانستطيع تسميته بـ «المغامرة الخلاقة» ..

ـ ولم تكن من قبيل المصادفة التاريخية ان يلتقي خليل حاوي بجبران في مرحلة مبكرة نسبيا من حياته ، ليكتب عنه اطروحة جامعية نستـطيع القـول بصددهـا : انها جاءت تمثلا من خليل حاوي لذاته ، ابداعيا ووجوديا ، من خلال «الذاتية الجبرانية» حيث جمعت بينهمـا هذه «العاصفة الروحية والفنية» التي اثارها جبران .

ان «ثـورة جبران» تتضـح في منحيين ، كـان ان عبر عنهما بموهبة فائقـة . وهما منحيـان متلازمـان عنده ، ويتمثلان في:

ـ الفكرة التي كان جبران يعززها بهذا التامل الكـوني ، المار بعاصفته على هـذا الوجود السـاكن في كون خـرب ومخرب .. داعيا الى تمرد «الانسان» والزمن الذي يشكل [عنده] الهيكل الشامخ للابدية [2] .

ـ ثم الشكـل التعبيري الذي اتخـذه عن هذه الفكـرة ، والذي كان «شكلا جديدا» ، بمعنى ، ان التعبير «لديه هو هيكل الفكرة . وبما ان الفكرة ارضية انسانية ، وبالتالي متطورة ، فان عليها ان تكسر كل السـلاسل التي تعيق مساهمتها في اكتشاف الحياة وباعادة خلقها »[3] .

وكان بذلك قد قلب «التصورات والممارسات الشعرية السائدة ..» .

كما انها لم تكن «مصادفة رؤيوية» تلك التي اندفعت بذهن السياب حـين اراد ان يتصور الشـاعر العـربي الحديث ـ ولم يكن الا متصورا لـملامح تكـوينه الذاتي هو ـ فلم يجد اقرب الى صورة هذا الشاعر من الصورة التي انطبعت في ذهنه «للقـديس يوحنـا وقد افتـرست عينيه رؤياه وهو يبصر الخطايا السبع تطبق على العالم كانها اخطبوط هائل »[4] .

ـ فهي لحـظة خروج هـذا «الرائي المعاصر» من تلك اللحظة الشعرية الجامدة في التاريخ .. فاصبح «الشعر رؤيا» كونية ، و «الشاعر رائيا» . وقد نبعت عنده هذه الرؤيا من حساسيتـه لعصره ، هـذا العصر الذي وجد الاشياء القديمة فيه تعلن انحلالها ، ثم انسحابها وموتها (هل كانت تعلن ذلك حقيقة ، ام ان ثورة الشاعر العربي الحـديث ، رؤيـويـا ، هي التي تـوجهت نحـو ذلك ، فحققته ؟)

كما ان غياب الحرية من الافق الانساني العربي كان دافعا للشاعر الحديث باتجاه كوني ، يبني فيه رؤياه ، رفضـا للمنفى ، وانكـارا لسجن الحيـاة الذي يـطوقـه باسواره العالية .

ـ من هنا اتجهت رؤيا السياب الشعرية بالانسان فيها الى «الخلاص الارضي» .

ـ واذا كان «سارتر» قد راى بان مهمة الشعـر تتمثل بخلق اسطورة الانسان .. فـان «انسان السيـاب» كان يحقق في تجربته هذا «اللقاء بين عالم يتراجع ، واخـر يتقدم صوب المستقبل»[5] .

ـ الا اننا نرى من وجهة اخرى ، يعبر ، دائما «عبـر الثنايا الاكثر سرية للروح والتناقضات الممزقة للوجود» ، لتلتحم حياته بصورة شعره . هذه الصورة التي كثيرا ماكانت تكثف نفسها في «صورة الانبعاث التموزي» ، حيث تتحد كل من ذاتية الشاعر وموضوعية العالم والتاريخ» في عملية «صعود الى الاعماق»[6] .

ـ واذا ماقلنا بوجود «فكر» او «فكرة» يدعمان الوجود الشعري للشاعر ، وينهضان بتجـربته عـلى مستواهـا الرؤيوي .. فان هذا الفكر ـ او الفكرة ـ عند السياب ـ في مرحلته التموزية بالذات ـ تمثلا من خلال قطبين ، كانا ، في الاساس ، محور تفكير السياب في معظم ماكتب :

ـ يتشكل الاول منهما من خلال النظر الى «الذات» في علاقتها بالظاهرات الواقعية ـ التي بحث لها عن مرادفها الاسطوري ـ مجسدا الفعـل الانساني ، ومعبـرا عنه ، ومكتملا به ، تجربة ورؤيا .

ـ اما الثاني فيقوم على فكرة «الفداء» التي جمع فيها بين ازمنة متعددة :

ـ فهناك «الزمن الديني» ـ بما كان للسياب ، في عديد من قصائده ، من «حس ايماني» .

ـ وهنـاك «الزمن الميثولوجي» (الذي وجـده في اسـاطير وادي الرافدين) ..

ـ وهنـاك «الزمن الايديـولوجي» (الذي بناه عـلى افكار الحياة ومضامينها الانسانية الحية ..)

لكنه «انسنها» جميعا ، وعبر من خلالها ، وبواسطتها عن «زمنه» هو ـ كما بناه في رؤياه» او ابتنته تجربته ـ ومن هنا ياتي «تزمين الاسطوري» في قصيدته (اي جعله متزامنا للحالة التي يعيشها ـ او يتمثلها فينطلق منها في بناء رؤياه هذه ـ والتي لم تكن الا نسيج حياته..)

ـ فاذا ما اعتبـرنا الاسطـورة في التجربـة الشعريـة الرومانسية تعبيرا عن «انشطار الوعي» (وهي كذلك) ، فانها في القصيدة الجديدة قد كرست انعطافا نوعيـا في التجربة ، واصبحت «اشـارة» الى تحول في الواقـع . و «رمزا» لازمنة تحيي نفسها في «زمن واحد» هو :

«زمن الشاعر»اي : زمن التجربة الجديدة ، والرؤيا الجديدة ، بما مثلته من حركة رفض .. ومن هدم وبناء .

لقـد دخلت الاسطـورة القصيـدة الجـديـدة كمبنى عضوي : متداخل بالتجربة ، وموحد لرؤيـا الشاعـر . لذلك جـاءت في تجربـة شاعـر مثل السيـاب ، او خليل حـاوي ، او ادونيس متوحـدة مـع «الايقـاع الداخـلي» للقصيدة .. وممتدة بالوجود ، مـادة وحركـة ، في وعي الشاعر .

ـ ومع ان القصيدة عند كل من السياب وحاوي وادونيس تقوم على موقف زمني يوحد تجربتها ، جامعا فيها بين : الواقع /المستقبل ـ من جـانب ـ وبين المـاضي/ الحياة المستمرة واقعا وذكرى .. فان هذا «الواقع» في كثـير من تفاصيل خيباته ـ التي تمس الشاعر مساً مباشرا ـ لم يكن ليرمّد المستقبل في بناء رؤياه هذه [7] .

ان تاكيد خليل حاوي على انه «شاعر رؤيـوي» وان شعره هو «شعر رؤيا» وليس «شعر تجربة» انما يعني تبنيه (موقفا مبدعا) ، واصداره عن «موقف وجودي» ، بمعنى ان «الشعـري» عنـده متصـل بمـا هـو «فلسفي /كوني» ـ اي انه «ادراك جـوهري» لقضيـة الانسان في الوجود ، وموقفه من هذا الوجود ، وفيه . وهنا يظهر «فعل الابداع» عنده «بمظهر النفاذ لانـه ادراك للمنطق الذي يحكم الظاهرة او الموقف» . ذلك ان «الابداع بصيرة نافذة سلبا وايجابا ، السلب لانها تحكم على الموقف القائم بالترك ، وهو مايعني الادانـة ، والايجاب لانهـا تهيىء للمستقبل ممثلا في موقف جديد . وفي كلا الحالين يكون هناك تغيير للنظرة الى الكون»[8] .

اما اذا وجدنا خليل حاوي قد وضع قصيدته في صيغة «تعبير شمولي عن الذات المتفردة» فلانه كان يريد لهـا ، ومنها ان تكون «تعبيرا» عن «مشروعه» لتعبئة طاقـات الانسان في عصره في الوجهة التي ارادها له ـ وهذا هو «نسيج الرؤيا» فيها .

ـ وادونيس لايخرج في شيء عن هذا . فهو ـ كما يقول ـ «راء ، يتجه نحو افق غير مرئي» ، والشعر عنده «هو لغة لادراك هـذا الذي لايدرك» ـ تمـاما اسستهـا (التجربـة الصوفية العـربية) . وفي هـذا المنظور يتحـدد الشعر عنده ، في تترسم القصيدة من توجه . فـ «الشعر يعنى بالوجود ، بوصفه كلا ، لابجزء منه ، الواقع او ما يسمى كذلك» .

فالشعر عنده مرتبط بالتساؤل والبحث .

■ هوامش

(١) كمال خيربك ـ حركة الحداثة في الشعر العـربي المعاصر ـ ص٣٣

(٢) ، (٣) المصدر نفسه ـ ص ص : ٣٤ ، ٣٥

(٤) مجلة «شعر» ـ العدد الثالث : بيروت ١٩٥٧

(٥) ادونيس : قصـائد من بـدر شـاكـر السيـاب ـ دار الاداب ـ بيروت ـ ص١٠

(٦) كمال خيربك ـ المصدر نفسه ـ ص٥٥

(٧) نستثني من سياق نظرتنا هذه قصيدة خليل حاوي «لعازر ١٩٦٢» (من ديوانه : بيادر الجوع) التي جاءت تعبيرا عن فجيعة بهذه «الرؤيا الانبعاثية» التي تبناها واصدر عنها في عـديد من قصـائده . فهي الخيبـة التي يمثلها «الجسد /الموت» بفاعلية الحياة فيه ، امام «الرؤيا /الحياة» الخصب والعطاء .

(٨) عزت قرني : الابـداع الفلسفي وشروطه ـ مجلة «فصول» ـ مج ٦ ـ ع ـ ١٩٨٦ : ـ ص١٢ .

اللوحة ... وأثر المكان

■ سعد القصاب

يتمثل المكان من ثلاثة ابعاد ، تحققه ككيان له اثره العيني وتؤسس لحضوره كوجـود منجز قابل للمشاهـدة ، وصفة الانجـاز فيه كونه ذا وظيفة اعتبارية بادرت (العمارة) في البدء لاكتشاف واعادة حسيته واثـرت حالة التعامل معه باعتباره الحيز الممكن لفـاعلية الانسان ونشاطه .. ولنتاج العلاقة الوظيفية هـذه ومعهـا المضـاف الذي تحـدد بعـدئـذ باكتسابه صفة العنصر الشكلي الذي اتخذه الرسم لاحقا .. واعتمـادا عـلى المشاهـدة (النـوعية) ميزة اخـرى اتسمت بـالحسي المتخيل بعناصره الشكلية .. والبصرية .

من هنـا تصبح المشاهـدة التشكيليـة للمكان .. ذات صفة تجريبية تعززها ضرورة التجربة الابداعية وخاصيتها وباحالة المظهر الشيئي الى المـظهر المتخيـل ، حيث تحـول الاحسـاس بعضويتـه في (العمـارة) الى تجريبيتـه في الممارسة التشكيلية . جـراء تحليل المرئي فيه واستعادته ثانيـة بشروط اللوحة .. واثرها التعبيري .. اضـافة للنظر اليه .. كمشروع لعملها الفني .

وضمن مسيـرة الفن التشكيلي العـراقي ، وبتنوع اتجاهاته . تعددت ، وبصيـاغـات متباينة ، طرائق استخدام المكان ، فاهمها ، كان التعامل معه في كونه رؤية تشكيلية هي في قراءتها منجز له شكل الواقع او دلالة معرفة لخصوصيته ، بينما اتخذت الرؤية التاليـة والتي تنتمي في طروحاتها البصرية الى الرمز . الشكل المتخيل لذلك الواقع ومحاولة ايصال اثـره المتبقي في الذات كبديل عن اشكاليـة الحاضر . الا انه وفي كلتا الاطروحتين . كان هـو المشاهـد والمنجز .. من الخـارج . ربما لكون الرسام العراقي لايميل غـالبا الى خلق تلك العـلاقة المعبـرة مـابـين اثـر المكـان والانسان ، فهو لديه كجزء ظاهر يتمم حضور الانسان ويبرر وجوده ، او الاكتفاء بمعماريته فقـط ، وكل تلك ضـرورة حاصلة .. احيـانا لانشائية اللوحة . فقليل ماتوجد هذه اللوحة التي ننشئهما معا ، بمعنى معـادلة التـاثـير الناتج عن العمل الفني حينما يؤدي الشكل فـاعليتـه في ايصـال روحيـة التمـاثـل مـع موضوعه .

قد تبقى علاقة الانسان بالمكان ذات وظيفة اتصالية . حينما يتم النظر اليها كمشاهـدة بصرية ، ولكن تاويل فعل المشاهـدة هذه .. يحيلها الى جدوى ممكنـة قـادرة عـلى رفـد تعبيـريـة العمـل التشكيـلي ، اي الادراك بـاختلاف العنـاصر المبصرة ومحـاولة خلق الاتسـاق كوسيلة تعبـير واحدة نحـو فكرة العمل ان اكثر الصيـاغات الاسلوبية التي تعرف بالمكـان هي تلك التي اتخـذت سمـة التشخيص لعناصرها التشكيلية بعـد خلق الايهام للبعد الثالث في سطح اللوحة ، حيث تتاكد فضيلة السطح هنا .. كوسيط ذي ملمح خارجي لتوصيل حسية الشكل . لذا فحوارنا عن تجربة المكان... او اثره الفاعل في اللوحة ، يتم من خلال اتخاذ مثالنا لنتاج الفنانـين الرواد .. او بعدهم بقليل ، كونهم قد حققوه في اعمالهم وذلك لاعتمادهم معالجات تشكيلية تنحو في بنائيتها لصياغات تقليدية .. وهي نتاج اسلوبية اعتمدت وضوح الممارسة التي عكست الخبـرة المكتسبـة جـراء اكـاديميـة الدراسة الفنية وملامح التجربة الخاصة ...

■ المكان الرؤية

يبقى المكـان .. واجهـة اخـرى لشكـل الواقع ، مؤسسا لديمومته وبقائه ، وكاشفـا عن تفـاصيـل العـلاقـات التي تمـور فيـه (التـاريخية ، الاجتمـاعية ، الثقـافيـة) .. وخلاصات لوجودها ، واستعادته ثـانية من قبـل الرسام بجـانبـه الحسي .. او المتخيـل لاينتج الا تاكيده بقوة واستيضـاح تاثيـره القائم . انه بمعنى ما إلفه الانسان لوجوده .. وضرورته معا ، واية علاقة بصرية قريبة لهذا المحتوى لاتحيد عنه في تكوينها التشكيلي .

لقد كان الرواد ضمن نتاجهم الفني مدركين بان الفن لايختلف كثيرا عن واقعه . بل هو انتماء وثيق اليه ، لذا فتجربتهم التشكيلية بمرجعيتها الثقافية والجمـالية لم تفاضله باحتمال اخـر ، وإمكانيـة طرحه في اللوحـة لايتم دون شكله المرئي الذي اتخذ المكان صفة له ، فهو يشير الى المدينة فعلا .. او الى جزء منها بعينه ومانحا كذلك خصوصيه التماثل فيها . وهذا ماكان في اعمال (جماعـة بغداد للفن الحديث) وعلى الرغم من انـه تواجـد كخلفية لعملهم التصويري وحيز لحضـور المشهـد البغدادي .. وتـراثيته بـاشخاصـه واشيائه المختلفة . الا انه كان كذلك استكمالا حسيا لخصوصيـة الموضـوع وتاريخيتـه ، وهـذا مانـراه في لوحات (جـواد سليم) .. مثلا . حيث التاكيـد على مميـزات معماريـة المدينة البغدادية بارثها العربي الاسلامي في التفاصيل الزخرفية التي تحتشد في واجهة المكـان ورمـوزهـا بحسهـا الشعـبي .. الاجتماعي فهو هنا مضاف للايحاء باصـالة الطرح .. بحثا عن اسلوبية مختارة في العمل الفني ، كـذلك وبخلاف فنـانين اخـرين اكثر تحفظا (التاثير الاجتماعي) حـاول فنانـوا جماعة بغداد اكتشاف المكـان من الداخـل باعثين في اعمالهم الحس بالفة الموضـوع في بحثه لالتقاط تفاصيل الحياة اليومية للانسان فهم قد حملوه طابعا تاثيريـا محققين رؤيـة تتكـامل جـوانبها في المـوضـوع ومن خـلال الدلالات البنائية للوحة واختزال الكتل لدرجة الايحـاء بالسـطح (البعدين) .. متقـاربـة للصياغات التشكيليـة للموروث العـربي في العصور الوسطى . ولايصـال تكامل العمل الفني نحـو اختيارات تـوضـح بجمـالياتهـا موقفهم تجاه ماارادوا التعبير عنه ، متخطين بذلك حالة المشاهدة الى وعي الرؤيـة ، وتلك ميزة تضاف الى افكارهم النظرية حول البحث لتاسيس شخصية العمل الابداعي .

وفي نتاج جماعـة (الرواد) اتخذ المكـان علاقة تقارب مع ماهو مـرئي .. مؤكـدة فنية المشاهدة ، فهم لم يعنهم كثيرا ، بقدر البحث عن موقف للرؤية يوازي الشكل الصوري في اللوحة ، والمكان كان ضمن المنجز الذي ينتمي اولا لبنائيتها ، بمعنى مايستطيع ان يوحي من جمالية للعمل الفني . لقد اتجهوا للطبيعة ، المناظر الخلوية ، القرى ، المدينة ، الاماكن الاخرى ليس للبحث عن محتوى ، بل للبحث عن حـافـز للخبـرة التي تـؤسس اسلوبهـا (التشخيصي) سـواء مـاكـان واقعيـا .. انطباعيا .. وغيرها . لذا نرى اثـر المكان في لوحـاتهم ذات صفة تشكيليـة قائمـة بفعل المشاهدة ، وهـو لايبوح بقدر مايوثق او يكشف عن طبيعة البيئة وتفاصيلها .

في اعمال الفنان (فائق حسن) ورغم تعدد خياراته لتصعيـد واقعية العمـل في اماكن وبيئـات جغرافيـة مختلفة . فهـو قد تمثـل (المكان) كمرحلة ثـانية .. سـطوح او كتل تحتوي فاعلية الاشخاص والاشياء ، بحسية تجريبية متقنة ، ربما لكون (فائق) .. كان يؤكد لغة التعبير من خلال شخوصه باشكالها وتفاصيلها .. فتراجعت بذلك فـاعلية المكان امام هيمنة بنائية اللوحة .

وقد تمايز الفنان (حـافظ الدروبي) عن جيله ضمن هـذا الاتجـاه رغم بـدايتـه الانطباعية ، وترؤسه لجماعتها . ففي نتاجه المتقدم في السبعينات حيث الموضوع الاثير هو المدينة ، وتعين المكان خلال هذا الاختيار كبناء دال والمدينـة جراء ذلك تعنيـه حيث لاتتاسس في العلاقة التشكيلية دونه . فكان اقترابه اليه باسلوبية تجريبية همها البحث عن ايجـاد تفـاصيـل المظهـر العـام لهـا وبصياغة (المعالجة التكعيبية) تؤلف لاكي تعني . فاثر المكان ليس بدلالته التاثيرية بقدر ماهو عنصر بصري قائم ومشاهد بالضرورة فيها . وهو مضاف للعمل ضمن هذا المعنى واحتفاء (حافظ) به .. كان جماليا وكاشفـا خلاله عن حسية السطوح .. وتصميمها كذلك انطباعها اللوني . لقد كانت صياغته البنائية للوحـة ذات علاقـة محايـدة تعطي للمكان ماتعطيه للتفاصيل الاخرى في عمله . حيث لم يفاضل لتصعيد الخطاب النظري كما في اعمال (جماعة بغداد للفن الحديث) من خلال تاكيد شخصيـة المكـان بـوقعهـا الاجتمـاعي .. والتاريخي ، او التعامل معه في كونه مشهدا يماثل الموضوع كما في جماعة (الرواد) . ان المكان في اعماله ذات صفة معمارية امتلكتها المدينة وتمثلت شكلا لموضوعها .

... لقد كانت هـذه الرؤية التي مـارسها الفنانون الرواد في نتاجهم وخـلال فتـرات زمنيـة متعـددة في تجـاربهم تجـاه المكـان واستقطاب فاعليته الشكلية لبناء ابداعهم قد اخرجت اللوحة الى مديات تشكيلية مختلفة ، منتقلة من التصـور التـاريخي الى جمـاليـة البيئة ومن ثم تحققها كعاطفة صورية . فكان ضرورة في بناء وتاكيد انتماء لرؤية الواقـع وتحريره جماليا ومن خلال العلاقة التشكيلية التي يتمتع بهما العمل الفني .

في النقد التلفزيوني

مهلاً أيها العمر

■ ناطق خلوصي

تعـرضت اعمال دراميـة عربيـة عديـدة لمشاكـل الانسـان في مواجهـة الشيخوخـة ومن زوايـا نـظر مختلفة ، لذلك لم يات مسلسل «مهلا ايهـا العمر» بجديد حين حاول التعرض لمثل هذه المشاكل . ونزعم بـان «عبدالله الطوخي» مـؤلف المسلسل عمـد الى استعـارة عـدد من الاحـداث والمـواقف ونمـاذج الشخصيات من اعمال اخـرى الى جانب استعـارته لعنـوان المسلسل الذي يكـاد استنسـاخـا لعنـوان مسلسل «مهلا ايها الخريف» الذي كان قد عرض عام ١٩٨٦ والذي يضرب على الوتر ذاته تقريبا .

يبدا مسلسل «مهلا ايها العمر» بمقدمـة عنوان افتتاحية تذكرنـا بعض لقطاتها بلقطات من افـلام شـارلي شـابلن الصـامتـة . وتـوحي الاغنيـة التي تصـاحبها بـاننـا سنكـون ازاء شخصيـة تتحـدى الشيخـوخة بـروح الامل والتفـاؤل ، لكن احـداث المسلسـل تؤول الى نقيض ذلك . فـالشخصية التي رايناها في المقدمة وسمعنا صوتهـا وهي على درجـة عالية من الحيوية والتماسك والاصرار على التشبث بـالحياة وتحدي الزمن ، ما تلبث ان تاخذ بالانكسار حتى ينتهي بها الامر الى ما يشبه الضياع .

وربمـا تـذكرنـا شخصيـة يحيى البـدري هنـا بشخصيـات اخـرى ممـاثلة ادى ادوارهـا الفنـان عبدالمنعم مدبـولي بنمطيـة واضحـة وتكـاد هـذه الشخصية تشكل المحور الرئيس لاحداث المسلسل ، تستهل الحلقة الاولى للمسلسل بمشاهد صامتة تظهر يحيى البـدري وهو يسـير وحيـدا ومهمـومـا عـلى الشـاطىء بخطى بـطيئـة وثقيلة ثم ينقلنـا مشهـد استـرجـاع الى حفـل افتتـاح محله الخـاص ببيـع الزهور ، وما يلبث هذا المشهد المتدفق بالحيوية ان يتقاطع مع مشهد ازالة المحل خضوعا لقرار يستهدف اعـادة تنظيم الشـارع الذي يقع فيـه . ومنذ هـذه المشاهد الاستهلالية يتاكد تعرفنا عـلى صلة يحيى البدري بالزهور وحبه لها في تعبير عن ولعه بالطبيعة والى الحد الذي يبرر ارتباط لقب «اسير الورد» به . ثم تتكشف لنا تفاصيـل عن حياتـه فنجده مهنـدسا زراعيا متقاعدا اثر البقاء في بورسعيد حيث الهدوء وراحة البال ليمارس عمله القريب الى نفسه ، مبتعدا عن اجواء القاهرة حيث الضجيج والزحام والازمات التي تمسك بخناق الحياة الاجتماعية اليومية فيها . ولقد سعى المؤلف الى ان يعتمـد التقاطع في تقـديم نموذجين متناقضين للعيش ، في موقف نقدي : مباشر تارة وغير مباشر تارة اخـرى لنمط العيش في المـدن الكبيـرة التي تنوء تحت وطاة المشـاكل الخـانقة ، مشاكل السكن والغلاء والمواصلات وتلوث البيئة . وينتهز المؤلف الفرصة ليعرج على مساوىء الروتين والفساد الاداري حين يعرض يحيى البدري وعـدد من المتضررين معه الى حـالة معانـاة عندمـا كانـوا يتابعون اجراءات التعويض ويعمد من خلال ذلك الى التشهير المباشر ببعض المسؤولين المصابين بخراب الضمـير وفساد الذمـة . وكان المـؤلف ـ ومن خلال الشخصية الرئيسة ـ قد عمد الى التشهير بمحاولات افسـاد الذوق العام بـالاشارة النقـدية اللاذعـة الى احدى الاغاني التي عدها هابطة بالرغم من رواجها الواسـع . ونـزعم بـان المـرور ببعض المشـاكـل الاجتمـاعية بـدا كـانـه اقحم عـلى السيـاق العـام للاحداث ، وقادت بعض تفاصيله الى ترهل المسلسل بعض الشيء .

واذا كانت قوة يحيى البدري الداخلية قد جعلته يصمد زمنا امام ضغوط اسرته للعودة اليها والعيش معها ، فان هـذه القوة مـا لبثت ان اخذت تتعـرض للاهتزاز بفعل سطوة المرض عليها . فكان ان رايناه يستسلم للضعف ويعـود الى القاهـرة لكن دون ان يغادره حبه للطبيعة . ولقد ظل ماسورا بالحنين الى الارض التي احالها الى مشتل وابعده المرض عنها ، مما اوقعه في حالة اغتراب عن الواقع . وقد سمعناه يعترف باحساسه بـالضياع ورغبتـه في البحث عن ذاته . وعمق انفصامه عن واقعه سوء تعامـل ابنه مجدي «عماد رشاد» معه ، مما قاده الى الانسلاخ عن عالم اسرته والانتماء كليا الى عالم الطبيعة حين ترك بطاقته الشخصية في البيت (في موقف له دلالتـه) وخرج ولم يعد !

ـ وعـلى هامش هـذا المحور الرئيس ، كـانت هناك محاور ثانوية لم تكن صلتها بالمحور الرئيس متينة . فكان هناك المحور الذي تدور احداثه حول شخصية مجدي التي حاول المؤلف ان يقدم من خلالها نموذجا للانانية والطموح غير المتوازن . لقد كان مجدي على علاقة خـطوبة مـع نهى «عفاف رشـاد» زميلته في العمل . لكن ولاءه كان لنفسه . فقد كان اسير ذاتيته وقد سمعناه يعبر عن طموحـه في التسلق السريـع بالقول : «الذي اريد ان احققه كثير . اريد ان اسبق الايـام واخاف ان لا احقق ذلك . احـلامي لا حـدود لها» . ولقد قـاد استسلامه للاغراءات المـادية الى تخلخل علاقته بنهى لاسيما حين تعرف على الممثلة سحر . وكاد يسقط في الشرك تماما ويفقد ذاته ويتخلى عن صلة ارتباطه لولا ان بقايا قوة الانتماء العائـلي التي كانت كامنة في داخله قد اعادته الى واقعـه من جديد بعد ان اكتشف ان سحر كانت ماسورة بنجاحها الشخصي حتى ولو على حساب فشله هـو وتدهـور ارتباطه بعائلتـه . ولقد حـرص المؤلف هنـا على ان يتعـرض لحالة سلوك سلبي يضعهـا تحت الضـوء بهدف التحليل والمعالجة . وقدم في شخصية مصطفى «ناصر سيف» نموذجا للسلوك الايجابي طرحه بديلا مـوازنا لنمـوذج مجـدي السلبي . ولعـل مـا يمكن ملاحظته ان مصطفى ، وبالرغم من تمسك القيم التي افصح عن ولائه لهـا حتى النهايـة ، لم يستطع ان يمارس فعلا مؤثرا يسهم في تغيير اتجاه الاحـداث .





علا رامي

وبين شخصيتي مجدي ومصطفى كنا نجد شخصية امهمـا بثينة «رجـاء حسين» الموزعة بـين ولائها لزوجها وحبها لابنائها مـع ضعف واضح احيـانا .

ونجد ايضا شخصية امل «عـزه لبيب» التي كانت علاقتها بخطيبها احمد «مجدي فكري» تشكل مادة محور ثانوي اخر . وهي علاقة كانت مهددة بالاهتزاز بفعل توزع احمـد بين رغبتـه في الهجرة للعمـل في الخليج بتشجيع من مجدي ، وبين معارضة امل التي يؤيدها موقف مصطفى . لقد حاول المؤلف ان يمر من خلال حالة احمـد بجانب من جـوانب حياة الجيـل الشاب وما يعانيه من مشاكل العطالة ومتاعب تكوين اسرة جديدة .

وباستثناء حالة يحيى البدري التي ظلت نهايتها معلقـة تقريبـا . فان المـؤلف ختم احـداث مسلسله بنهايات سعيدة . فقد استل مجدي نفسه من المنزلق الذي اوشك ان يتهاوى فيـه . واعاد صلة ارتبـاطه السابقة بخطيبته نهى . وقرر احمد التخلي عن قرار الهجرة بعد ان ساهم يحيى البدري في حـل مشكلة السكن التي كان يعاني منها عندما خصص له جزءا من مبلغ التعويض الذي حصل عليه . اما مصطفى فقد واصل نجاحه في عمله مع اشارة الى ارتباطه بهالة «عـلا رامي» ابنـة ابـو الحسن «فـاروق نجيب» صديق ابيه الحميم .

ويلاحظ ان المـؤلف انتقى اغلب شخصياتـه من وسط على صلة بالثقافة . فقد كان مصطفى صحفيـا وقاصا وكان مجدي مهندس ديكور وكانت هالة رسامة ولها محاولات في كتابة القصـة ، في حين كـان احمد مخرجا تلفزيونيا . اما سحر فقد كانت ممثلة مسرحية تقف على عتبة السينما . ولقد دارت بعض احـداث المسلسـل في اجواء لهـا صلتها بـالثقـافـة كالمسرح والصحافة مع ادانة واضحة للسلوك الملتوي لبعض العاملين فيهما .

ان مسلسل «مهلا ايها العمر» من اخراج محمد السيـد عيسى الذي سبق ان شاهـدنـا له عـددا من الاعمال التي اخرجها في الكويت مثـل مسلسل «بـو صالح يريـد حلا» وتمثيليـة «اللعبة» . وبـرغم وضـوح بصمات جهده فان المسلسل كان يعـاني من عدد من الماخذ منها تلك المشاهد الحـوارية الطويلة التي دارت احـداثهـا في شقـة سحـر (في الحلقـة الثـالثة) ، ومنهـا حالات القـطع المفاجىء او غير السلبي في بعض المشـاهد ، وتكـرار بعض عبـارات الحـوار الفضـفـاضـة ، وتـوظيـف اللقـطات الاستعراضية في غـير مواقعهـا المناسبـة . ولوحظ اعتماد الحوار على حساب الفعـل الدرامي احيانـا .

وكان هناك تعمد للاطالة في مشاهد الربط بين حلقتين ، وفي مشاهد الهرولة في النادي (الحلقة الثامنة) . ولم يفلح المخـرج تمـامـا في تجسيـد حـالة القلق التي سيطرت على افراد اسرة يحيى البدري بسبب غيابه خلال بعض مشاهد الحلقة العاشرة لاسيمـا المشهد الذي اظهر عددا منهم وهم يدورون بالية ثم يجلسون سوية في فعل واضح الاصطناع . لكن في مقابل ذلك كانت هناك مشاهد تميزت بمتانـة البناء الى جـانب حالات ربط موحية او معبرة منها ذلك المشهد الذي اظهـر رئيس التحريـر وهو يشجـع مصـطفى عـلى الاستمرار في كتابة مواضيع عن الحياة التي تبدا بعد الستين ثم القطع راسا الى المشهد الذي يـظهر فيـه يحيـى وهـو يعـانـي من آلام المـرض (الحـلقـة السادسة) . وربما كانت امام المخرج فرصة التخلص من بعض الزوائد ، والتخفيف من بعض رتابة وثقل الايقاع . ويبدو انه انتقى عبدالمنعم مدبولي لاداء دور يحيى البدري اعتمادا على تجربة مدبولي في اداء مثل هـذا الدور في اعمال سـابقة . ولم يكن هـذا الفنان لوحده نمطيا في الاداء هنا فقد شاركـه في ذلك عماد رشاد الذي قدم نسخة مكررة من اعمال له عديـدة . وظهر فاروق نجيب في دور اعتيادي لا يرقى بـه الى مستـوى ادائه في ادواره السـابقة لاسيمـا دوره في مسلسـل «ابواب المـدينة» . امـا الوجه الجـديـد «مجدي فكري» فقد ادى دوره بشكل مقنع يبعث على التفاؤل به .

ان مسلسل «مهلا ايها العمر» بحلقاته العشر ربما كان بحاجة الى بعض التمهل في البناء على مستـوى المضمون ومستوى الشكل معا . ونجد فيه ما يدفعنا للزعم بـانه قـد لا يشكل اضـافـة جـديـدة للدرامـا التلفزيونية العربية .



عماد رشاد



عفاف رشاد

عبدالمنعم مدبولي

هكذا صدر الأصل



السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية السودان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لجمهورية السودان .

وفي ماياتي نص البرقية

صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقيت بوافر الشكر وكثير التقدير تهنئتكم الكريمة لنا بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لاستقلال بلادنا ويسعدني ان انتهز هذه المناسبة العظيمة لاشيد بعلاقة الاخاء والصداقة والتعاون التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين مؤكدا لفخامتكم بان السودان شعبا وحكومة لن يدخر وسعا من اجل تطوير وترقية هذه الصلات تحقيقا لمصلحة بلدينا ولبنة اولى في طريق وحدة الصف العربي وعزته وشموخه .

وفي الختام ، نرجو ان تتقبل - الاخ الرئيس - امنياتنا الصادقة لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم اضطراد التقدم والنماء في ظل قيادتكم الحكيمة وتقبل اسمى ايات التقدير الاخوي ..

الفريق
عمر حسن احمد البشير
رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني/ جمهورية السودان

■ تقديرا لمواقف الرئيس القائد القومية ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من شباب العراق وشباب حزب الاحرار المصري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من شباب العراق وشباب حزب الاحرار المصري تقديرا لمواقف سيادته القومية في تعزيز العلاقات العراقية المصرية وخدمة مسيرة الامة العربية ..

وفي ماياتي نص البرقية ..

السيد الرئيس صدام حسين
حفظكم الله ورعاكم

السلام عليكم ورحمة الله ..

باسم شباب العراق وشباب حزب الاحرار المصري المجتمعين في القاهرة نتقدم الى سيادتكم بالتقدير العالي والاعتزاز العظيم لما قدمتموه من جهد وعمل عظيمين لتعزيز العلاقات العراقية المصرية وخدمة مسيرة الامة العربية ..

وبهذه المناسبة فاننا نغتنم هذه الفرصة التاريخية لنجدد باسم شبيبة القطرين الشقيقين اعتزازنا بكم وثقتنا بان ما تحقق في ظل قيادتكم وفي ظل مسيرة مجلس التعاون العربي لهو كفيل بدحر كل مخططات القوى المعادية من عنصريين وشعوبيين وخونة التي تستهدف مسيرة علاقات القطرين الشقيقين حيث ان هذه المسيرة هي اقوى من كل وسائل الاستعمار والقوى المعادية لانها تنطلق من ذات العلاقة العريقة التي تصاعدت عبر العصور باتجاه وحدة الامة العربية .

هنيئا للامة العربية انتصاراتها ضد الاعداء وفي سبيل بناء صرحها الحضاري تلك الانتصارات التي تتعزز باستمرار في ظل قيادتكم وسيظل شباب الامة العربية اوفياء للمبادىء التي تحملونها والتي تهدف الى رفعة الامة العربية .

وتقبلوا وافر تمنياتنا لكم بالعمر المديد من اجل عز الوطن وكرامة الامة العربية المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محمد فريد زكريا الامين العام المساعد لحزب الاحرار المصري وامين عام الشباب	انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

مجلس النواب الاردني يهنىء لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي ماياتي نص البرقية ...

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية بغداد ...

يسر مجلس النواب الاردني ان يبعث لسيادتكم باجمل واصدق ايات التهاني بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الابي الباسل .

وينتهز ذكرى الاحتفال بهذا اليوم الخالد يوم تاسيس الجيش العراقي البطل . ليعرب لسيادتكم عن كامل دعمه وتاييدة لمبادرة السلام التي طرحتموها سيادتكم ونناشد كافة الهيئات والمنظمات الدولية ضرورة مساندة هذا الموقف الجريء المشرف لاحلال السلام بين العراق وايران والذي ناديتم به وسعيتم الى تحقيقه في كل مناسبة من منطلق ايمانكم باهمية وفائدة السلام للشعبين العراقي والايراني وضرورة تبني قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء حالة النزاع القائم وحالة اللاحرب واللاسلم .

راجين للعراق الشقيق قيادة وحكومة وجيشا وشعبا . العزة والمنعة والرفعة والسؤدد : مع خالص التحية والاحترام وفائق المودة والتقدير .

رئيس مجلس النواب الاردني
سليمان عرار واع

■ المصريون العاملون في القطاع التعاوني ■

اشادة برعاية الرئيس القائد للاشقاء المصريين

اشاد المصريون العاملون في القطاع التعاوني . بالرعاية المتميزة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لعموم المصريين العاملين في العراق .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام احتفالهم بالذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي . ان العراق هو بيت لكل العرب وراية النصر التي رفعها هي راية عز وفخار لكل العرب وما حققه من منجزات علمية هي لخير الامة العربية وتقدمها .

واع

الرئيس القائد يبعث باقة ورد الى جريدة الجامعة بمناسبة ذكرى صدورها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة الجامعة لمناسبة الذكرى الاولى لصدورها .

■ شباب حزب الامة المصري وشباب العراق ■

تقدير مواقف الرئيس القائد في تعزيز العلاقات المصرية العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من شباب حزب الامة في مصر وشباب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تقديرا لمواقف سيادته في تعزيز العلاقات المصرية العراقية وفي تكوين اساسيات العمل العربي المشترك .

وفي ماياتي نص البرقية ..

سيادة القائد - صدام حسين حفظكم الله ورعاكم : شباب حزب الامة في مصر وشباب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المجتمعون في ١٩٩٠/١/٢ بمقر حزب الامة في مصر يتقدمون بوافر التقدير والامتنان والاحترام على ماحققتموه في صورة قومية اصيلة في تعزيز العلاقات المصرية العراقية وفي تكوين المزيد من اساسيات العمل العربي المشترك من خلال مجلس التعاون العربي .

ونغتنم فرصة لقائنا بالقاهرة ضمن التجمع الشبابي بين شباب حزب الامة في مصر وشباب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ضمن منهج التضامن العربي معتمدين صيغا قومية للوصول الى مايحقق التعامل والتواصل الحضاري القومي ويعزز اواصر العلاقة القومية بين الشعبين الشقيقين وانها فرصة ثمينة ياسيادة الرئيس ان نؤكد بان شباب حزب الامة في مصر وشباب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وهم يلتقون في هذا اللقاء الاخوي إنما ينطلقون في ذات العلاقة الاخوية العريقة وفي ذات المنهج الواقعي الراسخ لمجلس التعاون العربي وفي منهج الحب والوفاء الذي يكنه شباب حزب الامة في مصر وشباب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لبعضهما ضمن نسيج وحدة الشباب العربي .

وتقبلوا سيادتكم وافر تمنياتنا لسيادتكم بالعمر المديد من الوطن وعبر الامة العربية .

محمد احمد الصباحي الامين العام المساعد لحزب الامة وامين الشباب	انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

■ لمناسبة افتتاح محكمة القضاء الاداري ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة وزير العدل

انجاز رائع يتحقق في ظل رعاية رجل العدالة الاول

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل لمناسبة افتتاح محكمة القضاء الاداري في مجلس شورى الدولة .

وفي ماياتي نص البرقية

السيد الرئيس القائد رجل العدالة الاول المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

من / اكرم عبدالقادر علي وزير العدل ..

لقد تم بعون الله ورعايتكم الكريمة صباح هذا اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الاخرة / ١٤١٠ هـ الموافق لليوم العاشر من شهر كانون الثاني / ١٩٩٠ م .. افتتاح محكمة القضاء الاداري في مجلس شورى الدولة في بناية وزارة العدل لتباشر اعمالها تنفيذا للقانون رقم (١٠٦) لسنة ١٩٨٩ قانون التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ حيث تمارس هذه المحكمة قضاء اداريا مستقلا محاطا بضمانات وحصانات كافية اعظمها رعايتكم وايمانكم المطلق بالعدالة وسيادة القانون لحماية المواطنين بمن فيهم الموظفون وتامين حقوقهم تجاه الدولة وبالمقابل حماية حقوق الدولة وصيانتها .

ان تشريع قانون [illegible] يعد بلا شك نقطة تحول بارزة في مسيرة العدالة وحماية حقوق المواطنين وصونها من التعسف حتى لو وقع من موظفي الدولة وان هذا التحول كان منذ نصف قرن او اكثر حلم رجال العدالة والقانون وكان تحقيقه يصطدم دائما بالتسلط ونفوذ الاستعمار ولولاكم لما كان هذا القانون ولما تحققت الامال التي كنا وجميع المخلصين نحلم بها .

لذا ارفع لسيادتكم باسمي وباسم رجال القضاء والقانون والمخلصين لمسيرة الثورة والعدالة احر التهاني واعظم التبريكات بهذا الانجاز الرائع في مجال العدالة الذي لو لم يتحقق على يدكم في هذا الوقت لاستلزم تحقيقه زمنا طويلا لكي يصبح حقيقة ملموسة كما نراها اليوم .

دمتم ذخرا ورمزا وسدد الله خطاكم ونصركم في كل الميادين ياقائد النصر والسلام ورجل العدالة الاول .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اكرم عبدالقادر علي
وزير العدل
(واع)

■ شركتا المعتصم وطارق للمقاولات ■

مكرمة الرئيس القائد توزع على المتميزين في حملة اعادة بناء مدينة الفاو

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين في حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو من منتسبي شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله وكيل الوزارة المكرمة على المشمولين بها من المهندسين والفنيين والاداريين .

وعاهد المكرمون السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من العطاء ومضاعفة الجهود لاعلاء بناء صرح العراق الجديد .

كما وزعت في محافظة التاميم امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين المشاركين في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي شركة طارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير .

واقيم احتفال للمناسبة وزع خلاله المدير العام للشركة المكرمة على المشمولين بها .

وعاهد المكرمون السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من العطاء والتضحيات من اجل بناء العراق العظيم . (واع)

■ في واسط وكربلاء والنجف ■

مكرمة الرئيس القائد توزع على طلبة ومنتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث

وزعت في مدينة الكوت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على طلبة ومنتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث في محافظة واسط .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط المكرمة على المشمولين بها .

ووزعت في محافظة كربلاء امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء . المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين .

ووزعت في محافظة النجف اليوم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث في المحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد ثابت فهد علي محافظ النجف المكرمة على المشمولين بها .

وحضر الاحتفال الرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب .

■ وزير خارجية دولة فلسطين يغادر القطر ■

تثمين مبادرة العراق السلمية الجديدة

غادر بغداد صباح امس السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وقال السيد فاروق قدومي في تصريح لـ (واع) وتلفزيون بغداد . ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . هي دليل واضح على النيات الحسنة التي يبديها العراق الشقيق من اجل ان يسود السلام والامن وحسن الجوار في المنطقة .

واشار الى انه اجرى محادثات اخوية مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .. تناولت تطورات القضية الفلسطينية ووسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد .

تقليد انواط شجاعة لعدد من عوائل شهداء قادسية صدام المجيدة



قلد الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع صباح امس انواط الشجاعة لعدد من عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

واقيم احتفال بهذه المناسبة بدىء بتلاوة ايات من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا .

والقى السيد الوزير كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لعوائل الشهداء وتمنياته لهم بدوام العز من اجل التضحيات التي قدمها ابناؤهم دفاعا عن الوطن .

وقال . ان الشهداء هم صفوة من الرجال الافذاذ الذين تسابقوا في دفع الاذى عن العراق وهم النخبة الشريفة من الابناء البررة في الجيش العراقي الباسل .

وحضر حفل تقليد الانواط رئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

واع

■ خلال احتفالات فرح شعبنا بذكرى تاسيس جيشنا الباسل ■

ازاحة الستار عن ثلاث جداريات وصورة كبيرة للرئيس القائد

ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب امس . الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى تاسيس جيشنا الباسل زينت مبنى قيادة فرقة التحرير للحزب في ناحية البدير .

واقيم احتفال في موقع ازاحة الستار حضره وكيل المحافظ عبر خلاله المواطنون في اهازيجهم وهتافاتهم عن اعتزازهم وحبهم للقائد المنصور صدام حسين وباركوا الجيش العراقي في ذكرى تاسيسه التاسعة والستين .

وازاح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى امس . الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مستشفى صدام العام بالسماوة .

واقيم في موقع ازاحة الستار احتفال حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب عبرت خلاله الجماهير في هتافاتها واهازيجها عن فرحها الغامر بعيد تاسيس الجيش العراقي البطل .

وازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة معمل طابوق الشطرة الفني واقيم احتفال في موقع ازاحة الستار حضره الرفيق امين سر شعبة الشطرة للحزب ومنتسبو المعمل قدمت فيه اهازيج ودبكات حيث المآثر البطولية لجند القائد المنصور صدام حسين .

(واع)

■ مدينة المدن تشهد فعاليات يوم الفن العراقي السادس ■

احتفالية تجسد دور الشهيد عدنان في الذود عن حياض عراقنا الشامخ

شهدت محافظة البصرة الباسلة امس فعاليات يوم الفن العراقي السادس .

وقدم فنانو محافظة البصرة الباسلة . احتفالية عدنان بجوار نصب الشهيد عدنان خيرالله وبحضور الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين سر واعضاء فرع البصرة للحزب وحشد كبير من الفنانين العرب والاجانب المشاركين بيوم الفن .

وجسدت الاحتفالية دور الشهيد الخالد وخدمته الجليلة في القوات المسلحة ومشاركته الكبيرة في الذود عن حياض البصرة مدينة المدن .

وازيح بالمناسبة ، الستار عن (١٧) جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين هدية من المحافظات لمدينة البصرة زينت الساحات والشوارع العامة .

■ وكانت جماهير محافظة مدينة المدن قد استقبلت امس الفنانين العراقيين والعرب والاجانب بباقات الزهور والاغاني والاهازيج التي قدمتها الفرق الشعبية في مطار البصرة الدولي .

واقيم في المركز الثقافي النفطي لمدينة البصرة حفل استقبال قدم خلاله الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب باقات الورود والتهاني للفنانين بعيدهم السادس كما قدمت الدوائر والمنظمات الشعبية والجماهيرية والدوائر الرسمية التهاني واكاليل من الزهور .

وتضمن الحفل اغاني شعبية جسدت انواع الفنون الفولكلورية في مدينة البصرة الباسلة .

■ وقد اجمع عدد من الفنانين العرب والاجانب خلال لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة البصرة الباسلة على اعجابهم الكبير بالنهضة العمرانية التي شهدتها مدينة البصرة الباسلة خلال حملة اعادة بناء المدينة مؤكدين جمالية نصب شهداء معركة قادسية صدام المجيدة التي اعتلت قواعدها في شارع الشهداء بمدينة البصرة الباسلة واعدت نقابة الفنانين فرع البصرة بالمناسبة منهاجا حافلا وعلى مدى ثلاثة ايام يتضمن افتتاح معارض واقامة حفلات وعروض فنية في ساحة الاحتفالات الكبرى بمدينة الفاو يشارك فيها فنانو المحافظات واصدار جريدة لتغطية اخبار يوم الفن .

كما سيقدم الفنانون العرب والاجانب عددا من الفعاليات الفنية بينما تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية لوحات فنية راقصة مستوحاة من تراث البصرة والجنوب .

واع

■ لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الاغر ■

وزير التربية يحضر مهرجانا رياضيا

نظمت مديرية تربية بغداد الرصافة مهرجانا رياضيا بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الاغر .

وتخللت المهرجان الذي حضره السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية . فعاليات رياضية واناشيد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات الجيش العراقي الباسل .

وفي ختام المهرجان وزع السيد الوزير الجوائز على الفرق المشاركة في المهرجان .

واع

■ في مسقط السبت المقبل ■

العراق يشارك في مؤتمر المنظمة العربية للاتصالات الفضائية

يشارك العراق في مؤتمر المنظمة العربية للاتصالات الفضائية/عربسات/الذي سيعقد في مسقط السبت المقبل .

وقال وكيل وزارة النقل والمواصلات الاقدم رئيس الوفد العراقي لـ (واع) ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن عددا من المواضيع التي تتناول دراسة الهيكل التنظيمي ونظام المنظمة .

واضاف . ان جدول الاعمال يتضمن كذلك دراسة تقارير اللجان الفنية بشأن اطلاق القمر الصناعي العربي الثالث الى الفضاء لينضم الى القمرين الحاليين .

ويذكر ان سبعة عشر قطرا عربيا قد استكملت محطاتها الارضية لاستلام البث التلفزيوني والهاتفي من القمر الصناعي العربي ..

(واع)

مواطنونا يعبرون عن تقديرهم لمكرمة القائد بتخفيض اسعار سلع ومواد القطاع الاشتراكي

المكرمة الجديدة تجسد حب القائد لابناء شعبه العظيم

اكد عدد من المواطنين . ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخفيض اسعار السلع والمواد التي يتعامل بها القطاع التجاري الاشتراكي . تعد فاتحة خير لعام جديد وخطوة جبارة على طريق رفاهية الشعب ومسايرة حركة العمران الشاملة التي يشهدها العراق الشامخ .

ووصفوا في احاديث لـ (واع) هذه المكرمة بانها . انجاز عظيم وواحدة من سلسلة من المكارم التي تحققت في ظل باني مجد العراق ونهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال المواطن يوسف كاظم محسن ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بتخفيض اسعار السلع والمواد التي يتعامل بها القطاع التجاري الاشتراكي لم تكن مفاجئة لان قيادتنا الحكيمة والشجاعة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين قد عودتنا دائما على تحقيق مكاسب وانجازات للجماهير بين فترة واخرى وان هذه المكرمة ليست الاخيرة في سلسلة المكارم التي تهدف الى اسعاد ابناء الشعب العراقي .

واشار المواطن نور الدين فخري الى ان السيد الرئيس القائد الهمام وهو الراعي الامين لشعب التضحيات والبطولات عودنا على المكرمات التي افادت جميع شرائح المجتمع .

وقال المواطن سالم كبهجي مدير مجمع مخازن التاميم ان المكرمة جاءت استجابة حية لما تطمح اليه جماهير الشعب وانها تاتي لتحقيق حياة افضل لكل مواطن ولكل عائلة وقد جسدت حب القائد المنصور صدام حسين لشعبه العظيم .

وقال المواطن عبدالرحمن حسن حمادي مدير فرع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية فرع الانبار ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي لدعم مدخولات الفرد العراقي وهي دلالة واضحة على قوة ومتانة الاقتصاد العراقي وقد رسمت البهجة والفرحة عند ابناء العراق الشامخ .

وقال المواطن خالد حمادة جابر ان هذه المكرمة الجديدة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين تضاف الى المكاسب العظيمة والمكارم التي تحققت لابناء الشعب كما انها تاتي مع مطلع العام الجديد واحتفالات شعبنا باعياد الجيش العراقي البطل .

واشار المواطن جبار محسن حسان الى ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخفيض الاسعار اشاعت البهجة والفرح لدى ابناء شعبنا العظيم .

وتضرعت السيدة حسنة مهدي الى الله تعالى ان يحفظ القائد المظفر صدام حسين وان يسدد على طريق الخير خطاه . وحيا المواطنون عبد عون وفالح الجبوري وعايد محمد وسحر هادي مبارك وشكرية علوان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين مباركين هذه الالتفاتة الكريمة من لدن سيادته .

■ ضمن المرحلة الثالثة من حملة بناء المدارس في واسط ■

ارساء حجر الاساس لـ (١٣) مدرسة

تم في محافظة واسط ارساء حجر الاساس لثلاث عشرة مدرسة ابتدائية وثانوية يجري العمل على انجازها ضمن المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بالمحافظة وبكلفة ثلاثة ملايين و (٤٨٠) الف دينار .

وتتوزع المدارس التي يبلغ عدد صفوفها (١٩٨) صفا مع اجنحة للادارة ومختبرات وورش خدمات بواقع مدرستين ثانويتين ومدرستين ابتدائيتين في الكوت ومدرسة ابتدائية واخرى ثانوية في كل من العزيزية والصويرة ومدرسة ابتدائية في كل من الزبيدية والحفرية والدبوني .

كما تتضمن المرحلة الثالثة لهذا العام تحوير ثلاثة اقسام داخلية في الكوت وقسمين اخرين في العزيزية الى مدارس ثانوية بكلفة (٢٥٠) الف دينار وبناء (٢٨) صفا اضافيا بكلفة (٥١٠) الاف دينار .

واع

بحث دور الصناعات الصغيرة في التنمية

عقدت في وزارة التخطيط صباح امس ندوة علمية لبحث دور الصناعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية التي يشهدها العراق .

وتم في الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ومستشار الوزارة تحليل مؤشرات التطور في الصناعات الصغيرة وارتباطها بمؤشرات التنمية الاقتصادية . .

وتناولت الندوة واقع هذه الصناعات ودورها في السنوات العشر الماضية في القطر مشيرة الى ضرورة العمل على دعم وتشجيع هذه الصناعات وتوفير كافة المستلزمات لانجاحها بما يخدم عملية التنمية في العراق .

واع

منح سماحات ضريبية

تقرر في اجتماع لمديري فروع الهيئة العامة للضرائب في بغداد والمحافظات . منح سماحات ضريبية للاشخاص والشركات الذين يتقدمون بتقديرات ارباحهم في فترة مبكرة من بداية السنة .

وناقش المجتمعون بحضور السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة ورقة عمل الهيئة العامة للضرائب التي تضمنت قوانين التركات واجور العقارات وضرائب الدخل والعقارات والعرصات .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة لدراسة قانون التركات وادخال المكننة في دوائر الهيئة .

واع



■ عدد من الامناء العامين للاتحادات والمنظمات العربية يشيد بمبادرة العراق السلمية ■

مبادرة العراق السلمية تؤكد اصراره على احلال السلام الشامل والدائم

وصف عدد من الامناء العامين للاتحادات والمنظمات العربية ، مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه بمناسبة ذكرى تاسيس الجيش ، بانها تعبير عن منهج العراق السلمي الذي طرحه سيادته منذ بداية الحرب مع ايران .

واوضحوا في احاديث ل (واع) ان مبادرة سيادته تؤكد إصرار العراق على إحلال السلام ومن موقع المقتدر .

وقال السيد محمد عثمان خضر الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية إن المبادرة تاتي تتويجا لمبادرات العراق السابقة وتاكيدا لنهجه الثابت والتزامه الاكيد بالسلام العادل والدائم والشامل .

ودعا حكام ايران الى تحكيم العقل والمنطق وان يتجاوبوا مع المقترحات العراقية وبالروح الايجابية نفسها .

ووصف السيد علي ادريس الامين العام لاتحاد المعلمين العرب مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمبادرة الخلاقة وقال انها تتويج لوقف اطلاق النار بين العراق وايران .

واوضح . ان قبول ايران للمبادرة العراقية سيخدم قضية الشعب الفلسطيني وثورته الباسلة .

وقال السيد سيد احمد ولد الدي المدير العام بالانابه لمنظمة العمل العربية . إن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية . هي مبادرة جديدة لانها لم تقتصر فقط على قضية الاسرى بالرغم من اهميتها وصحة موقف العراق منها بل تجاوزت ذلك الى إشاعة جو من الطمانينة في المنطقة .

واضاف . ان هذه المبادرة تؤكد للراي العام العالمي . رغبة العراق الحقيقية في السلام وهي ليست رغبة منطلقة من موقف ضعف وتخاذل بل من موقع قوة لانها تتزامن من إطلاق العراق لمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وعيد تاسيس الجيش الذي حقق اكبر إنجاز عرفه العرب في تاريخهم الحديث .

ووصف السيد فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية المبادرة بانها تاكيد لمنهج العراق السلمي وصدق النيات والممارسات العراقية تؤكد ما يتمتع به قائد العراق وشعب العراق من قيم نبيلة .

ودعا المنظمات العربية والدولية وشعوب العالم كافة الى مراجعة تقييمها لمواقف العراق وايران لتتبين لهم منهج السلام العراقي ومنهج العدوان الايراني .

(واع)

■ امام وفد الكونغرس الامريكي ■

استعراض نهضتنا العلمية

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد جورج نايفة رئيس مجلس العلاقات العربية الامريكية ووفد الكونغرس الامريكي المرافق له

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء . النهضة العلمية التي يشهدها العراق في ظل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

افتتاح محكمة القضاء الاداري

افتتح السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل صباح امس محكمة القضاء الاداري . احدى التشكيلات الجديدة لمجلس شورى الدولة

وباشرت المحكمة التي تشكلت حسب القانون رقم (١٠٦) لسنة ١٩٨٩ التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ النظر في صحة الاوامر والقرارات الصادرة من الموظفين في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والتي يرى فيها المواطن بخالفة للقوانين والانظمة والتعليمات

واع

بحث سبل تنفيذ خطط الدوائر الانتاجية والخدمية

التقى السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي محافظي اربيل والسليمانية ودهوك . لبحث السبل الكفيلة بتنفيذ الخطط التفصيلية للدوائر الانتاجية والخدمية للعام الحالي

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره الرفاق امناء سر قيادات الفروع لحزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظات الثلاث . الاسراع بانجاز المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا في المدن الجديدة والتي تشمل انشاء ابنية تربوية وصحية وتبليط وانارة الشوارع الداخلية ومد مجار لتصريف مياه الامطار وحفر الآبار الارتوازية واع

■ في تعديل لتعليمات التحويل الخارجي ■

يحق للعراقي المقيم بالخارج استلام تحويل خارجي دون تحديد للقيمة

■ كتب ـ مجيد اللامي :

عدل البنك المركزي تعليماته الخاصة بالتحويل الخارجي .

وتضمن التعديل السماح للعراقي المقيم بالخارج استصحاب التحويل الخارجي على ان يصرح به على استمارة التحويل الخارجي المحددة كما يحق له ان يستلم من خارج العراق تحويلا خارجيا بتوسط الجهاز المصرفي دون تحديد للقيمة كما اوضح التعديل بان للمقيم حق التصرف بهذا التحويل وفقا لما ياتي

■ فتح حسابات جارية او توفير بالعملات الاجنبية لدى الاشخاص المجازين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ التصريح او الاستلام ومنح فائدة لحسابات التوفير مقاربة لاسعار الفائدة السائدة في الاسواق الدولية العملية التي فتح بها الحساب

■ يحق لفاتح الحساب استخدام حسابه لصالحه للايفاء بالتاديات الخارجية المنظورة وغير المنظورة كافة المسموح بها قانونا بدون اية قيود او مساءلة قانونية

■ يحق لفاتح الحساب استخدام حسابه لشراء البضائع من السوق الحرة او السيارات التي تعرضها الشركة العامة لتجارة السيارات والمكاتب للبيع بالعملات الاجنبية

كما الزم التعديل الشخص المقيم باستثناء الشخص العراقي المشمول بالفقرات المذكورة ان يعرض للبيع الى شخص مجاز الاموال التالية وذلك خلال ثلاثة اشهر من دخولها في حيازته باستثناء مايعادل (٥٠ دينارا) بعملات اجنبية او صكوك مسافرين والاموال هي اية عملة او شيك او سفتجة (بوليصة او حوالة) او سند للامر (كمبيالة) او امر بالدفع او اعتماد او اي ائتمان او رصيد او صك (سند) او اية وسيلة دفع اخرى مما يكون واجب الدفع بعملة غير العملة العراقية وبعد حيازته للاموال المذكورة عليه عرض هذه الاموال للبيع الى شخص مجاز خلال ثلاثة اشهر من التاريخ الذي يعد فيه مقيما

■ وزير التجارة يلتقي وفد الكونغرس الامريكي ■

استعراض خطط العراق التنموية والاقتصادية

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس مع السيد جورج نايفه رئيس مجلس العلاقات العربية الامريكية ووفد الكونغرس الامريكي المرافق له .

واستعرض السيد وزير التجارة للوفد الضيف خطط العراق التنموية والاقتصادية التي يشهدها على الاصعدة كافة في ضوء اهداف ومضامين الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس صدام حسين .

وحضرت اللقاء سفيرة الولايات المتحدة الامريكي في بغداد

مكتب امانة سر القطر للحزب ينعى الرفيق المرحوم محمد هزاع العلي

ينعى مكتب امانة سر القطر العراقي لحزب البعث العربي الاشتراكي ببالغ الحزن والاسى الرفيق المرحوم محمد هزاع العلي الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا يوم الاربعاء ١٣ / جمادى الاخرة / ١٤١٠ هـ الموافق ١٠/١/١٩٩٠ وكان رحمه الله مثالا للرفيق الملتزم والمتفاني في خدمة حزبه وشعبه وامته .

ارتبط الرفيق المرحوم محمد هزاع العلي بصفوف حزب البعث العربي الاشتراكي علم ١٩٥٨ ونال شرف العضوية نهاية عام ١٩٦٤ واصبح عضو قيادة فرقة عام ١٩٦٨ بالانتخاب ثم عضو قيادة شعبة علم ١٩٧١ وفي ١٩٨٠/٧/٢٩ انتخب عضوا لقيادة فرع .

وشارك الرفيق المرحوم في معركة قادسية صدام المجيدة ومنح شارة الحزب بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٩ ولم ينقطع عن العمل الحزبي طوال حياته الحزبية .

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

معرض ثان للصناعات الوطنية في نيسان المقبل

■ كتبت / مديحة عبدالرحمن :

تنظم وزارة الصناعة والتصنيع العسكري معرضها الثاني للصناعات الوطنية على ارض معرض بغداد الدولي يوم الثامن والعشرين من نيسان المقبل . تيمنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك ـ للجمهورية ـ مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان هذا المعرض الذي سيقام تحت شعار ـ القطاع الصناعي الخاص يساهم في بناء عراق القائد المنتصر صدام حسين . . سيشكل اوسع تظاهرة صناعية تشارك فيها شركات ومعامل القطاعين الخاص والمختلط بما يعكس التطور الكبير الذي تعيشه الصناعة الوطنية في ظل الرعاية الدائمة التي يوليها السيد الرئيس القائد لهذا القطاع التنموي الكبير .

واشار المصدر الى ان المعرض سيضم ثماني اجنحة واسعة للصناعات الهندسية . والغذائية . والالبسة الجاهزة . والغزل والنسيج والاثاث المكتبي والمنزلي . والانشائية . والورقية . والطباعة . والكيمياوية .

كما سترافق المعرض فعاليات ومسابقات متنوعة تؤكد الحضور الدائم في مسيرة التنمية الواسعة التي يشهدها القطر .

ويذكر . ان الوزارة قد نظمت مطلع العام الماضي معرضها الاول للصناعات الوطنية الذي شاركت فيه حوالي (٣٠٠) شركة ومعمل في القطاع الخاص عكست التطور الكبير الذي تعيشه الصناعات الوطنية بمختلف اتجاهاتها .

■ في مدينة المدن ■

حملات عمل مكثفة لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية

■ من . فاروق حمدي :

تشهد الاحياء والمناطق السكنية في محافظة البصرة حملات عمل مكثفة لتنفيذ شبكات الشوارع والطرق الرئيسة والفرعية التي تسهم في ربط الاحياء المشمولة في الحملة بمركز المدينة والاقضية المحيطة بها بطول (٤٤) كم وبكلفة (١١) مليونا و(٤٦٥٠) الف دينار

اعلن ذلك ـ للجمهورية ـ السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة واكد ان العمل يتواصل حاليا لتنفيذ مجموعة من الشوارع والطرق ومد شبكات مجاري الامطار والقوالب الجانبية في اقضية الزبير وسفوان وفي احياء الهادي والزهراء والحكيمية وتنفيذ مشروع المرحلة السادسة لتبليط شبكة من الشوارع في قضاء الزبير بطول (٤) الاف متر مع مد شبكة مياه الامطار والقوالب الجانبية والارصفة بكلفة مليوني دينار وتنفيذ الاجزاء المتبقية من طريق سفوان . ام قصر بطول (٢٧) كم وبممرين وبعرض (١٤) مترا لكل ممر بكلفة مليونين و(٨٠٠) الف دينار بينما يتواصل العمل ايضا وبهمم متصاعدة لتنفيذ طريق القائد بطول (٥) الاف و١ ٥٠٠) متر وبكلفة مليونين و(٦٠٠) الف دينار الذي سيسهم بربط شمال مدينة البصرة بجنوبها مارا بطريق بصرة /زبير .

واشار السيد محافظ البصرة الى ان قسما من هذه المشاريع قد انجز . وتم افتتاحه في احتفالات القطر باعياد تاسيس عيد الجيش العراقي قد اشتملت على تبليط شبكة شوارع ومجاري احياء الشمشومية والمطاحن والاطباء بطول (٤٠٠٠) متر وبكلفة مليوني دينار وانجاز شبكة شوارع ومجاري حي الهادي الذي شمل التنفيذ شارع الامام علي بطول (٣٥٠٠) متر وطريق بصرة/ عمارة القديم بكلفة مليوني و(٥٥٠) الف دينار وانجاز الاعمال الترابية ومد القوالب الجانبية لشبكة شوارع حي الزهراء

■ التاميم ■

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد

ازاح السيد عدنان غيدان محافظ التاميم امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت بناية مديرية توليد الطاقة الكهربائية في ناحية الدبس

واقيم احتفال للمناسبة حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

واع

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترفيهي آخر لك ان تختار ماينا سبك .

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (حرامي الحب) بطولة عادل امام .

■ سينما اطلس . (حراسات) هندي .

■ مسرح الخيمة : (المدمر) هندي ـ مواعيد عرضه (١٠) صباحا و (٤) و (٦) مساء .

■ سينما المنصور : (راكبة الدراجة) اجنبي .

■ سينما الفانوس السحري : (طائر الفضاء الناري) وهو من افلام الرسوم المتحركة . علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩٫٣٠) صباحا ـ (١١) صباحا . (١٢٫٣٠) ظهرا (ـر٢) ظهرا و (٣٫٣٠) عصرا .

■ المعارض ■

■ قاعة الرواق تضيف هذه القاعة المعرض الذي تنظمه نقابة الفنانين للفنان عدنان علي القريح ويضم (٢٥) لوحة زيتية تتحدث عن الخيال والطبيعة .

■ مركز صدام للفنون لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي تقيم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في قاعة المركز معرض اللوحات التوثيقية لفعاليات القوة الجوية في معركة قادسية صدام .

اللوحات من عمل الفنان نائل الحديثي الذي سجل بالريشة والقلم بطولات صقور الجو .

■ قاعة الاورفه لي : تحتضن معرض الفنان نشأت الالوسي الذي يضم مجموعة من اللوحات الفنية التي تتحدث عن الطبيعة في مدينة (الوس) .

■ دار ايناتا للفنون : يقام في هذه الدار معرض شامل تشترك فيه مجموعة من الفنانين الرواد والشباب منهم شاكر حسن آل سعيد وعامر العبيدي . وحياة جميل حافظ وشذى الراوي ووائل مرعب .

■ مسرحية ■

يضيف منتدى المسرح مسرحية (الانتظار) لفرقة مسرح التسعين . اعداد طالب الساري .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي الابتهال مدينة صدام ـ قرب ساحة ٥٥

ابن النفيس المنصور ـ قرب ساحة ١٤ رمضان

الارجوان حي الوحدة ـ قرب محطة تعبئة بنزين موسى بن نصير

الاطياب الدورة ـ حي اسيا ـ قرب المنظمة

البنان الشعلة ـ الشارع الوسطاني قرب مركز الشباب

بثينة الامين البتاويين ـ شارع المشجر

البحرين راغبة خاتون ـ قرب الخط السريع

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر٧ من صباح اليوم التالي هي

ليلى . الوزيرية مقابل المكتبة المركزية .

صبا الكناني : سبع ابكار حي تونس الشارع العام مقابل ٧ نيسان .

الكرمل : حي ٧ نيسان ـ البلديات .

الغصون : مدينة الوشاش .

ابو رند : حي جميلة شارع العلاوي .

لحاظ الداغستاني : البياع ـ شارع عشرين .

■ اما الصيدليات الخافرة في محافظة النجف هي صيدلية الايثار ■

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع ستكون هدية من زاوية اغنية الخميس لقرائها الاعزاء وهي اغنية (زعلي طول) للمطربة اللبنانية فيروز .

■ زعلي طوّل ■

زعلي طوّل انا وياك
وسنين بقيت
جربت فيهن انا انساك
ما قدرت نسيت
ياريتك هون حبيبي وليل
ويكون شمع الليل
واكتبلك على ورقة
حتى ما قول
ما بقدر قول
ياريتك مش رايح
ياريتك تبقى
تبقى على طول

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ صوت الجماهير ■

مايطلبه المستمعون ـ

نستمع في الساعة ٩.٥ صباحا الى برنامج مايطلبه المستمعون ومجموعة من اغنيات المطربين انغام وسعدي توفيق ورباب وربيع الخولي ومائدة نزهت وعبدالحليم حافظ .

■ مطربة اليوم ■

مطربة اليوم وردة الجزائرية نستمع الى اغنيتين من اغانيها في الساعة ١٢,٥ ظهرا وهي « اشتروني » و(على عيني » .

■ اغنية ■

من اغاني سعدون جابر نستمع في الساعة ١١,٤٥ مساء اغنية « حسبالي » .

■ برنامج ■

من البرامج المنوعة نستمع في الساعة ١٢,٥ مساء الى برنامج « سبع صفحات » .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا الدروس التعليمية الاتية

الهندسة ـ المرحلة الابتدائية .

اللغة الانكليزية ـ الاول المتوسط ـ الدرس السابع

علم الاحياء ـ الخامس العلمي ـ التنفس كمفهوم عام

الرياضيات ـ الخامس العلمي

اللغة الانكليزية ـ الرابع العام ـ الدرس السادس

الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي ـ امثلة تطبيقية ـ اعادة سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ مسلسل ■

نشاهد في الساعة ١٠٫١٥ من مساء اليوم حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي اليومي (نيو هارت) من خلال قناة البرنامج الثاني للتلفزيون .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧٫٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫١٧ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥٫٣٤	المغرب	٥٫١٧
الظهر	١٢٫٦	العشاء	٦٫٣٧
العصر	٢٫٤٧	فجر الجمعة	٥٫٣٤

■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزية . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة العاشرة صباحا وحتى ـر٣ عصرا .





دورة احصائية

ينظم مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية للفترة من ١٣ ولغاية ٢٥ كانون الثاني الحالي (دورة) عامة في اساليب عرض البيانات الاحصائية للتعريف باساليب تمثيل البيانات الاحصائية والخرائط البيانية وتهيئتها لغرض الرسم والطباعة . يشترط في المشارك ان يكون من حملة الشهادة الاعدادية في الاقل او من العاملين في شعب الاحصاء .

افراح .. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل باسم محمد الحسني الشمعة الرابعة من سني عمره المديد . الف مبروك .

■ اطفا الصغير ظفار عبدالامير محسن شمعة الرابعة من سني حياته عمر مديد لظفار .

الصحة للجميع

لسلامة العين يجب مراعاة ماياتي .

■ الامتناع عن دعك العين براحة اليد لانها تكون ملوثة بالجراثيم

■ استخدام منشفة خاصة لكل فرد من افراد العائلة لان المنشفة الملوثة تنقل العدوى بسرعة كبيرة .

■ غسل الوجه بالماء والصابون مرتين في اليوم .

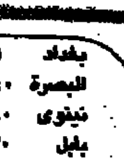
من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عبدالامام خنياب مكطف

العمر . ٢٠ سنة

الهواية : كرة القدم والسباحة والمراسلة

العنوان : بغداد ـ مدينة صدام ـ محلة ٥٥١ زقاق ١٢ ـ رقم الدار ٤٠/٣/٢٢



هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤) (٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا عند الأصل

المنشأة العامة للصناعات الحريرية
ـ مصنع نسيج الحلة ـ

(اعـــــــلان)

انسجاما مع توجيهات القيادة السياسية وطموحاتها بتوفير العيش الكريم للمواطن واستنادا للتوجيهات المركزية بخصوص تخفيض اسعار السلع الاستهلاكية . تعلن المنشأة العامة للصناعات الحريرية احدى المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن تخفيض اسعار منتجاتها من الاقمشة الحريرية المنتجة في مصنع الحلة ، التابع للمنشأة واعتبارا من ١٩٩٠/١/١ وكما يلي :ـ

وحدة القياس : دينار/ متر	السعر الحالي	السعر بعد التخفيض
بطانة حريرية	ـ,٩٠٠	ـ,٨٦٠
بطانة مقلمة	ـ,٩٠٠	ـ,٨٦٠
ستان مخلوط	ـ,٨٥٠	ـ,٨١٠
بطانة مخلوطة	ـ,٨٥٠	ـ,٨١٠
ريفون	ـ,٦٥٠	ـ,٦٢٠
كودري	ـ,٦٥٠	ـ,٦٢٠
بوليستر تترون	ـ,٧٠٠	ـ,٦٧٠
بوليستر ستائر	١,١٥٠	١,٠٥٠
بوليستر شراشف	١,٠٠٠	ـ,٩٢٠
بوليستر بجاما	ـ,٧٠٠	ـ,٦٧٠
بوليستر قمصان	ـ,٧٠٠	ـ,٦٧٠
نسيم	ـ,٧٥٠	ـ,٧٢٥
نرجس	١,١٠٠	١,٠٥٠
بوليستر حرير	ـ,٩٠٠	ـ,٨٠٠
بشائر	ـ,٧٥٠	ـ,٧١٠
كوبلان	٣,٠٠٠	٢,٨٥٠
قديفة جاكارد بالواير	٦,ـ	٥,٧٠٠
قديفة جاكارد	٦,٥٠٠	٦,١٠٠
قديفة قطنية	٦,٥٠٠	٦,١٠٠
قديفة موبيليا	٦,٥٠٠	٦,١٠٠

(٦٠٦٩)

اعـــلان

تعلن هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية عن حاجتها لشتول اشجار اليوكالبتوس (١٠٠) الف شتلة وحسب الشروط والمواصفات الموجودة لدى امانة الصندوق الكائنة في الوزيرية/مقابل كلية الاداب لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/١/١٤ .

مدير الهيئة

٦٠٦١

اجهزة استنساخ

يسر مكتب العرفان ان يعلن عن وصول دفعة جديدة من اجهزة الاستنساخ نوع مينولتا يابانية المنشأ وبالاحجام التالية 370,370Z,410Z مع كافة احبارها اضافة الى احبار 2100 ويسرنا ان نعلن عن قرب وصول خبير من شركة مينولتا لأجراء اعمال الصيانة على الاجهزة ان اجهزتنا مضمونة لمدة ستة أشهر .. لمزيد من المعلومات الاتصال ب ٧٧٦١٣١٢ المكتب في الجادرية شارع الجادرية الرئيسي قرب فندق الحمراء .

اعـــلان

تدعو دائرة مدينة الطب كافة الصيادلة من ذوي الاختصاص لحضور اعادة المزايدة العلنية التي ستجرى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١/١٤ في الساعة العاشرة لغرض ايجار الصيدلية في دار التمريض الخاص على ان يستصحبوا معهم التأمينات القانونية والبالغة ١٠٪ من المبلغ الذي سترسو عليه المزايدة . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور هذا الاعلان .

مدير عام دائرة مدينة الطب

اعـــلان

تعلن الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي امانة بغداد عن بيع سيارتين نوع ريم . وهينو بالمزايدة العلنية للمرة الثالثة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/١٥ في كراج التاسع في الشعب قرب الاسواق المركزية بالنسبة لسيارة الهينو وفي الساعة الحادية عشرة في كراج كسر وعطش بالنسبة لسيارة الريم وذلك لعدم وصول مبلغ المزايدة الى السعر المقدر من قبل لجنة التقدير فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية علما ان اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

رئيس مجلس الادارة

٦٠٦٠

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٩٣٩١ في ١٩٨٨/١/٣ والصادر عن وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة باسم حميدة حسين حسين فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقدت مني هوية غرفة تجارة وصناعة بغداد باسم معمل مطرزات لصاحبه علي كاظم جواد الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة تؤيد شكوى المواطن ■

اهمال الطبيبة وراء وفاة المواطنة وطفلها

رسائل لاتنقصها الصراحة

لثبوت تقصير الطبيبة

ان زوجتي وطفلها (طفل) قد توفيا بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٢ في مستشفى صدام العام بالكوت بسبب عدم الاهتمام والاهمال . علما بانني قمت بادخالها الى المستشفى المذكور صباح يوم الجمعة ١٩٨٩/٧/٢١ الساعة السابعة والنصف وقالوا انها تعاني من ارتفاع الضغط . ورفضوا دخول مرافق معها . فبقينا خارج المستشفى نسأل عن حالتها بين فترة واخرى . فيقال لنا انها بصحة جيدة وانهم سوف يقومون باجراء عملية فتح بطن لها عندما تعود الطبيبة المختصة احلام كريم من عيادتها .

وانتظرنا طوال الليل وقالوا لنا ان لديهم شغلا كثيرا وعلينا أن ننتظر الى صباح اليوم التالي . ولما اتصلنا بهم بعد ذلك اخبرونا بان الطفل قد توفي وطلبوا منا التبرع بالدم . وفي حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا قامت الطبيبة المختصة (احلام كريم) باجراء العملية المنتظرة وتسببت في موت الأم (زوجتي) بعد ان مات طفلها قبلها . ولدينا معلومات بان زوجتي تركت مهملة بعد العملية . ووجدت ميتة في فراشها دون وجود طبيب او ممرضة او حتى معينة اثناء وفاتها وعندما اكتشفت وفاتها من قبل المعينة كانت علامات الازرقاق ظاهرة عليها . وعلمنا بانها زوجتي المتوفاة كانت مهملة طوال يوم الجمعة وبدون علاج جيد للضغط . كما اصيبت بالصرع ثلاث مرات . كما ان تاخير اجراء العملية كان نتيجة لانشغال الطبيبة في عيادتها الخاصة طوال ذلك اليوم . ولو أجريت العملية مبكرة لتم انقاذ حياة الطفل والأم معا . الامر الذي يدل على التقصير والاهمال المتعمد لأسباب مادية . لذلك أرجو نشر رسالتي طالبا العدالة والحق بالنظر لفقدان اعز ما املك وهي زوجتي العزيزة الحامل ووالدة اطفالي الخمسة . واتعهد بصحة هذه المعلومات

المواطن عباس رحيم جبار العزاوي
محافظة واسط ـ الكوت

وبعد اطلاع وزارة الصحة على رسالة المواطن التي لم تكن تنقصها الصراحة محالة اليها من قبلنا وبكتابنا ذي الرقم ٤٦٠٣/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/٨/١٣ ردت علينا بكتابها ذي الرقم ٥٨٠١٧/١/٧ في ١٩٨٩/١٢/٢٨ الذي قالت فيه ـ

تعقيبا على ماجاء بكتابكم في ١٩٨٩/٨/١٣ بخصوص شكوى المواطن عباس رحيم العزاوي المتضمنة وفاة زوجته المرحومة كاظمية حسن وطفلها في مستشفى صدام العام في الكوت بسبب اهمال الطبيبة المعالجة احلام كريم .

١ ـ تم تشكيل لجنة تحقيقية للتحقيق في الشكوى اعلاه وتبين لها ان هناك اهمالا من قبل الدكتوره اعلاه في معالجة المرحومة وطفلها

٢. اوصت اللجنة التحقيقية باحالة الاوراق التحقيقية الى لجنة الانضباط لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقها لثبوت تقصير الدكتورة احلام كريم جاسم

٣.سنوافيكم بقرار لجنة الانضباط اعلاه حال وروده الينا للتفضل بالاطلاع ونشر ماجاء اعلاه.. مع التقدير .

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي
في وزارة الصحة

للعلم .. والتصرف

■ الى .. وزارة الحكم المحلي / مديرية البلديات العامة

المواطن ثابت حسين مظلوم من منطقة بعقوبة الجديدة/ حي ٧ نيسان في مركز محافظة ديالى كتب الينا يقول ـ

قامت بلدية بعقوبة قبل سنتين بتبليط شوارع حي ٧ نيسان في منطقة بعقوبة الجديدة . ولكن الشارع الفرعي المقابل لمدرسة بعقوبة الجديدة الابتدائية في حي ٧ نيسان تحول بعد ذلك وبسبب رداءة نوعية الاسفلت وربما سوء عملية التبليط . الى ما يشبه المستنقع لانخفاض وسط الشارع وارتفاع جانبيه مما يؤدي الى تجمع مياه الامطار فيه طوال فصل الشتاء . والتي تتحول بدورها بعد حين الى مياه اسنة تتكاثر فيها الجراثيم وتفوح منها الروائح الكريهة .

وقد قدمنا عدة عرائض الى مديرية بلدية بعقوبة .. ثم قدمنا مؤخرا عريضة الى السيد محافظ ديالى احيلت هي الأخرى الى البلدية . وبعد الكشف من قبل مهندسي البلدية . ردت مديرية بلدية بعقوبة على استيضاح المحافظة بانه سيتم تبليط هذا الفرع المنخفض عندما يتم تبليط الشارع الرئيسي لحي ٧ نيسان .

وعندما تم تبليط الشارع الرئيسي لم يبلط الشارع المنخفض (المستنقع) حتى الان ورغم مراجعاتنا المستمرة وشكاوانا "المتواصلة" للبلدية . فمتى يتم التبليط .. وتنتهي معاناتنا المزمنة من هذا الشارع ؟" للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

ردود موجزة

■ المواطن صالح مهدي من بغداد

ـ اتصل بالمكتب الاعلامي في ديوان الوزارة واساله عن ذلك . فمثل هذه الامور البسيطة لاتستوجب طلب وساطة الصحف فيها

■ المواطن محمد فوزي محمد جواد من دهوك

ـ لتخصيص الدور وتمليكها شروط وضوابط محددة فاذا كانت متوفرة في طلبك فتقدم الى الجهة الرسمية المختصة اصوليا ولاموجب لطلب الوساطة " في تقديمه

■ المواطنة ث هرمز علي من بغداد

ـ مع تقديرنا لظروفك الدراسية وتحسسنا لمشكلتك نقول لك ان تفسيرك للموافقة على زيادة عدد المقبولين من الطلبة بانها موافقة مطلقة وتعني قبول جميع المتقدمين غير صحيح

■ المواطن جلال عبدالرحيم من الموصل

ـ لامجال لتدخلنا في موضوع رسالتك . وبامكانك عرضه على الزميلة جريدة القادسية لوقوعه ضمن اختصاصها

■ المواطن فائق صبري علي من كركوك

ـ ما الموجب لطلب نشر صورة الشكوى (العريضة) المكررة الينا مادام اصلها مقدما الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها والتي ستتخذ ما يقتضي لها من اجراءات بحسب الاختصاص "

■ المواطنة رافدة عبدالباقي من البصرة

ـ بعد فوات المدة القانونية المحددة للاعتراض لم يعد هنالك مجال لاعتراضكم .. ومع ذلك بامكانكم مراجعة الجهة الرسمية المختصة فقد يكون لديها راي اخر بهذا الشان

■ المواطن محيي شكري من بغداد

واضح من رسالتك ان القضية قد نظرت قضائيا وحسمت بقرار اكتسب درجة الثبات وفي كل الأصول لاسبيل الى تدخلنا فيما يقع ضمن اختصاص القضاء

° اجابات / خاصة

■ الى.. المواطن باسم حميد كاظم الطائي من قرية الرواد في محافظة ديالى

في مايأتي نص كتاب وزارة الزراعة والري/ مكتب الوزير ذي الرقم ١٤٥٢ في ١٩٨٩/١٢/٣٠ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها :

كتابكم ٦٨٧٧ في ١٩٨٩/١١/٢٠ نود ان نبين مايلي بشان رسالة المواطن باسم حميد كاظم الطائي من محافظة ديالى/ قرية الرواد .

ان المساحات الشاغرة من الاراضي الزراعية والمعلنة للتاجير ليست لها علاقة بحدود القرية او الملعب او الطريق المؤدي الى المدرسة والمستوصف وان الملعب المقصود هو ساحة لكرة القدم مثبت فيها عوارض مازالت موجودة ومنذ انشاء القرية كما ان الطريق المؤدي الى المستوصف والمدرسة موجود وبعرض (٧٠) مترا وبطول (١٠٠) متر راجين التفضل بالاطلاع .. مع التقدير

عن وزير الزراعة والري
عبدالستار سلمان حسين
وكيل الوزارة

■ الى .. المواطنة سوسن خيري عبدالواحد

لقد ردت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها/ الاعلام ذي الرقم ٢٧٤٨٨ في ١٩٨٩/١٢/٢٥ على رسالتك المحالة اليها وقالت في ردها

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧١٩٣ المؤرخ في ٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٤ ومرفقه رسالة المواطنة سوسن خيري عبدالواحد .

تود هذه الوزارة ان تبين بان المواطنة المذكور اسمها انفا تقدمت بطلبين سابقين بشان نقلها الى بغداد . وقد تم تبليغها بالاعتذار من قبل مكتب شكاوي المواطنين .

بطاقات / دعوة

من قرية بيشكات في ناحية الضلوعية بمحافظة صلاح الدين وجه المواطن (ولي امر احد الطلبة) دعوة الى المديرية العامة للتربية في المحافظة لملء الشاغر التدريسي لمادتي الفيزياء والرياضيات لمتوسطة السلام في القرية المذكورة باسرع وقت ممكن

■ ومن قرية الحديد التابعة لناحية هبهب في محافظة ديالى وجه المواطن فائق ياسين الدليمي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لتبليط شوارع القرية التي تغمرها المياه والأوحال طوال فصل الشتاء وتؤثر كثيرا على تنقل المواطنين فيها لاسيما طلبة وطالبات المدارس الذين تضمهم ثلاث مدارس ابتدائية للبنات ومدرسة ابتدائية واحدة للبنين واعدادية مختلطة .

■ ومن حي اكد/البلديات في بغداد وجه المواطن محمد كطفان ناصر دعوة الى مصلحة اسالة ماء بغداد لمعالجة أسباب مايتعرض له الحي المذكور من شحة في الماء المضخوخ اليه احيانا لاسيما في فصل الصيف

■ ومن حي القادسية الثانية في مدينة كركوك وجه المواطن عبدفزيع حمد دعوة الى مديرية توزيع كهرباء محافظة التاميم لاتخاذ الاجراءات اللازمة لانارة المنطقة المذكورة لانها كما يقول المواطن ـ تغرق في ظلام دامس ليلا .

■ ومن الحي العسكري في ناحية التاجي مقاطعة ٢٤ وجه المواطن خضير موات سلطان دعوة الى الجهة المختصة في الناحية وفي محافظة صلاح الدين لتعديل وتبليط الطريق الذي يربط الحي المذكور بمدرسة التاجي الابتدائية ووضع حد لما يعانيه طلبة هذه المدرسة في غدوهم ورواحهم من مشقة قطع هذا الطريق الموحل

■ ومن قضاء المدائن في محافظة ديالى وجه المواطن هادي فليح وسمي دعوة الى الجهة الرسمية المختصة في القضاء للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في العديد من الشوارع والأزقة والتي انعطبت منذ مدة طويلة ولم تبدل .

برقيا ..

■ الى .. وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

يقول احد المواطنين من بغداد انه كلما خرج من بيته صباحا ولاحظ على طريقه وضمن نفايات الدور التي تنتظر وصول السيارات المخصصة لنقلها . عددا لايستهان به من قناني المعجون الزجاجية الفارغة . والعلب (البلاستيكية) المستعملة كعبوات صغيرة لدهن الراعي النباتي . لايملك الا ان يسأل نفسه عن العدد الكبير .. وربما الهائل من هذه العلب .. والقناني الذي تحتوي النفايات يوميا وفي جميع انحاء القطر . ولماذا لايشجع المواطن على اعادتها خالية الى اية جهة رسمية مختصة تحدد له اذا كان ذلك لقاء ثمن بسيط ليتم تنظيفها وتعقيمها واستعمالها ثانية بدلا عن رميها مع النفايات مما يشكل هدرا كبيرا في هذا الجانب الأساسي من انتاجنا الصناعي . وقد راينا نقل ملاحظة المواطن .. وتساؤله اليكم للتفضل بالاطلاع واتخاذ الاجراء الذي ترون مناسبا . مع التقدير .

■ الى .. المواطن سليمان صالح من محافظة ميسان .

في ما ياتي نص كتاب وزارة الحكم المحلي / مديرية البلديات العامة ذي الرقم ٢١٥٠٧ في ١٩٨٩/١٢/١٦ الذي تضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا :

اشارة الى كتابكم الرقم ٦١٣٥ في ١٩٨٩/١٠/٢٢ بصدد شكوى المواطن (سليمان صالح) من محافظة ميسان . ولغرض منحه اجازة بناء عن قطعته تطلب الامر مراجعة شعبة الواردات في بلدية العمارة لتسديد اجور التبليط المتحققة عليها وهذا ما تمت مطالبته بها عند مراجعته البلدية وحسب ما جاء بكتابها المرقم ١٣٨٤١ في ١٩٨٩/١١/١٩ .. مع التقدير .

ع . وزير الحكم المحلي
خالد عبد علي العميد

رسائل لم تنشر

هذه طائفة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) والتي لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشانها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :ـ

رسالة المواطن ازهر عبدالحسين من النجف
رسالة المواطنة امال محمود من بغداد
رسالة المواطن داوود سلمان من بعقوبة
رسالة المواطن انور جميل من البصرة
رسالة المواطن رداس مجبل من الرمادي .
رسالة المواطنة بديعة اسماعيل من بغداد
رسالة المواطن اروبح عطية من الحويجة
رسالة المواطن خضير ياس علي من بغداد
رسالة المواطنة ملجدة توفيق من كركوك

من المراجع الرسمية

من أمانة بغداد

رقم الكتاب : ١٦١١
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١٣

اشارة الى شكوى المواطن حميد عباس من مدينة صدام المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٧. في ١٩٨٩/١١/٢٢ . وتحت عنوان (بطاقة دعوة) نود ان نبين بانه تم تعديل الساحة المجاورة لمدرسة ثورة العشرين وازالة كافة الانقاض والنفايات وان الحملات مستمرة بهذه المنطقة .

مدير العلاقات والاعلام ـ
في امانة بغداد

من الهيئة العامة للطرق والجسور

رقم الكتاب : ٢٨٢٨٣
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٢١

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٩٦ في ١٩٨٩/١٢/١٨ تحت عنوان (بطاقة دعوة) بخصوص تبليط طريق قرية (زنكل) التابعة لقضاء الحمدانية بمحافظة نينوى . نود ان نوضح مايأتي :

لم يرد الطريق المذكور ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المحددة من قبل وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن يحيى اسماعيل الحياني مراجعة محافظة نينوى لغرض دراسة ادراج الطريق في الخطط المقبلة .

المدير العام
عدنان احمد مظلوم

من المنشأة العامة للماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٩٦٧٦
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١٦

اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء وبعددها ٧٣٧١ في ١٩٨٩/١٠/٢٢ من قرية الوزيرية التابعة لناحية بني سعد حول ايصال مياه الشرب لها : اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ديالى وبموجب كتابها المرقم ١٢٣٦٩ في ١٩٨٩/١٢/٧ بانه لاتوجد شبكة ماء في القرية . وتم الكشف الموقعي عليها وسيتم ادراجها ضمن خطة المديرية حسب الاسبقيات .

المدير العام
حسام عبدالجليل

متابعة

الدواء متوفر

المواطن فوزي مصطفى ابراهيم بعث الينا برسالة تحدث فيها بشيء قريب من الشكوى عن جانب محدد من الخدمات الصحية وهو الجانب الدوائي وما يعتريه احيانا من شحة في هذا النوع من الدواء او ذاك لاسيما الادوية المهمة . وقد احيلت رسالته بالاصل الى وزارة الصحة التي ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٥٠٨١٦ في ١٩٨٩/١٢/٢٨ وهذا نصه :ـ

تعقيبا على ماجاء برسالة المواطن فوزي مصطفى ابراهيم المرسلة الينا مرفق كتابكم المرقم ٦٧٨٤ في ١٩٨٩/١١/١٦ . نود ان نبين مايلي :ـ

١ . تهدف وزارة الصحة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين وذلك بتوفير كافة الادوية والمستلزمات الطبية الضرورية من اجل صحة وسلامة المواطنين في اعطاء العلاج اللازم لهم وتعكف الوزارة على وضع خطط لاستيراد الادوية وتوزيعها على عموم مؤسساتها الصحية في كافة انحاء القطر وضمن سقف زمني محدد حيث تقوم الهيئة الوطنية لانتقاء الادوية بوضع ضوابط محددة تمنع بموجبها استيراد اي دواء مالم يكن مسجلا لديها للتاكد من نوعية وكفاءة الادوية المستوردة الى القطر وتقوم الشركة العامة لتسويق الادوية باستيرادها ثم توزيعها على مخازن الادوية في بغداد والمحافظات .

٢ . بالنسبة لشكوى المواطن بخصوص توفير عقار (somatonorm) نود اعلامكم بان المادة متوفرة حاليا في دائرة مدينة الطب وكذلك في العيادات الطبية الشعبية وبامكان المواطن الحصول على الدواء من هذه المؤسسات الصحية للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه .. مع التقدير

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي
في وزارة الصحة

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : ـ نروان سليم ■

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
		○										٢
		○							○			٣
			○		○	○	○	○			○	٤
												٥
	○									○		٦
		○	○				○		○		○	٧
				○				○				٨
				○	○	○		○	○			٩
											○	١٠
○		○		○								١١
	○											١٢

■ افقي ■

١ ـ شاعر عربي شهير .
٢ شاعرة عراقية . بدون لقب . ـ مقياس ارضي .
٣ ـ حرف موسيقي (معكوسة) ـ من بحور الشعر ـ طن او صوت .
٤ ـ اسم علم مؤنث ـ شك
٥ ـ من اغنيات عبدالحليم حافظ + ج
٦ ـ عاصمة دولة اوربية
٧ ـ الة موسيقية ـ مقياس ارضي (معكوسة)
٨ ـ هديل ـ من حروفنا الجميلة ـ تصلب .
٩ ـ حرفان من اور ـ افتراق
١٠ ـ كاتب عربي مصري راحل (معكوسة)
١١ ـ من انواع الشعر التمثيلي .
١٢ ـ شاعر عراقي عني بالشعر المسرحي .

■ عمودي ■

١ ـ بصحبتي ـ شتم (معكوسة) ـ حرفان من سور ـ شقيق .
٢ ـ حيوان بحري ضخم (معكوسة) ـ ناد كروي تونسي (معكوسة) .
٣ ـ انهى (معكوسة) ـ ميكانيكي (معكوسة) ـ مول . مبعثرة . .
٤ ـ عاصمة بنغلاديش ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ غير صالح .
٥ ـ اقارب . تغير شكل الحرف الخامس ـ لمس ـ من اشارتنا الخالدة (معكوسة) .
٦ ـ عتاب ـ توجعت + و ـ تبع .
٧ ـ حيوان مفترس ـ ارنو . مبعثرة . ـ ٣ احرف من يشاء
٨ ـ عاصمة تايوان (معكوسة) .
٩ ـ ٣ احرف من تغريد ـ اداة نفي ـ من الحيوانات البحرية المفترسة (معكوسة) .
١٠ ـ فصيلة من الغزلان ـ احد اقاربك .
١١ ـ من سهولنا الجميلة ـ لعبة رياضية
١٢ ـ شاعر عراقي مسرحي (معكوسة) .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي
بغداد / الصرافية ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

الى / حامد صادق حمه

اقام المدعي المدير العام للمنشأة العامة للصناعات الكهربائية اضافة لوظيفته عليك الدعوى البدائية المرقمة ٩٨٩/٢٢٠٠ لدى محكمة بداءة الرصافة يطالبك فيها بتاديتك مبلغ ١٤٨٠ دينارا عن سلفة زواج وعند ارسال الدعوتية اليك فقد اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك عليه قرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضورك في يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٢/١٢ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا .

القاضية

فواكه ذرية

شيكاغو ـ ستنتج حديقة التجارب الذرية في شيكاغو بعض الفواكه الذرية .

وتعد كل شجرة في الحديقة بمثابة (شجرة المعرفة) وشجرة الحياة . وهي تتبع فاكهة ذات نشاط راديومي محرم على الانسان وتتجه النية الى استعمالها في تغذية بعض الحيوانات لالقاء ضوء على النشاط العضوي في اجسامها .

جريدة الاخبار

المزارع النموذجية

بلغت واردات المزارع النموذجية التابعة لمديرية الزراعة العامة حتى نهاية العام المنصرم اربعمائة الف دينار . وتسعى المديرية الى توسيع هذه المزارع تمهيدا لزيادة وارداتها .

جريدة لواء الاستقلال

يدرسون ولكن بعد ترك واجباتهم الرسمية !!

انذرت مديرية البرق والبريد العامة موظفيها الذين يدرسون في كلية الحقوق والتجارة حيث يضيعون اوقات الدوام الرسمي خارج دوائرهم وقد خيرتهم المديرية المذكورة اما بالتحول الى الدراسة المسائية او تطبيق احكام القوانين والانظمة بحقهم .

جريدة الهاتف

مؤتمر النقل الدولي

تلقت الحكومة دعوة لايفاد من يمثلها في مؤتمر النقل الدولي الذي سيعقد جلسته بين ٥ و١٠ حزيران القادم في مدينة جنيف في سويسرة . وقد احيلت هذه الدعوة الى وزارة الاشغال والمواصلات .

جريدة لواء الاستقلال

تعديل نظام كلية الحقوق

علمنا ان مجلس الوزراء قد وافق على تعديل نظام كلية الحقوق ويقال ان اهم ماجاء فيه انه اجاز لمن يرسب سنتين في صف واحد البقاء سنة اخرى في الكلية اذا وجد مجلس الاساتذة اسبابا لذلك .

جريدة الزمان

(فاطمة)

سيما الفردوس تعرض من مساء الغد كوكب الشرق الانسة ام كلثوم في فلمها الخالد (فاطمة) مع انور وجدي .

جريدة الشعب

مكافحة حشرة السونة

تتهيأ مديرية الزراعة العامة من الان لتحضير الالات ومواد المكافحة لحشرة السونة التي ظهرت بوادرها في السنة الماضية والتي يجب مكافحتها ـ كما يقول سعادة مدير الزراعة العام ـ بصورة فعالة لكي لاتنتشر . وكانت هذه الحشرة قد اوقعت اضرارا بدورتها السابقة في المزارع .

جريدة الحوادث

امس ١٩٥٠/١/١١

مباحثات طيران بين العراق ومصر

القاهرة ـ اعلنت وزارة الخارجية ان الحكومة العراقية طلبت من الوزارة تحديد موعد للمباحثات التي ستجري بين الحكومتين المصرية والعراقية لعقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بينهما ومن المتوقع ان يتم الاتفاق بين الحكومتين على موعد لاجتماع ممثلي الدولتين قريبا

جريدة الحوادث

واليوم ١٩٩٠/١/١١

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد طائرات الخطوط الجوية العراقية الهابطة في القطر خلال عام ١٩٨٨ بلغ (٣٦٣٣) طائرة اما عدد الطائرات العراقية المغادرة خلال العام نفسه فقد بلغ (٣٦٥٨) طائرة وبلغ عدد طائرات الخطوط الجوية العربية الهابطة في القطر (١٠٣٩) طائرة وهو نفس عدد الطائرات العربية المغادرة خلال عام ١٩٨٨ .

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل







ستة أمريكيين يهتمون بالمستقبل

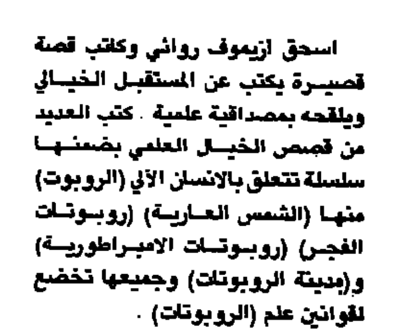
اسحق ازيموف روائي وكاتب قصة قصيرة يكتب عن المستقبل الخيالي ويلقحه بمصداقية علمية . كتب العديد من قصص الخيال العلمي بضمنها سلسلة تتعلق بالانسان الآلي (الروبوت) منها (الشمس العارية) (روبوتات الفجر) (روبوتات الامبراطورية) و(مدينة الروبوتات) وجميعها تخضع لقوانين علم (الروبوتات) .

عن قصص الخيال العلمي حقق الكاتب جين دودنبري شهرة عريضة عن مسلسله السينمائي والتلفزيوني المعروف (ستار تريك) هذا الكاتب وان كان اقل واقعية من ازيموف الا انه يمتلك رؤية متفائلة عن المستقبل وهو يقارن الكائن البشري الحالي بطفل كوني سيغدو اكثر حكمة وتهذيباً عندما يصبح انساناً بالغاً .

اما الدكتور واين داير فهو فيلسوف تصدرت اولى رواياته (مناطقك الخاطئة) قائمة افضل المبيعات وروايته الاخيرة (هبات من ايكيس) مكرسة للغامض ولشؤون الفضاء . انه يطلب من البشر المزيد من التامل والنزاهة عندما يتعلق الامر بالقيم المادية .

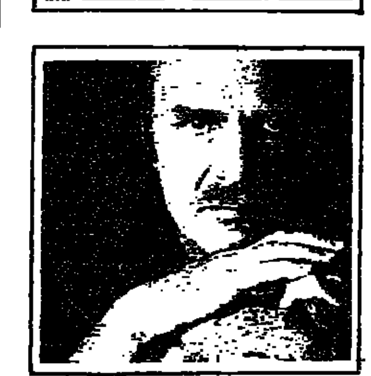
من الاسماء الاخرى لو هولتز وهو مدرّب رياضي وفنّي اكثر من كونه مفكراً فلسفياً يحظى باحترام مدربي كرة القدم في جامعة نوتردام الامريكية بولاية انديانا . انه انسان متفائل في الحياة في القرن الحادي والعشرين وتفاؤله مبني على اعادة اكتشاف القيم العائلية . اما الدكتور بنجامين سبوك فهو غني عن التعريف وهو الاوسع شهرة بين هؤلاء الكتاب جميعاً ولاريب ان كتابه المتعلق بتربية الرضع والاطفال الموسوم (العناية بالرضيع والطفل) المنشور في الثلاثينات هو كتاب كل زمان ومكان . فما يزال حتى الآن يحقق مبيعات قياسية لقد بيع منه حتى الآن (٣٢) مليون نسخة وبذلك يعدّ المطبوع الاكثر مبيعاً في العالم بعد الانجيل . والدكتور سبوك من دعاة السلام المتحمسين وبخاصة خلال الستينات والسبعينات يسعى الى تغيير طريقة التفكير الامريكية المتعلقة بحب المادة واخيرا لدينا الدكتور روبرت جارفك . مخترع القلب الاصطناعي . ولكنه لا يعتبر نفسه عالماً بالقلب بل مهندساً طبياً ويامل ان ينصب الاهتمام في القرن القادم على فضائل العمل والبحث وعلى متع الحياة البسيطة . يوجّه الى جيل عام ٢٠٠٠ رسالة يقول فيها : (لو استطعت لزرت روما القديمة ولكنني اختار ان اقيم في المستقبل)

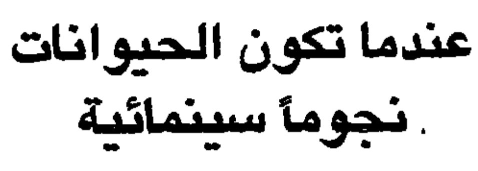
سيفما



















عندما تكون الحيوانات نجوماً سينمائية

كثير من افلام السينما العالمية التي ابطالها من الحيوانات لقيت شهرة واسعة ، فاقت في بعض الاحيان الحد المتوقع لها بل انها شدت الجمهور اليها في كل مكان وترسخت شخصياتها في اذهان الكبار والصغار

من بين هذه الافلام التي سطعت في سماء عالم الفن السابع فلم «الدب» وهو عمل ضخم جداً . يصور بدقة لامثيل لها حياة اثنين من الدببة من سلالتين مختلفتين ، للمخرج جان جاك انود في عام ١٩٨٨ ، وهو مخرج تاريخه الفني غني بالاعمال الكبيرة رغم قصر مرحلته

يتميز انود بذوقه العالي في اختيار مواقع التصوير ، وبتعامله الراقي والذكي مع الكاميرا التي يسعى من خلالها في فلم «الدب» الى كشف عالم مانزال نجهل الكثير عنه رغم اعتقادنا اننا نعرف كل تفاصيله .

هذا الفلم . او تلك القصة الانسانية الرائعة رغم ان ابطالها من الحيوانات اعتبرت في البداية مغامرة صعبة مصيرها الفشل . لاسيما وان المتخصصين بعلم الحيوان استبعدوا امكانية نجاح فريق العمل في التعامل مع الدببة نظرا لاختلاف مزاجاتها لكونها من سلالات متنوعة . لكن المفاجاة الكبرى وقعت عندما خاب ظن اهل العلم . ونجح المخرج وفريقه في اثارة دهشة الجمهور بان بينوا بصورة جلية موهبة الدببة في التكيف مع الكاميرا .

ومن الجدير بالذكر . ان المخرج جان جاك انود . نال عن فيلمه جائزة الاكاديمية في هوليود عام ١٩٨٨

نظيرة نديم.

بروك تعشق المجوهرات

قامت (بروك شيلدز) بزيارة خاصة الى اليابان فقد غدت (لوليتا) الشاشة الامريكية امراة ناضجة ، تعشق الجواهر والاحجار الثمينة . لذا وافقت بحماسة على دعوة حضور معرض لـ (الماس الاحمر) على صالة (هاري وينستون) في طوكيو

وقد تزامن حضور الممثلة الحسناء مع الذكرى الاولى لانشاء هذا الصالون . والذي يعود ملكيته للعائلة (وينستون) . وقد كان من المقرر اجراء افتتاح رسمي للصالون في العام الماضي . غير ان ظروف مرض امبراطور (اليابان) حالت دون ذلك .



تينا تايلور مواصفات نجمة

روبرت تايلور اسم [illegible] اسطورة هوليوود السينمائية [illegible] انه واحد من اكبر عمالقتها [illegible] جون واين . غاري كوبر [illegible] فلاين . كان له من زوجته [illegible] طفلان . تيري ولد عام [illegible] وتينا ولدت عام ١٩٥٩ [illegible] قررت تينا السير على خطى [illegible] ان تتوفر لديها كل المواصفات الجمالية التي ورثتها عن والديها . عملت في البداية [illegible] ازياء وبعد انهائها الدراسة [illegible] اهتماماتها لعالم السينما [illegible] زيارة لها الى هوليوود [illegible] والدتها عملت في ميدان الاعلانات وشاركت في مهرجانات مختلفة لعدد من الشركات واخيرا اتيحت لها الفرصة للعمل التلفزيوني فشاركت في مسلسل (المستشفى العمومي) اما اول ادوارها في السينما [illegible]





[illegible] صديقة
[illegible] صدام الدولية بالمصارعة



فاتح الاتحاد المركزي للمصارعة اتحادات اللعبة في مصر والاردن واليمن العربية والكويت والسعودية وتونس والمغرب وتركيا والهند والباكستان والكويت ويوغسلافيا ورومانيا وبلغاريا وجيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي وايطاليا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية للمشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة بالمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في بغداد للفترة من (٢ ـ ٥) نيسان المقبل .

اعلن ذلك السيد حمدان رحيم الكبيسي رئيس الاتحاد وقال ان بطولة صدام ستكون ضمن مراحل اعداد منتخب القطر الوطني للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة التي ستقام في الصين العام الحالي .

(٤٥) مصارعا في المعسكر التدريبي

واضاف ان اكثر من (٤٥) مصارعا موجودون حاليا في المعسكر التدريبي المقام في قاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية وباشراف الخبراء البلغار ويجري اعدادهم لعدد من المشاركات الداخلية والخارجية .

بطولة بغداد بكرة المنضدة

ينظم الاتحاد المركزي لكرة المنضدة بطولة دوري اندية بغداد للمتقدمين والنساء والناشئين للفترة من (٧ ـ ٩) شباط المقبل في قاعات الصقور والعدل والشهيد عبدالهادي صالح .

اعلن ذلك السيد محمد عباس امين سر الاتحاد وقال ان الاندية المشاركة في الدوري هي الرشيد والجيش والشباب والكرخ والكاظمية

واضاف ان الاتحاد ثبت الفترة من (١٥ ـ ٢٥) اب المقبل موعدا لبطولة العرب الثانية عشرة التي ستقام في بغداد وتوجيه الدعوة للاتحادات العربية المشاركة فيها .

اتحاد الجمباز يناقش السبل الكفيلة بتطوير مستوى اللعبة في القطر

ناقش الاتحاد المركزي للجمباز في اجتماعه الذي عقده امس الاول مسيرته خلال العام الحالي .

وتقرر تكليف السادة الدكتور جنيد بشير رئيس الاتحاد باعداد النظام الاساسي للاتحاد . ويعرب خيون نائب رئيس الاتحاد باعداد لائحة نظام الحكام والبطولات . وصالح العزاوي لإعداد لائحة المدربين . والدكتور قاسم القيار للاشراف على الاتحادات الفرعية في محافظات القطر كافة . وعلي حسين لإعداد دراسة للنهوض بواقع فرق الجمباز النسوية . وماهر عباس لمتابعة تطبيق وتنفيذ قرارات الاتحاد . وموفق صادق لاعداد الانظمة واللوائح المالية للاتحاد .

كما ناقش الاتحاد مادار من اراء واقتراحات لتطوير اللعبة في المؤتمر الاداري والفني الذي عقد الشهر الماضي وتوجيه استفسار الى اتحادي الجمباز في ميسان وواسط والحكام والمدربين عن سبب تخلفهم عن حضور الاجتماع السنوي للاتحاد .



يعقد في الساعة الخامسة من عصر يوم السبت المقبل في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية اجتماعا موسعا لامناء سر الاتحاد المركزية كافة .

وسيتم في الاجتماع مناقشة واقع المراكز التدريبية وتوفير المستلزمات الاساسية لها .

السليمانية تضيف بطولة القطر بكرة السلة لمنتخبات التربية

تقام في السليمانية في الرابع والعشرين من شهر شباط المقبل بطولة القطر بكرة السلة لمنتخبات التربية للبنين والبنات المجموعة الاولى .

وعقدت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية المحافظة اجتماعا موسعا لملاكات التربية الرياضية والمشرفين الاختصاص للتربية الرياضية في المحافظة كرس لمناقشة الاعداد والتحضير لاقامة هذه البطولة وتوفير مستلزمات نجاحها .

العراق يشارك في بطولة كاس (ديفيز) للتنس

يشارك المنتخب العراقي للتنس في بطولة كاس ديفيز حيث سيلاقي اللاعبون العراقيون لاعبين من البحرين بالعاصمة المنامة في الثاني من الشهر المقبل في بداية تصفيات البطولة .

وسيتم اختيار اللاعبين في الذين سيمثلون العراق في ضوء مستوياتهم خلال المعسكر التدريبي المستمر حاليا في نادي الصيد وجامعة بغداد باشراف المدربين مجدي يعقوب ومصطفى عبدالكريم .

فرق جديدة بالعاب المضمار والميدان

دعا الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان ممثلي اندية الجيش والطيران والبحري والشرطة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من عصر يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري بمقره في اللجنة الاولمبية .

وسيتم في هذا الاجتماع بحث سبل التنسيق بين الاتحاد وهذه الاندية وتشكيل فرق جديدة بالعاب المضمار والميدان ولمختلف الفئات واقتراح امكانية اقامة بعض البطولات الخاصة للقوات المسلحة واشراك هذه الاندية فيها .

المؤتمر السنوي لاتحاد السباحة

حدد الاتحاد المركزي للسباحة الساعة الخامسة من عصر يومي (١٦) و(١٧) من الشهر الحالي موعدا لعقد المؤتمر السنوي لفروعه في محافظات القطر .

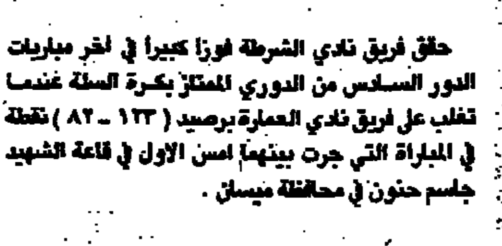
وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان الاجتماع الذي سيحضره السادة اعضاء الهيئة العامة سيبحث اقرار المنهاج الجديد للاتحاد وتحديد مواعيد واماكن بطولات القطر المركزية وتوسيع القاعدة في المحافظات وتشكيل فرق جديدة .

■ الدوري الممتاز بكرة السلة ■

نادي الشرطة يفوز على العمارة (١٢٣ ـ [illegible]

* الرشيد يلاعب الشباب والجيش يقابل العمارة .. غداً





حقق فريق نادي الشرطة فوزا كبيرا في اخر مباريات الدور السادس من الدوري الممتاز بكرة السلة عندما تغلب على فريق نادي العمارة برصيد (١٢٣ ـ ٨٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد جاسم حنون في محافظة ميسان .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حميد محمد ومثنى مدلول بتقدم فريق الشرطة ايضا برصيد (٥٦ ـ ٥٠) نقطة .

وبهذه النتيجة رفع فريق الشرطة رصيده الى (٨) نقاط من (٦) مباريات وحافظ على المركز الثالث بينما بقي نادي العمارة بدون رصيد حتى الآن وهو يحتل المرتبة الثامنة والاخيرة .

■ الدور السابع ■

وتبدأ في الساعة الخامسة من عصر يوم غد مباريات الدور السابع من المرحلة الاولى حين يلعب فريقا الرشيد والشباب في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين حارث شاكر وعبدالغني حمودي . وتجري في الوقت نفسه مباراة الجيش والعمارة في محافظة ميسان بتحكيم السيدين خليل مجيد ومثنى مدلول .

ويلعب فريقا الكرخ والبحري يوم الاحد المقبل في قاعة القادسية بتحكيم السيدين محمود كاظم وكاظم علي ...

ويختتم الدور بلقاء الشرطة مع الطلبة الذي يجري عصر يوم الاثنين الخامس عشر من هذا الشهر بتحكيم السيدين رافد يحيى ومثنى مدلول .

فيما يأتي موقف الفرق حتى نهاية الدور السادس

ت	الفريق	مباريات	فوز	خسارة	نقاط
١	الرشيد	٦	٦	ـ	١٢
٢	الكرخ	٦	٥	١	١٠
٣	الشرطة	٦	٤	٢	٨
٤	الشباب	٦	٣	٣	٦
٥	الجيش	٦	٢	٤	٤
٦	الطلبة	٦	٢	٤	٤
٧	البحري	٦	٢	٤	٤
٨	العمارة	٦	ـ	٦	صفر

■ فتح خمسة مراكز تدريبية بالملاكمة ■

■ ايقاف ثلاثة ملاكمين لمدة عام واحد ■

قرر الاتحاد المركزي للملاكمة فتح خمسة مراكز تدريبية ببغداد (في مناطق مدينة صدام والحرية والشعلة والكسرة والدورة) لاعداد الملاكمين واستقطاب العناصر الشابة والكفوءة .

وقال السيد موسى جواد امين السر ان الاتحاد اعتمد السادة علي عبدالامير وحميد محسن ومضر محمود وعبدالزهرة جواد وطه داود لتدريب فرق بغداد للمتقدمين والشباب والفتيان والاشبال .

معاقبة ملاكمين

كما قرر الاتحاد في اجتماعه الاخير معاقبة الملاكمين خالد رحيم غضبان واجود حافظ من نادي الجيش ووهاب احمد من نادي التجارة بحرمانهم من المشاركة في البطولات الداخلية والخارجية لمدة سنة لعدم التحاقهم بالمعسكر التدريبي المقام للمنتخب الوطني باشراف الخبراء البلغار .

(٨) فرق في المرحلة المكثفة من دوري القطر بكرة اليد

تقرر خلال اجتماع للاتحاد المركزي لكرة اليد امس الاول اقامة المرحلة المكثفة لدوري اندية العراق للدرجة الاولى للمتقدمين في الثالث من الشهر المقبل في بغداد .

وقسمت الاندية المقرر مشاركتها الى اربع مناطق هي بغداد وتضم ناديي الطلبة والطيران والجنوبية وتضم البحري والسماوة والوسطى وتضم النجف والكوفة والشمالية وتضم ناديي برايتي والسليمانية في منافسات تستمر اسبوعا .

وتبدأ في الخامس والعشرين من الشهر المقبل المرحلة النهائية بمشاركة اندية الرشيد والجيش والكرخ والشرطة اضافة الى الفريقين اللذين سيفوزان في المرحلة المكثفة حيث تقام المباريات بطريقة الذهاب والاياب حتى الخامس والعشرين من نيسان المقبل لتحديد بطل دوري الاندية للموسم الحالي للمتقدمين .

وحدد الاتحاد في اجتماعه السادس من الشهر موعدا لاجتماع مدربي وامناء سر الاتحادات الفرعية لمناقشة الحاجة لتعيين المدربين في المحافظات والامور المتعلقة ببطولات الجمهورية .

نادي واحد حزيران يسعى لمضاعفة الجهد من اجل واقع رياضي امثل لمحافظة التاميم

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين المبلغة للاندية الرياضية في الاجتماع الموسع الذي ترأسه السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مؤخرا عقد اجتماع موسع في نادي واحد حزيران الرياضي في محافظة التاميم .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية الدكتور سامي شريف رئيس الهيئة الادارية للنادي وقال .

نوقشت خلال الاجتماع افاق عمل النادي الرياضي في ضوء توجيهات الرئيس القائد من اجل توسيع القاعدة وتعزيز مبدأ المشاركة الجماهيرية في انشطتها سعيا للوصول الى بلوغ التمويل الذاتي للنادي .

وقال لقد اقرت الهيئة الادارية خلال الاجتماع العديد من العوامل التي سوف تشهد في عام (١٩٩٠) النجاح من اجل سمعة النادي الذي يحظى باهتمام بالغ من قبل اللجنة الاولمبية .

■ الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري الكرة ■

اليوم ... الزوراء يلاقي سامراء والطلبة مع الشباب والنفط مع الشرطة









الزوراء



سامراء

تنطلق في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور الرابع من المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقام اليوم ثلاث مباريات في ملاعب بغداد .

في ملعب الشعب يلتقي ناديا الزوراء وسامراء في مباراة يقودها السادة محمد سليم وفاضل عباس ولطيف علي وعزيز كريم وهي تجمع طرفين احدهما هو الزوراء يحتل مركز وسط الجدول تماما (السابع) والثاني في منطقة الخطر (الثالث عشر) .

الزوراء بعد تقديمه العروض الشيقة في مبارياته الاخيرة يبدو الاكثر ارجحية في الخروج بنقطتي المباراة اللتين ستمكنانه من رفع رصيده الى (١٩) نقطة لكنه سوف لن يتمكن من تحديد موقعه الجديد في الجدول حتى تصله اخبار مباراة ملعب نادي الشرطة التي تجري بين فريقي النفط والشرطة لكونهما يمتلكان نفس الرصيد وهو (١٩) نقطة .

اما نادي سامراء فما زال يبحث عن فوز ثان بعد فوزه الوحيد (٢ ـ صفر) الذي حققه على نادي اربيل في السابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي اضافة الى ان نادي سامراء خرج بنتيجة جيدة في مبارياته الاولى امام نادي الزوراء والتي جرت في الثاني عشر من شهر تشرين الاول الماضي عندما تمكن من الخروج متعادلا بهدف واحد .

ومما سيحفز نادي سامراء على مضاعفة مجهوداته في مباراة اليوم هو ان رصيده البالغ سبع نقاط ما زال يبعث فيه القلق من احتمالات العودة الى الدرجة الثانية وبعد موسم واحد فقط من دخوله دائرة الضوء وهو امر يدركه لاعبو سامراء في هذه المرحلة الحرجة من الموسم .

الطلبة والشباب

وفي ملعب نادي الزوراء يلتقي ناديا الطلبة والشباب في مباراة مهمة يقودها السادة طارق احمد وضياء خليل وحسيب جهاد وموفق عبدالمسيح حيث تعني نتيجتها الشيء الكثير للعديد من الفرق المتنافسة في المقدمة .

نادي الطلبة يحتل المركز الثاني برصيد (٢٣) نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن المتصدر نادي الطيران ومباراته اليوم في حالة فوزه بها قد تجعله الاقرب لمنافسة الطيران على اللقب اما تعثره فيعني فسح المجال للفرق القريبة منه الى التقرب منه بصورة اكثر حيث سيضيق فارق النقاط الى درجة محرجة بالنسبة له .

ونادي الطلبة يدرك بدايته غير الموفقة في المرحلة الثانية تسبب في اضاعة ثلاث نقاط منه اذ خسر مباراته الاولى امام نادي النجف ثم تعادل امام النادي البحري الامر الذي اخره عن مواكبة رصيد نادي الطيران لذا فانه اليوم امام مهمة صعبة وهو يواجه منافسا له خبرته الكبيرة هو الآخر .

ونادي الشباب الذي استقر في مركزه الحالي الحادي عشر منذ السابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي وبرصيد (١١) نقطة !!! فان مسعاه اليوم هو رفع هذا الرصيد بالرغم من ان نقطتين جديدتين لاتمكنانه من تغيير مركزه الحالي اذ يبعد النادي البحري عنه بثلاث نقاط .

... مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت لصالح الطلبة (٢ ـ صفر) .

وفي ملعب الكشافة يلتقي فريقا النفط والشرطة في مباراة يقودها السادة صبحي رحيم وبهلول حميد وحمزة مهدي وبدر نعمة وهو لقاء يجمع بين طرفين برصيد واحد من النقاط (١٩) ويتقدم الشرطة بفارق هدف واحد .. الشرطة في المركز الخامس والنفط في المركز السادس وفوز اي منهما يعني لاحتلال المركز الثالث حتى مساء الغد بانتهاء مباراتي شريكي النقاط الاخرين الرشيد والنجف .

■ يوسف جويدة ■

ثقافة رياضية

سؤال وجواب في قانون كرة القدم

سؤال :

لعب حارس المرمى الكرة الى احد اللاعبين دون مخالفة قاعدة الاربع خطوات ثم قام هذا اللاعب بتمرير الكرة الى حارس المرمى . وقد تكررت هذه العملية بضع دقائق بين حارس المرمى وهذا اللاعب (او اي لاعب آخر) ثم تنبه الحكم الى ان هذه العملية كانت لاضاعة الوقت فقط . وكان هذا هو السلوك غير الرياضي الوحيد . هل تعد مثل هذه العملية اضاعة للوقت ؟

او تاخذ في الاعتبار ان الفريق الخصم بامكانه قطع هذه الكرة التي في مجال اللعب ؟

الجواب :

اذا كان في راي الحكم ان هذا التصرف متعمد لاضاعة الوقت فانه يجب على الحكم احتساب ضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق الخصم بالاضافة الى انذار اللاعب او اللاعبين المعنيين .

ليفربول يقيم مهرجانا للاهداف ويودع (٨) كرات في مرمى سوانسي



ايان راش
سجل ثلاثة اهداف

حقق نادي ليفربول فوزا ساحقا على سوانسي (٨ ـ صفر) امس الاول في الدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بفضل ثلاثة اهداف من ايان راش .

واشترك في مهرجان الاهداف النجم جون بارنس وبيتر بيردسلي وستيف نيكول وروني ويلمان حيث احرز بارنس هدفين لفريقه ليفربول الذي يتصدر القسم الاول للدوري الانجليزي .

واحرز راش اهدافه الثلاثة في الشوط الثاني بعد ان تقدم ليفربول ٣/ صفر باهداف من بارنس وويلمان .

واحرز راش هدفه الاول من مسافة قريبة في الدقيقة (٥٢) من المباراة واحرز الثاني في الدقيقة (٧٧) بعد اداء طيب من لاعب خط الوسط ستيف مكماهون ثم اضاف هدفه الثالث قبل نهاية المباراة بسبع دقائق .

وبهذا الفوز يصعد ليفربول الى الدور الرابع للبطولة ليقابل نورويتش الذي يلعب في القسم الاول .

وكان ليفربول قد تعادل بدون اهداف يوم السبت الماضي مع سوانسي الذي يلعب في القسم الثالث للدوري الانجليزي .

وفي اطار البطولة ذاتها فاز كمبردج يونايتد الذي يلعب في القسم الرابع للدوري الانجليزي على دارلنجتون (٣/١) .

ومن المقرر ان يلتقي كمبردج في الدور التالي للبطولة مع مانشستر سيتي او ميلوول اللذين يلتقيان يوم الاثنين القادم بعد تعادلهما (١/١) امس الاول .

وكان الظهير كولين هنتري قد حال دون خروج مانشستر سيتي من البطولة باحراز هدف التعادل امام ميلوول في الدقيقة (٧٩) من المباراة بعد تقدم ميلوول بهدف من جيمي كارتر في الدقيقة (١٦) .

■ المتاعب تواجه عدداً من لاعبي ايطاليا واسبانيا ■

نابولي يتعرض للانتقادات .. وكاريكا ينضم الى قائمة الاحتياط !!

اجتاحت موجة من المتاعب لاعبي اندية الدوري الايطالي والاسباني لكرة القدم وكان المهاجمان البرازيليان كاريكا وبالتازار من ضحايا هذه الموجة .

وكان كاريكا الذي يلعب لنادي نابولي الايطالي دون مستواه المتألق في الاونة الاخيرة في حين تعرض بالتازار لتعنيف بسبب الاداء الضعيف الذي يظهر به .

ويلعب معظم اللاعبين البارزين في ايطاليا مرتين اسبوعيا في الموسم الحالي بسبب الارتباط بمباريات محلية واوروبية فضلا عن مباريات الاستعداد لبطولة كاس العالم لكرة القدم في حزيران القادم ويبدو ان كاريكا يعاني من الاعباء الثقيلة الملقاة على عاتق نابولي .

ومن المقرر ان يكون كاريكا قد انضم الى قائمة الاحتياط في مباراة فريقه امام بولونيا في بطولة كاس ايطاليا امس في حين نبه الفريدو بيون مدرب نابولي على بقية افراد الفريق بضرورة تحسين الاداء بعد سلسلة من المباريات الضعيفة المستوى .

نابولي يتعرض الى موجة من الانتقادات

وكان نابولي قد تعرض لموجة نادرة من الانتقادات من جمهوره يوم الاحد الماضي بعد ان بذل لاعبو النادي جهدا مضنيا للفوز على نادي اسكولي المتواضع (١/ صفر) فقط بعد اسبوع من اول هزيمة تلحق بالنادي في الموسم الحالي .

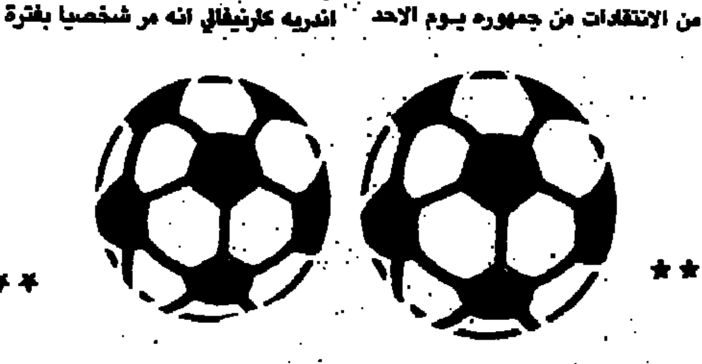
وقال بيون وهو يعني كاريكا بقوله « لا اريد ان اعاقب احدا ولكن اذا عجز لاعب عن تقديم افضل ما عنده فعليه ان يفسح المجال لغيره .

وقال المهاجم الايطالي ولاعب نابولي اندريه كارنيفالي انه مر شخصيا بفترة مل خلالها من كرة القدم في العام الماضي وقال انه يبدو ان كاريكا يصادف فترة مماثلة حاليا .

وفي اسبانيا نشب خلاف بين البرازيلي بالتازار من جانب وهابيير كليمنتي مدرب ناديه اتليتيكو مدريد واللاعب البرتغالي باولو فوتري من جانب اخر بشان اداء النادي امام ريال مدريد يوم الاحد الماضي .

وقال بالتازار الذي اصيب خلال هذه المباراة الا انه يواصل التدريب حاليا ان هزيمة ناديه ٣/١ بددت فرصة في الفوز ببطولة الدوري الاسباني وهي التصريحات التي جعلت المدرب كليمنتي يوجه اليه تعنيفا قاسيا .





■ ماقيمته ٥٠٠ مليون دولار ■

الكويت تسعى لشراء اسلحة مصرية جديدة

الكويت/رويتر : قالت صحيفة القبس الكويتية امس الاربعاء ان الكويت تسعى لشراء اسلحة مصرية جديدة .

وقالت الصحيفة ان ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي يزور القاهرة حاليا سيجري محادثات مع الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع لزيادة مبادرات الهيئة من السلاح المصري للكويت.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية مصرية في القاهرة قولها ان قيمة الصفقة الجديدة سوف تصل الى حوالي ٥٠٠ مليون دولار وتتالف من كتيبتين من نظلم الدفاع الجوي طراز امون قيمتهما ٤٠ مليون دولار واجهزة رادار تي بي اس ٦٣ ثلاثي الابعاد وعربات جيب محملة بالقاذف ام . دي . تو والقاذف ميلان وصواريخ سوينج فاير.

ومن المقرر ان تقيم الهيئة العربية للتصنيع معرضا خاصا لولي العهد الكويتي يشاهد فيه علاوة على هذه الاسلحة صواريخ من طراز عين الصقر المضادة للطائرات وصقر ٣٠ وصقر ٨٠ الذي يتم تطويره وزيادة مداه .

وكان ولي عهد الكويت قد بدا زيارته لمصر يوم الاثنين الماضي . وانتهت الزيارة رسميا امس حيث بدأ بعدها زيارة خاصة تستمر حتى يوم السبت المقبل يصلي خلالها يوم الجمعة المقبل في الجامع الازهر .

■ التزاما بتحقيق الديمقراطية ■

دراسة التعديلات في قانون الانتخابات التونسي

■تونس/واع : وافق المجلس الاعلى للميثاق الوطني في تونس وهو هيئة استشارية جديدة على دراسة التعديلات في قانون الانتخابات في البلاد .

وقد شكل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هذا المجلس حتى يكون لاحزاب المعارضة صوت في ادارة شؤون البلاد .

وكانت احزاب المعارضة قد انتقدت النظام الانتخابي السابق ولم يحصل اي من هذه الاحزاب على اية مقاعد في انتخابات مجلس الشعب التي اجريت في شهر نيسان من العام الماضي .

وقد ابرز الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء في اجتماع وزاري امس الاول التزام الحكومة التونسية بتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية .

■ اول دولة غربية ■

فرنسا تؤكد عودتهاالدبلوماسية الى كابول

■ باريس/واع : اعلنت فرنسا انها ستيعد دبلوماسييها الى العاصمة الافغانية كابول وبذلك تكون اول دولة غربية تتخذ هذا الاجراء منذ ان سحبت تلك الدول دبلوماسييها من افغانستان قبل وقت قصير من انسحاب القوات السوفيتية في شهر شباط الماضي .

وذكرت الحكومة الفرنسية ان هذا القرار لن يغير نظرتها تجاه افغانستان الا انها قالت انه سيمكن فرنسا من توفير الحماية لرعاياها .

ويقول المراسلون ان مصادر دبلوماسية امريكية وبريطانية انتقدت القرار الفرنسي ووصفته بانه سيدعم حكومة الرئيس نجيب الله .

من جانب اخر توصلت قوى المعارضة الافغانية الى تسوية بشان انتخاب حكومة جديدة في المنفى .

وقالت مصادر في اسلام اباد ان هذه الحكومة ستحل في شهر ايار القادم محل الحكومة الافغانية المؤقتة التي تشكلت في شهر شباط الماضي .

واضافت ان الاتفاق الجديد يقضي بان تنتخب فصائل المقاومة جمعية كبرى تضم ٣٠٠٠، عضو يمثلون المقاطعات الافغانية كافة على ان يقوم هؤلاء بانتخاب رئيس الدولة .

■ في يوم وصول غورباتشوف ■

حركة ساجوري تدعو الليتوانيين الى التظاهر

■موسكو/واع : دعت الحركة القومية الليتوانية الرئيسة «سلجودي» الليتوانيين في بيان امس الاول الى التظاهر في فيلنيوس يوم وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

ومن المتوقع ان يزور السيد غورباتشوف ليتوانيا ليومين او ثلاثة بغية اقناع الحزب الشيوعي المحلي بالعودة عن اعلانه الاستقلال عن الحزب الشيوعي السوفيتي الذي تم في ١٣ كانون الاول الماضي .. وكان متوقعا وصول غورباتشوف امس الاربعاء الى فيلنيوس لكن مصادر عليمة في موسكو قالت ان زيارته لن تبدأ الا اليوم الخميس .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحركة الليتوانية «سلجودي» دعت مواطني ليتوانيا الى التجمع في فيلنيوس يوم وصول غورباتشوف للتعبير عن الرغبة في اقامة دولة مستقلة ليتوانية

ويذكر ان هذه الدولة البلطيقية كانت مستقلة بين عامي ١٩١٨ و ١٩٤٠ واوضح ناطق باسم «سلجودي» لمراسل الوكالة الفرنسية انه تمت الدعوة الى تظاهرة امس الاربعاء وان تظاهرة اخرى ستجرى اليوم الخميس .

وتعتزم حركة «سلجودي» التنديد خلال التجمع بما وصفه المتحدث باسمها بالعدوان على دولة ليتوانيا المستقلة في ١٥ حزيران ١٩٤٠ وبادخالها بالقوة ضمن الاتحاد السوفيتي .

كذلك تعتزم الدعوة الى انسحاب الجيش السوفيتي والتعويض عن الخسائر الناجمة والطلب الى مجلس السوفيت الاعلى في ليتوانيا اعلان استعداده للمباشرة بمفاوضات مع الحكومة السوفيتية لمعاودة علاقات الصداقة بين البلدين على قاعدة معاهدة السلام بين ليتوانيا وروسيا في ١٢ تموز ١٩٢٠

■ تهديد بوجود عبوة ناسفة ■

تحويل طائرة هندية الى باكستان

■ كراتشي/واع/غيرت طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية مسارها وهبطت في مدينة كراتشي بعد تلقيها تهديدا بوجود عبوة ناسفة فيها ونسبت وكالة رويتر الى مسؤولين في الطيران المدني قولهم ان الطائرة وهي من طراز بوينغ (٧٤٧) وتقوم برحلة من فرانكفورت الى نيودلهي غيرت مسارها بعد ابلاغ مسؤولين هنود للمراقبة الجوية الباكستانية بتلقيهم تهديدا بوجود عبوة ناسفة على متنها ..

السادسة منذ عام ١٩٨٨

محادثات في بكين بين دبلوماسيين امريكيين وكوريين شماليين

■ واشنطن/واع : اجرى دبلوماسيون من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مؤخرا جولة محادثات جديدة في بكين هي السادسة منذ عام ١٩٨٨ وصفتها وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بانها مثمرة .

واشار مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه الى ان المستشار السياسي لسفارة الولايات المتحدة في بكين التقى بنظيره الكوري الشمالي في (منطقة محايدة) في الخامس من كانون الثاني الجاري .. واضاف ان واشنطن تعد هذه المناقشات مهمة ومفيدة .

وكانت خمسة لقاءات مماثلة جرت في بكين منذ ان قررت الولايات المتحدة السماح لدبلوماسييها باجراء اتصالات مع الكوريين الشماليين وجرى اللقاء الاخير في الاول من تشرين الثاني الماضي .

وصرحت وزارة الخارجية بعد اللقاءات السابقة انه لم يتم تسجيل اي تقدم .. ويعتقد المراقبون ان مضمون التعليق على محادثات بكين الاخيرة يشير الى تحسن مناخ المناقشات .

وتهدف هذه الاتصالات الى تشجيع الحوار بين دولتي كوريا حيث تبلغ الولايات المتحدة كوريا الجنوبية بنتائجها ..

عالم فسيح

الفضول يقتل القطة ويغرق ليما في الظلام

■ ليما/ رويتر : وجدت قطة طريقها الى محطة لتوليد الكهرباء خارج ليما وسارت فوق كابلات كهربائية للجهد العالي فاصيبت بصاعقة وادت الى اظلام جزء كبير من المدينة التي يقطنها سبعة ملايين شخص لمدة حوالي ١٥ دقيقة .

وقال متحدث باسم شركة (الكترو بيرو) للكهرباء ان العمال اعادوا توصيل التيار الكهربائي الى المدينة بعد انتزاع بقايا جسم القطة في الكابلات .

الضوء القوي يشفي المصابين بداء الخوف

■ طوكيو/ واع : قال فريق من الباحثين اليابانيين ان التعرض لضوء قوي قد افاد ثلث المصابين بداء الخوف .

وقد اعلن الفريق من جامعة (اكيتا) في شمال اليابان هذه النتيجة استنادا الى دراسة لحالات شملت ١٦ مريضا يعانون من مرض الشيخوخة .

وافادت الدراسة ان المرض قد اخل بالتوازن البيولوجي للمرضى الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٦ و٨٩ عاما . ومن اجل تعديل التوازن البيولوجي قام الفريق بتعريض المرضى لضوء بقوة ٣٠٠٠ وحدة اضاءة كل مساء ولمدة اسبوعين .

ودلت الدراسة على ان دورات النوم وساعات المشي قد عادت الى طبيعتها لدى ثمانية مرضى ولم يظهر ستة منهم اية اعراض للمرض بعد المعالجة .

لصوص يسلبون طبيباً ومرضاه

■ بيروت/ رويتر : قالت تقارير امنية نشرت في بيروت امس ان لصوصا دخلوا عيادة طبيب في وضح النهار في عملية سلب شملت اموالا ومصاغا ومعدات طبية في ثالث حادث من هذا النوع في شهرين .

وقالت التقارير الامنية ان الدكتور (موفق غندور) تقدم بشكوى الى قوى الامن قال فيها ان ثلاثة مسلحين دخلوا الى عيادته في منطقة برج ابو حيدر في القسم الغربي من بيروت وخرجوا منها حاملين معهم مابلغت قيمته عشرة ملايين ليرة (حوالي ١٨،٠٠٠ دولار) في صورة اموال وحلي ذهبية سلبوها من الطبيب والمرضى الذين كانوا في انتظار الطبيب ومعدات طبية كانت في العيادة .

وقالت مصادر امنية ان طبيبين اخرين في الاقل تعرضا مع مرضاهما للسلب في عيادتيهما خلال الشهرين الماضيين . وذكرت المصادر ان اللصوص كانوا يدخلون عيادة الطبيب متظاهرين بانهم من المرضى ثم يشهرون اسلحتهم على الطبيب والمرضى ويخرجون بما تيسر لهم من الغنائم .

زرع اذن اليكترونية لفاقدي السمع

■ لندن/ واع : اعلنت الاوساط العلمية البريطانية عن التوصل الى انجاز علمي جديد وذلك بزرع اذن اليكترونية لفاقدي السمع .. والاختراع الجديد الذي عكف على تطويره مجموعة من العلماء البريطانيين يتم بزراعة اذن اليكترونية في اسفل الجلد وخلف الاذن الطبيعية لتحل بوظيفتها محل طبلة الاذن المكونة من خلايا الشعيرات والشرايين الرفيعة التي تقوم بالتقاط الذبذبات الصوتية وتوصيلها الى المخ .

ولا يتطلب تزويد القطعة الالكترونية المزروعة باي نوع من انواع البطاريات الخاصة بالشحن بل ستستمد طاقتها على العمل من محول صغير في حجم علبة السجائر موصل بها سلك رفيع ينتهي بقطعة اليكترونية اخرى يتم تثبيتها عند الاستعمال خلف الاذن وفوق مساحة الجلد المختفية اسفله قطعة الاستقبال الاليكترونية المزروعة . ويمكن اخفاء المحول نفسه في احد جيوب الذي يستخدمه .

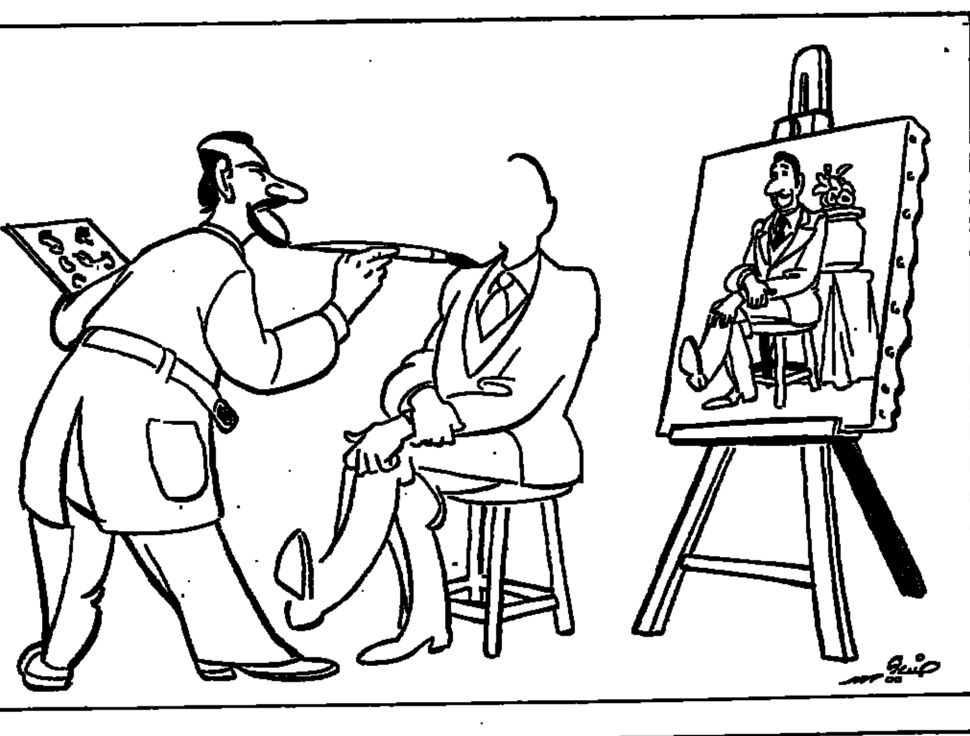
القهوة والكولسترول

■ واشنطن/ واع : تؤكد دراسة قام بها الباحث الامريكي الدكتور (روبرت سويركو) في جامعة ستاندفورد في كاليفورنيا وشملت ١٨٠ شخصا بالغا ان مستهلكي القهوة التي لاتحتوي على مادة البنين او ما يسمى بالكافيين يعانون من ارتفاع في نسبة الكولسترول .

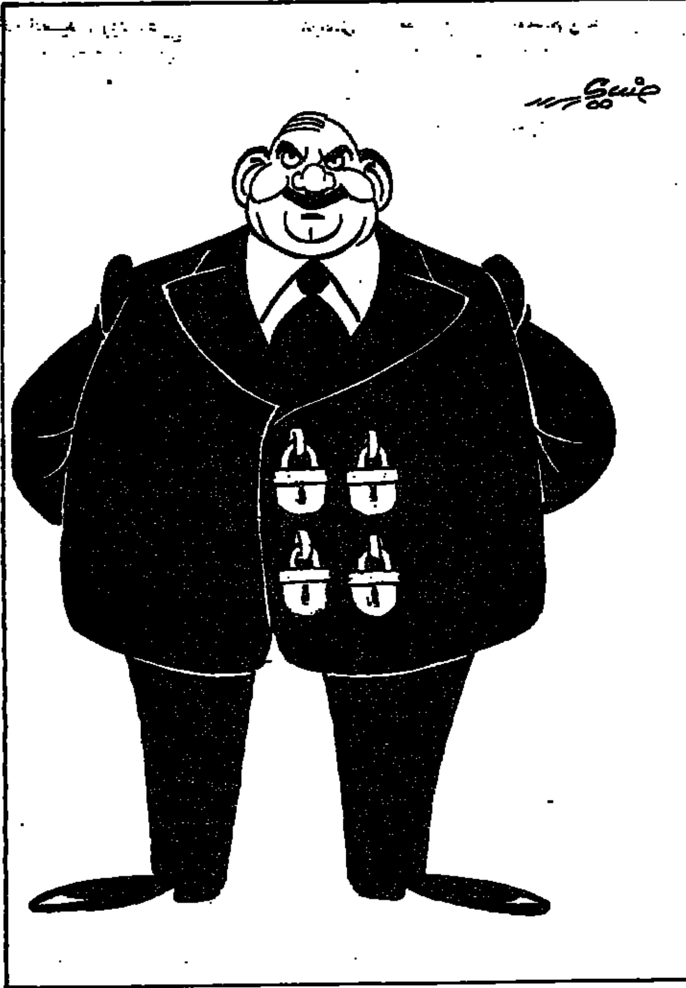
ويقول الدكتور روبرت سويركو ان الذين يشربون القهوة العادية التي تحتوي على مادة البنين او الكافيين لايعانون من ارتفاع في نسبة الكولسترول كما بينته الدراسة .

ويعكف الان الدكتور روبرت سويركو على دراسة كيفية عزل المادة الكيميائية المسؤولة عن زيادة نسبة الكولسترول وذلك من القهوة المجردة من مادة البنين (الكافيين) وستتطلب منه الدراسة مراجعة ما يزيد عن ٥٠٠ مادة التي تشكل ما يسمى بـ (روبوستا) والتي يتم استعمالها في القهوة من اجل ازالة البنين (الكافيين) منها .

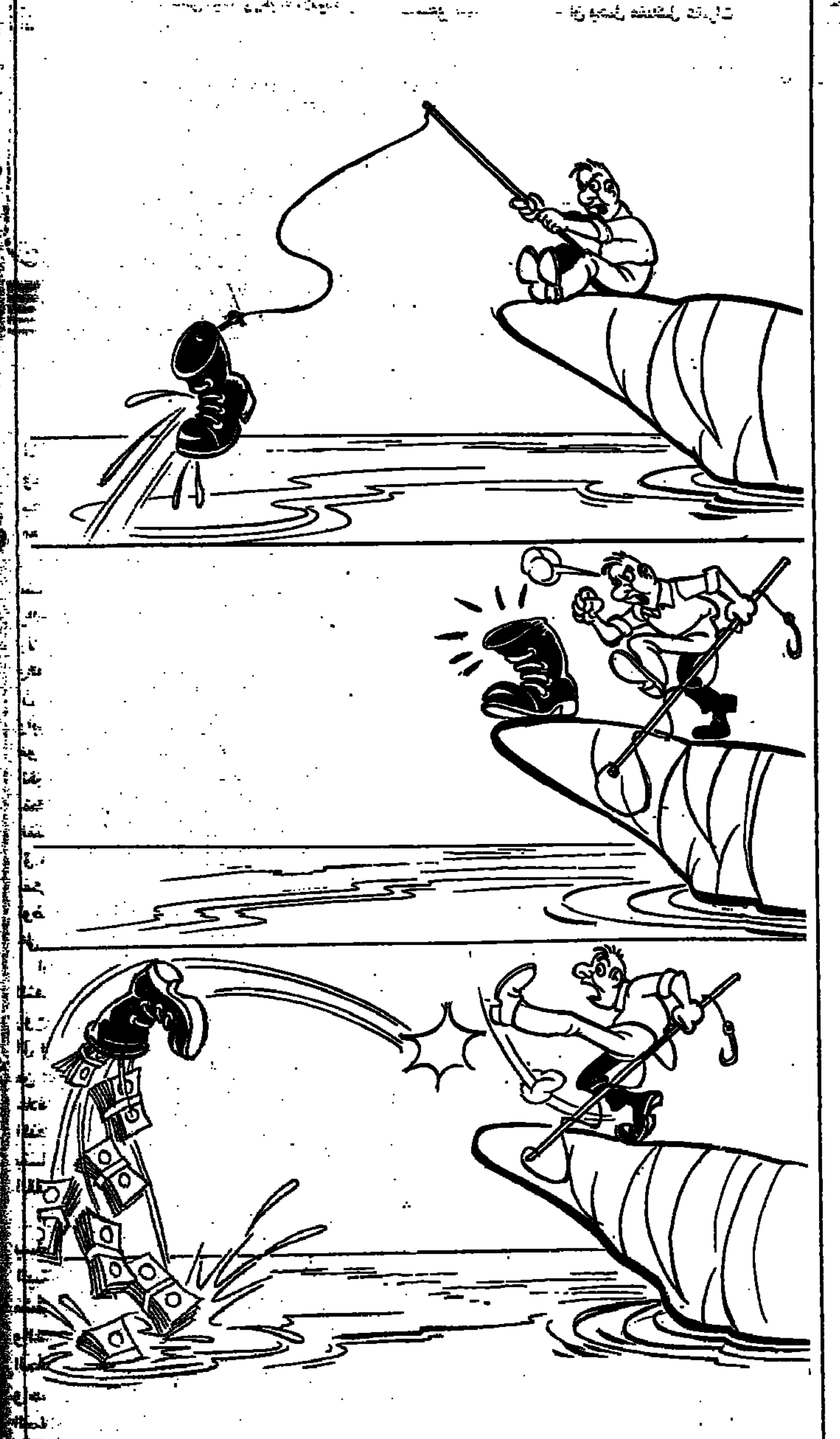












■ اهتمام واسع ومتواصل بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية ■

السلام الدائم قانون ثابت في الذهنية السياسية العراقية

■ مبادرة الرئيس صدام حسين تنطلق من ضرورات معالجة اوضاع المنطقة ■

■ العواصم/واع : مازالت مبادرة العراق السلمية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي الشامل بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي تحظى باهتمام متميز من قبل الشخصيات ووسائل الاعلام العربية والعالمية .

فقد اكدت شخصيات قيادية فلسطينية ان استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران يهيىء للعدو الصهيوني فرصا مضافة في تمرير مخططاته ضد الامة العربية ، ومواصلة اعتداءاته على الشعب الفلسطيني .

وشدد القادة الفلسطينيون في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة على ان حكام تل ابيب يحاولون جاهدين اعاقة اي توجه نحو اتمام سلام شامل ودائم على الحدود الشرقية للوطن العربي ، بهدف اشغال العراق والهاء الامة العربية عن قضاياها ، ومواجهة تحدياتها ، وتحويل اهتمام الراي العام العالمي عن القضية الفلسطينية وما يتعرض له ابناء الارض المحتلة من ممارسات قمعية عنصرية وتصفيات جسدية مستمرة .

وقال السيد (جمال الصوراني) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس اتحاد المحامين الفلسطينيين والسيد جاويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ، ومحمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني .. ان المبادرة الشجاعة التي حددها السيد الرئيس صدام حسين للانتقال بالعلاقات مع ايران الى حالة السلام الشامل والدائم ، ووفقا للاسس والمبادىء التي تضمنها مشروع المبادرة ، تعكس فهما عميقا لضرورات معالجة اوضاع المنطقة في ضوء معطيات ونتائج السنوات الثماني من المواجهات المسلحة ، واشراقات الانفراج والديمقراطية التي اطلت على العالم .

وشدد السيد (جاويد الغصين) في حديثه على انه ليس هناك عوض لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ غير المباحثات المباشرة بين البلدين الجارين .. مشيرا بذلك الى الفقرة الاولى من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واوضح (ان لهذه المفاوضات المباشرة مردودا نفسيا حيث سيشعر كلا الطرفين انه يعبر للطرف الاخر عن صدق نياته ورغبته الاكيدة في انهاء النزاع) .

ودعا السيد (جاويد الغصين) ايران الى التجاوب مع المبادرة العراقية وقال (اننا ندعو ايران ان تاخذ هذه المبادرة الشجاعة على انها مبادرة صادقة بناءة وليست مناورة لكسب الدعاية والاعلام) .

■ معان انسانية نبيلة ■

واكد الكاتب الكويتي احمد السقاف ان المبادرة تؤكد المعاني الانسانية النبيلة والقيم العربية الاصيلة التي يمثلها السيد الرئيس ، كما توفر فرصة حقيقية لقيام سلام شامل ودائم مع ايران .

واوضح ان اي تعنت ايراني تجاه المبادرة السلمية العراقية العربية سيكون امرا مثيرا للدهشة . وانتقد بشدة الموقف الايراني من مسالة الاسرى ... وقال ان الاصرار الايراني والتعنت تجاه موضوع الاسرى يدل على عدم الاكتراث بهذه المسالة الانسانية .

واضاف انها فرصة طيبة وجيدة تماما ان تمد ايران يدها نحو العراق والعرب .. وتقبل بالمبادرة التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين ، وهي مبادرة توفر فرصة السلام .

■ نيات عراقية صادقة ■

وفي الجزائر اكد الكاتب والصحفي الجزائري (علاء الدين رفيق) ان مبادرة السلام العراقية انما تؤكد مجددا رغبة العراق الحقيقية في السلام .

وقال ان العراق حين يمد يده الى ايران وفي الوقت الذي يمتلك كل اسباب القوة والتفوق العسكري انما يدل ويبرهن على رغبته الاكيدة والفعلية لتحقيق السلام واعادة المياه الى مجاريها بين البلدين .

واشار الكاتب الجزائري الى انه عندما يكون السلام هو الخلفية السياسية لاي انجاز علمي عسكري كبير فانما يبرهن على البعد والتوجه الانسانيين لروح المعرفة العلمية العربية التي هي في نهاية المطاف من ابرز واقدم خصائص الحضارة العربية الاسلامية .

وقال السيد (محمد فضيل) رئيس تحرير مجلة المجاهد الجزائرية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باجراء حوار مباشر مع الجانب الايراني وباشراف الامم المتحدة يؤكد النية الصادقة لدى العراق لانهاء كل المشاكل العالقة بين البلدين .

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر امس ان هذه المبادرة الكريمة التي اعلن عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تستحق الدعم من كل القوى المحبة للسلام في العالم لانها تتضمن مقترحات عملية ومخلصة تؤكد الرغبة الصادقة في السلام .

وشدد على ان اطلاق الاسرى والجرحى والمرضى والذين مضى عليهم مدة طويلة في الاسر موقف انساني يستحق الدعم ومن شانه ان يحل مشاكل عشرات العوائل التي طال انتظارها في كلا البلدين وبدورها تفتح ابوابا واسعة لحل المشاكل العالقة بين البلدين .

■ خطة متكاملة ■

وقال الصحفي (محمد الطيب بن يحيى) ان العراق الشقيق كان سباقا ومنذ بداية الحرب العراقية ـ الايرانية لتوجيه نداءات السلام وحقن الدماء بين البلدين وجاءت المبادرة الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين لتؤكد التوجهات السلمية للعراق .

واوضح ان مبادرة السلام الجديدة تضمنت خطة متكاملة لانهاء النزاع بين البلدين والانتقال الى مرحلة جديدة يتم خلالها تعميق اسس السلام في منطقة الخليج العربي وبين البلدين .

ووصف مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق سراح جميع الاسرى المرضى والجرحى والذين مضى عليهم مدة طويلة في الاسر بانها مبادرة انسانية رائعة تحمل في مضمونها روح المسؤولية تجاه هؤلاء الاسرى وعوائلهم في كلا البلدين .

■ هدية سلام عراقية ■

وفي صنعاء وصفت شخصيتان يمنيتان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها هدية من سيادته لكل الشعوب والقوى المحبة للسلام .

وقال السيد (احمد حسين المروني) الكاتب اليمني المعروف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين جاءت كمحاولة جديدة من سيادته لازالة ما في قلوب الايرانيين من حقد والجلوس الى مائدة المفاوضات والوصول الى حل شامل ودائم بين البلدين .

واضاف لقد عودنا السيد الرئيس صدام حسين بمبادراته الداعية الى احلال السلام في المنطقة منذ الايام الاولى للحرب مشيرا الى ان مبادرات السيد الرئيس صدام حسين جاءت جميعها من منطلق القوة والحرص والحفاظ على السلام في منطقة الخليج العربي بصورة خاصة والعالم عامة .

ودعا السيد المروني حكام ايران الى استغلال هذه الفرصة والتجاوب مع مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لانها جاءت بعد الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حققه العراق في هذه المرحلة .

وقال الاديب اليمني (زيد مطيع دماج) ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي تضمنت الحوار المباشر وفتح الحدود لزوار العتبات المقدسة في البلدين ومكاتب للخطوط الجوية تعد خطوة جيدة وعلى ايران استغلالها والموافقة على ما تضمنته من بنود .

واضاف السيد (زيد مطيع) في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان مواقف ايران الرافضة للمبادرات السلمية العراقية يعد غباء لان هذه المواقف المتعنتة تاتي من موقع الضعف وليس القوة .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي جاءت في بداية العام الجديد تعتبر هدية من سيادته الى كل الشعوب والقوى المحبة للسلام .

■ سلام عراقي مقتدر ■

وفي تونس وصف الشيخ (محمد الهادي بالحاج) مسؤول الشؤون الدينية في التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة كريمة تعبر عن موقف العراق المساند للسلام .

وقال الشيخ (محمد الهادي) في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لم تفاجئنا لان العراق متشبث كامل التشبث بالسلم من موقع اقتداره الكبير ولم يدع اية فرصة تمر دون ان يعرب عن تمسكه الكامل بالسلام .

ودعا حكام ايران ان يعودوا الى رشدهم وان يتخلوا عن كل المزايدات والمهاترات التي لا ترجع بالفائدة على احد وربما يكون ضررها على الشعوب الايرانية كبيرا ، والاستجابة لمبادرة السلام والاستقرار في المنطقة .

كما ثمنت شخصيات مغربية في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية المبادرة السلمية العراقية .

ووصف السيد (محمد السمار) رئيس حزب الوسط الاجتماعي المغربي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها خطة حكيمة تستحق التقدير والاعجاب والتاييد .

وقال ان المبادرة تعد خطة سلام ايجابية كونها تعالج مسالة انسانية متعلقة باسرى الحرب طبقا للاعراف السماوية والدولية كما انها بالتاكيد ستسهم في تحريك الاجواء السلمية بين البلدين مؤكدا ان من ينطلق بايجابيات ومبادرات سلمية هو رجل مقتدر وشجاع ومطمئن .

واوضح السيد السمار ان مواقف ايران التعنتية الرافضة لمبادرات العراق السلمية انما هي تاكيد على عدم رغبتها بالسلام كما هي تعبير عن نهج غير انساني وغير اسلامي .

ووصف السيد (مسداد مصطفى) عضو الكتابة الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربي المبادرة السلمية بانها تدل على الارادة الاكيدة والرائدة لاقرار السلام بالمنطقة .

وقال ان هذه الخطوة السلمية تستحق التقدير والثناء لانها تعبر عن عمق المسؤولية التاريخية للعراق تجاه العالم واحترامه للقوانين الموضوعة .. مشيرا الى ان الواجب يستدعي من كل الدول المحبة للسلام ومؤسساتها المعنية الضغط على ايران لوضع حد لمعاناة الاسرى طبقا للمواثيق الدولية .

واكد السيد عضو الكتابة الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي دعم وتضامن حزبه مع العراق وشعبه في مواجهاته الشجاعة للقوى التي تريد النيل من استقلاله ومن مواقفه السلمية التي وصفها بانها تعبر عن سياسة رشيدة تعرف بالضبط ما يخدم المصالح الوطنية والقومية وحتى مصالح الايرانيين الانسانية .

■ دعوة جديدة للسلام ■

وفي لندن اشاد الصحفيان العربيان خلدون الشمعة رئيس تحرير الدستور . والسيد علي بلوط بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفاها بانها دعوة جديدة لايران لتحقيق السلام .

واكدا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان هذه المبادرة الشجاعة لتدل على ان السيد الرئيس صدام حسين ، البطل القومي الذي خرج من الحرب بنصر مبين للعرب وللعراقيين ، انما يعيد الى الاذهان مبادرات وقف اطلاق النار الكثيرة التي كان له فضل ريادتها في جميع مراحل الحرب . ومنذ العام الاول من العدوان الايراني .

واضاف ان المبادرة العراقية سيكون لها صدى اوسع في نفوس الشعوب الايرانية التي لا شك ادركت حقيقة التعايش . بل وستسعى الى تحقيقه بالوسائل المتاحة لها وفي الوقت المناسب .

وقالا ان العراق بلسان رئيسه وقائده يثبت مرة اخرى ان يده ممدودة الى الجميع من موقع المقتدر .. وان مبادرته ليست فقط موجهة الى الشعوب الايرانية بقدر ما هي موجهة الى كل شعوب العالم .

وفي روما اعرب السيد (البريني) عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي عن تاييده لمبادرة العراق السلمية الجديدة .

وندد النائب الايطالي بمواقف النظام الايراني ، مثمنا مواقف العراق السلمية ، لاسيما بالنسبة لاسرى الحرب ، مشيرا الى ان النهج الايراني يعكس معارضة للمبادىء الاساسية للقانون الدولي ، وخاصة معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة باسرى الحرب .

كما ادان النائب الايطالي المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الاسرى العراقيون في ايران ، وما يلقونه من تعذيب جسدي ونفسي من قبل النظام الايراني .

■ وثيقة انسانية راقية ■

كما تابعت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها الكبير بمبادرة سيادته واكدت صحيفة (الوطن) الكويتية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تمثل فرصة لتحريك الجهود الدولية للامم المتحدة وارساء قاعدة سليمة لاتفاقية سلام تعقد بين العراق وايران .

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان المبادرة التي اطلقها السيد الرئيس صدام حسين في عيد الجيش تتجاوز المسالة السياسية البحتة في علاقات العراق وايران ، لتعالج مسالة تطبيع العلاقات الانسانية بين الشعوب الايرانية والشعب العراقي ، باعتبار ان هذه العلاقات تمثل الضمانة الحقيقية للسلام الدائم العادل بين الجانبين .

واضاف ان الذي يعطي الديناميكية السياسية والتاييد الواسع للمبادرة انها انطلقت من منطلق العلاقات الاقليمية والدولية التي تسير باتجاه الانفراج والاستقرار والتوجه السلمي في العلاقات بين الامم ، عبر اللجوء الى الحوار السياسي المباشر والعقلاني بين الاطراف المتنازعة .

ووصفت مجلة (مراة الامة) الاسبوعية الكويتية الصادرة في الكويت امس خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في عيد الجيش بانه وثيقة زاخرة بدلالات سياسية وفكرية وانسانية راقية .

وقالت المجلة في مقال لها تحت عنوان (اضواء على خطاب الرئيس صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل) ان الخطاب هو وثيقة تاريخية متميزة تضمنت افكارا محورية تعكس رؤية استراتيجية في غاية الاستنارة على جميع المستويات السياسية والفكرية والانسانية .

واضافت ان الخطاب جسد ، عبر مصداقية المبادىء النظرة العراقية العربية لقضايا العلاقة بين مفهومي الجهاد الوطني والجهاد القومي ، والصلة بين بطولة وبسالة الجيش على جبهة القتال وبطولة وعطاء الشعب على جبهة الانتاج ، وايضا فكرة السلام الدائم باعتباره قانونا ثابتا في الذهنية السياسية العراقية العربية .

واكدت ان مبادرة السلام التي طرحها السيد الرئيس القائد جاءت من تلك المنطلقات ، وقد استقبلها العالم بالترحاب والتاييد ، واثبتت ان السلام هو القانون الثابت لدى السيد الرئيس صدام حسين ، وان الحرب هي الاستثناء ، وهي الضرورة لحمل المعتدي على الاقرار بالقانون الثابت المذكور .

■ الضمان لحالة الاستقرار ■

وفي الدوحة رحبت صحيفة (الراية) القطرية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وقالت انها تفتح ابواب الامل في تحقيق السلام الشامل بين البلدين الجارين ، وهو المطلب الذي تامل كل دول المنطقة في تحقيقه ضمانا للوصول الى حالة الاستقرار .

ودعت (الراية) الى تضافر الجهود العربية والاسلامية والدولية لدفع جهود السلام ، مشيرة الى ان رياح السلام والتفاهم التي تعم العالم الان وتنتيب جميع الخلافات بين الشرق والغرب ينبغي ان تفتح امامها ابواب منطقة الخليج العربي لكي ينعم بها الجميع .

وتحدثت الصحيفة القطرية عن الترحيب الذي لقيته مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وقالت ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي رحبت بهذه المقترحات التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين ، وتزامن هذا الترحيب مع ابلاغ العراق الامم المتحدة بالمبادرة رسميا .

المبادرة العراقية فرصة تاريخية

المتحدة ، الى « فهم مشترك » لتلك الاحكام ، وجعل همه الوحيد العمل على انتزاع اية ورقة يعتقد انها تقوي موقفه في المفاوضات وتضعف موقف العراق .

لقد جانب النظام الايراني في موقفه هذا كل منطق سليم . ولم يتمسك بغير منطق الحمق والعناد . فهذا النظام يعرف جيداً ان لا العراق ولا ايران وضعا القرار ٥٩٨ وصاغا احكامه . وهذا النظام يعرف جيداً ، او يفترض ان يعرف ، ان الطرفين المعنيين بتطبيقه هما العراق وايران ، وان دور الامانة العامة للامم المتحدة هو دور رعاية وتسهيل . وهذا يعني ان احكام القرار ٥٩٨ التي لم يضعها الطرفان ، والمعني بتطبيقها الطرفان . لايمكن ان توضع موضع التنفيذ ما لم يتوصل الطرفان بصورة مشتركة الى فهمها فهماً مشتركاً وهذا الفهم المشترك لا يمكن ان يتحقق من دون مفاوضات مباشرة توضع فيها القضايا التي تتناولها احكام القرار على مائدة يلتقي عندها الطرفان لقاء مباشرا .

ان الية كهذه هي الكفيلة وحدها بخلق جو للتفاهم والحوار الايجابي المثمر . بعيداً عن روح التعنت والتعصب . وبنية صادقة هادفة الى التوصل الى سلام حقيقي شامل ودائم وخال من اي بذرة تهدد بضياعه في المستقبل . والى علاقات حسن جوار حقيقية تعيش فيها شعوب المنطقة جميعاً بامن واستقرار . وتنصرف الى بناء المستقبل الذي تنشده لها وللاجيال القادمة .

ان كل الاطراف التي حارب بعضها بعضا لم يستطع التوصل الى سلام حقيقي الا بالية كهذه . الية المفاوضات المباشرة والتوصل الى فهم مشترك للقضايا المختلف عليها . اما السلبية . والعناد . والمراوغة . والتهرب من مواجهة الحقائق . والنظر الى الامور من زاوية نظر واحدة . فانها لا تنزع فتيل الحرب ولا تفضي الى السلام . بل تبقي اجواء التشنج والتحسب على ما هي عليه ، وقد تشعل فتيل الحرب مرة اخرى .

ان كل المبادرات العراقية التي تلت سريان وقف اطلاق النار كانت تهدف الى اخراج النظام الايراني من سلبيته وعناده ، واجتذابه الى مفاوضات مباشرة حقيقية ، يتوصل عن طريقها الطرفان الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ والاتفاق على توقيتات واجراءات تنفيذها . غير ان النظام الايراني لم يفهم هذه المبادرات الا فهما سلبيا قاصرا ضيق الافق . ولم يقابلها الا بالنكوص والتهرب ، وبذلك ضيع اكثر من ستة عشر شهرا على البلدين لم يخطوا خلالها خطوة جدية واحدة نحو الهدف المنشود : اي السلام .

ليس ثمة سبب يسوغ للنظام الايراني التهرب من المبادرات العراقية ، مادام الطرفان يحضران المفاوضات المباشرة على قدم المساواة . ولكل منهما حقوقه وحججه وبراهينه . ومادامت الامانة العامة للامم المتحدة ترعى هذه المفاوضات . فهل يستمر النظام الايراني في العناد والتهرب والى متى ؟ ولاي هدف ؟

إن امام النظام الايراني الآن فرصة تاريخية لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي دفعها اليه . وهذه الفرصة هي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . فهذه المبادرة ، بما انطوت عليه من عناصر جديدة امتازت بها على سائر المبادرات العراقية السابقة . تفتح للسلام افقا واسعا نقيا ووضيئا ، وتجعل من عملية السلام عملية شعبية بقدر ماهي عملية رسمية ، عملية تنجزها القيادات وتدعمها الشعوب .

فمثلما اقترحت المبادرة لقاءات مشتركة ومفاوضات مباشرة بين ممثلي قيادتي البلدين ، وبين القيادتين نفسيهما ، كذلك اقترحت تنظيم زيارات شعبية للاماكن الدينية والعتبات المقدسة فضلا عن تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في كلا البلدين .

ومثلما اقترحت المبادرة ان تكون بغداد مسرحا لجانب من المفاوضات ، اقترحت في الوقت نفسه ان تكون طهران مسرحا للجانب الاخر منها وبالتناوب .

بل ان المبادرة اقترحت ان تتم الزيارات الشعبية عبر الحدود البرية المشتركة وعبر اجواء البلدين مباشرة ، زيادة على فتح مكاتب للخطوط الجوية في عاصمتيهما .

انها بكلمة اخرى تمتد بعملية السلام من قاعات المفاوضات الى الشارع ، وذلك لازالة المشاعر السلبية ، ولتلبية الحاجات الانسانية المشروعة ، واعطاء عملية السلام عمقها المطلوب . انها نوع من تطبيع المشاعر ، واعادة التثقيف .

ومما لاشك فيه ان مبادرة هذا نوعها ، وهذه ابعادها ، لايمكن ان تنطلق الا من نية حسنة ، ومن ايمان حقيقي بالسلام ، وشعور عميق بحاجة ابناء البلدين اليه ، وابناء جميع بلدان المنطقة . فلا عجب اذا ما حظيت بهذا التاييد العربي والدولي الواسع ، رسميا وشعبيا ، ولا عجب اذا ما اشاد بها ساسة كبار ومفكرون بارزون .

ولكن المهم ان يفهم حكام ايران جوهر هذه المبادرة ، ويتفهموا النيات المخلصة الكامنة وراءها ، ويتجاوبوا واياها تجاوبا صادقاً ، وما ذلك بعسير عليهم اذا تحلوا بالمنطق السليم والحكمة العميقة ، وتعاملوا مع الحاضر وافاق المستقبل تعاملا عقلانيا .

مرة اخرى نقول : انها فرصة تاريخية لسلام حقيقي ، وعلاقات حسن جوار حقيقية ، وامن واستقرار حقيقيين . ونامل بلخلاص الا يضيع حكام ايران هذه الفرصة ، لانهم سيكونون وحدهم المسؤولين عن ضياعها .

مؤشرات على القيادة الايرانية

ومن الانصاف الاعتراف في هذا السياق بان هذه المبادرات التي قام بصياغتها الرئيس صدام حسين المفكر القومي الذي يؤمن بضرورة تعايش القوميات التي تربط بين شعوبها حدود مشتركة ، وعلى نحو لايخل بالامن القومي العربي ، انما تتجلى في الطرح العراقي الاخير ، باعتبارها تفتح الباب على مصراعيه امام حوار حقيقي ومشرف ولاينفصل عن الاجراءات والتوقيتات الخاصة باحلال السلام القائم على تصورات مشتركة لقرار مجلس الامن .

واذا كان الرئيس صدام حسين قد اغتنم مناسبة مبادرته السلمية التي اعلن فيها عن استعداد العراق لاجراء تبادل فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى وكذلك تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر خلال مدة اقصاها اسبوعين ، لكي يوجه تحذيراً للكيان الصهيوني من اي محاولة مبيتة لضرب المنشات العلمية او العسكرية العراقية فان هذا التوجه من موقع الاقتدار ينبغي الا يكون فقط حافزاً للقيادة الايرانية بان تكف عن التعنت ، بل لعله يصلح من جهة اخرى لان يكون مناسبة لتجنب اضافة فرصة تنضاف الى الفرص الضائعة الاخرى فهل تتحرك القيادة الايرانية قبل فوات الاوان ؟

شخصيات مصرية

الشرعية الدولية . ومع توجه العالم كله نحو السلام .

وطالب السيد سعيد كمال سفير دولة فلسطين في القاهرة الامة العربية بان تقف مع العراق ورئيسه البطل في هذه المبادرة . لكي يقف العالم كله مع الامة العربية . بما ينعكس على مجرى السلام العادل الذي يناضل الشعب الفلسطيني من اجله .

وقال السفير الفلسطيني ان العراق هو القوة الاساسية في تعزيز الامن الاستراتيجي العربي . وهو بهذه المبادرة ينطلق من موقع القوة والحرص على السلام في المنطقة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	صفر	١٤
الموصل	٢	١١
كركوك	٤	١١
الرمادي	١	١٤
بعقوبة	صفر	١٢
الحلة	٢	١٥
النجف	٢	١٤
السماوة	٣	١٥
العمارة	٧	١٥
تكريت	ـ١	١٢
اربيل	١	١١
السليمانية	٢	١٠
كربلاء	٢	١٤
دهوك	٢	١٠
الكوت	٣	١٤
الديوانية	٣	١٤
الناصرية	٥	١٦
بصرة	٧	١٧

الحالة الجوية

كافة المناطق : طقس حسن مصحوبا بظهور بعض السحب . وفي الاقسام الشرقية من المنطقة الشمالية غائم صباحا مع فرصة لسقوط امطار في اماكن متفرقة منها والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة تتحول تدريجيا الى شمالية

موسكو ترحب

واوضح الناطق السوفيتي ان مقترحات السيد الرئيس صدام حسين اذا ما نظرنا اليها في اطار كافة الافكار المطروحة للسلام . فانها يمكن ان تحدث تطويرا

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي يسعى بنشاط للمساعدة في تسوية النزاع بين العراق وايران . وهو يرحب انطلاقا من تلك باية مبادرة تهدف الى تسوية

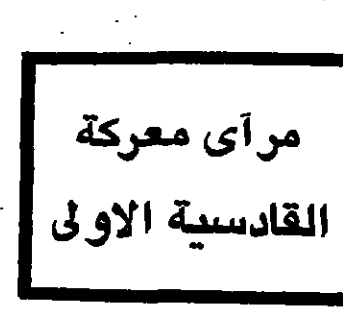
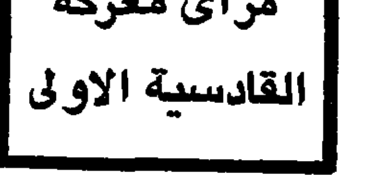
فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٥٤٨١ الصادر عن معهد الاشعاع الطبي الذري باسم زهراء عاشور ضاحي . فمن يعثر عليه يرجى تسليمه

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



مرأى معركة القادسية الاولى






كان علينا ان نخوض وسط الزخم البشري متدافعين بالمناكب . حتى نصل ايام ارماث واغواث وعماس .. وهناك . من فوق المنصة التي دارت بنا . او درنا عليها اختلطت انفاسنا المبهورة بصهيل الخيول وصليل السيوف وتنادي المقاتلين المؤمنين الذين ملأوا الارض نجيعا والسماء غبارا .

من هناك . من على المنصة الدائرية تابعنا القعقاع بصولاته وابا محجن الثقفي في كره وفره . ولم يعد نهر العتيق يحمي رستم وجيشه .. وهاهو هلال بن علقمة يتابع بعد ان جرحه.. ولايتركه الا قتيلا وينطلق نداؤه العظيم :

ـ قتلت رستم ورب الكعبة .

انها بانوراما او مرأى معركة القادسية الاولى .. ومن فوق المنصة الدائرية تستدعيني معارك شرق البصرة الاولى والشيب والطيب وتاج المعارك وسلسلة معارك الله اكبر . التي قتلنا فيها احفاد رستم ورب الكعبة .

ـ كان علي ان اتخلص من حماستي التي اججتها هذه البانوراما العظيمة التي هي الخامسة من نوعها في العالم .

ـ فهناك اثنتان منها في الاتحاد السوفيتي في موسكو ولينينغراد والثالثة في بلجيكا والرابعة في كوريا الشمالية . وبانوراما القادسية في قطرنا تعد من الانجازات الرائعة القومية والوطنية علاوة على السياحية والتاريخية . وقد بنيت في قضاء المدائن (٤٤ كم جنوب شرق بغداد) وصممت على غرار الابراج الدفاعية الحصينة بقاعدة مربعة طول ضلعها من الاسفل (٥٠) مترا ومن الاعلى (٤٠) مترا .

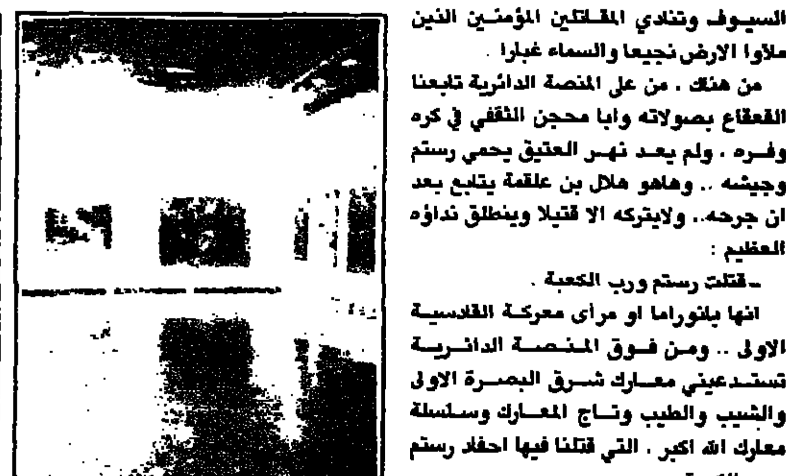
هكذا اوضح لنا غسان عزام الدليمي مدير مرأى معركة القادسية .. وبعيدا عن الزائرين الذين قدموا من كل مكان .. بعيدا عنهم وهم يستمعون الى الصوت الذي ينطلق من المكبرات شارحا تفاصيل معارك الايام الاربعة ارماث واغواث وعماس والقادسية . اقول بعيدا عن هذا الجمع المنبهر تابعنا نحن صوت مدير البانوراما وهو يتحدث عن هذا المكان الذي خلد معركة من اهم المعارك في التاريخ العربي الاسلامي .

ـ هذه البانوراما تعني احداث المعركة . اولا باسلوب فني مبتكر من جميع جوانبها العسكرية والتعبوية ونتائجها . بحيث يشعر المشاهد انه امام معركة حقيقية . واحداث جارية . كوجود الصوت والضوء والديكور ومختلف المؤثرات السمعية الاخرى . كصهيل الخيول وضجيج الجند . وقد وزعت بشكل فني مناسب ورسمت هذه المعركة على جدار دائري الشكل محيطه (١١٠) امتار وبارتفاع (١٥) مترا اي بمساحة (١٦٥٠) مترا مربعا .

حين هبطنا من المنصة الدائرية كانت اجواء القتال مازالت مسكة بتلابيبنا .. ومن دون ادنى ريب . ان هذه البانوراما انجاز فني كبير . واحد الشواهد الحضارية لعراق اليوم . فمن يزور هذا الصرح ؟

يقول غسان عزام الدليمي مدير الصرح :

ـ اجانب وعراقيون .. ويتراوح عددهم بين ١٢ الفا الى ١٣ الف زائر سنويا







■ ماذا عن الاجانب ؟

ـ يشكل الاجانب نسبة كبيرة جدا من الزائرين وخاصة الهنود والباكستانيين . وهناك الوفود الرسمية التي يتراوح عددها بين (٦٠) الى (٧٠) وفدا شهريا .

■ وماذا عن العراقيين ؟

يقول مدير مرأى معركة القادسية .

ـ هناك ثلاثة انواع من الزوار العراقيين . الاول هم طلبة المدارس الذين نظمنا لهم جدولين زمنيين للزيارة . الاول جدول خاص بزيارة طلبة تربية الرصافة . والثاني لطلبة تربية الكرخ .. والنوع الثاني من الزوار هم المواطنون الاعتياديون الذين يقدمون طوال ايام الاسبوع . والنوع الثالث هم العوائل .

■ العوائل ؟

ويؤكد غسان عزام الدليمي :

ـ نعم العوائل التي تزور المرأى باعداد كبيرة جدا وخاصة يوم الجمعة . والسبب ان المرأى يحتل مكانا قل نظيره من ناحية الخضرة والماء . فهناك مسلحات خضراء كبيرة اضافة الى توفر جميع المتطلبات التي تحتاجها العوائل في مثل هذه الزيارات .

■ ماهذه الاماكن التي توفر المتطلبات ؟

يقول مدير المرأى بعد ان انطلقنا خارج المبنى الى حيث الماء والخضراء وشمس الله الساطعة :

ـ ملحق بالمرأى مطعم وكازينو ومسبح وجميع هذه المرافق تقدم خدماتها للزوار ماعدا المسبح لان الوقت شتاء كما تعرف .. وهناك عدد من الحوانيت سوف نجعل منها مكانا لجلسة عربية . ولدينا المضارب العربية التي سوف نقوم بتجديدها .. كما اعددنا الحياة والرونق للحدائق الواسعة المحيطة بالمرأى . اضافة الى مطعم وكازينو الخيمة العربية ..

ويضيف مدير المرأى قائلا

ـ كل هذا شجع العوائل العراقية ان تاتي باعداد كبيرة جدا لزيارة المرأى في يوم الجمعة .

وعدنا مرة اخرى الى داخل مبنى المرأى .. هناك قاعات وصالات عديدة .. غسان عزام الدليمي يعلق على هذه الناحية قائلا :

ـ مع المرأى متحف اسلامي وقاعة للفنون التشكيلية .. وفي القريب ستفتتح قاعة اخرى للتراث الشعبي .. نحاول ان نجعل من هذا المبنى متحف يضم الامجاد الماضية والتراث والفنون والامجاد الحاضرة . كما سنجعل من احدى صالاتنا معرضا دائما يعرض فيه الفنانون التشكيليون معارضهم الخاصة والمشتركة .

وصلنا نهاية المطاف غير ان سؤالا واحدا ظل يدور في الذهن :

■ ماذا يقدم المرأى للزوار الاجانب والعراقيين غير مرأى المعركة وغير الاكل والشراب والارض الخضراء والمسبح ؟

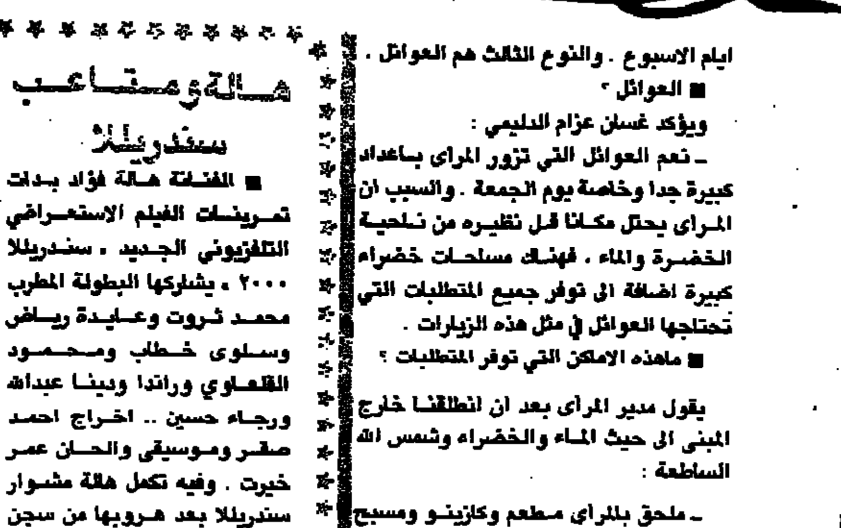
يقول غسان عزام الدليمي مدير مرأى معركة القادسية .

ـ يقدم لهم الكتب والصور التي يحتاجونها عن معركة القادسية الاولى .

وقبل ان نغادر المكان كان علينا ان نودع القعقاع وابي محجن الثقفي وهلال بن علقمة وطلحة بن خويلد الاسدي وزهرة بن عبدالله بن قتادة والمنذر بن حسان الضبي . ودعناهم رغم انهماكهم في تحطيم رؤوس اعدائهم .

■ محمد شاكر السبع

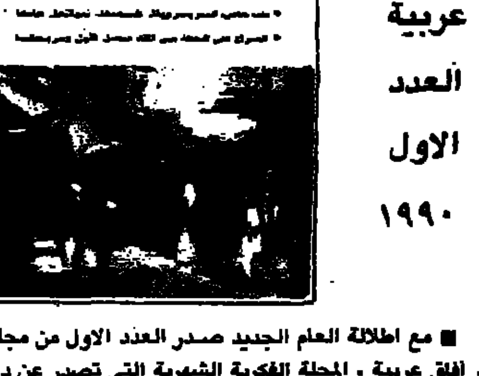
■ تصوير : فؤاد شاكر



هالة ومتاعب سندريلا

■ الفنانة هالة فؤاد بدات تمرينات الفيلم الاستعراضي التلفزيوني الجديد . سندريلا ٢٠٠٠ . يشاركها البطولة المطرب محمد ثروت وعايدة رياض وسلوى خطاب ومحمود القلعاوي ورانيا وبينا عبدالله ورجاء حسين .. اخراج احمد صقر وموسيقى والحان عمر خيرت . وفيه تكمل هالة مشوار سندريلا بعد هروبها من سجن زوجة ابيها ودخولها . عش . زوجها المحاط باسوار من ذهب

آفاق عربية العدد الاول ١٩٩٠



■ مع اطلالة العام الجديد صدر العدد الاول من مجلة . افاق عربية . المجلة الفكرية الشهرية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام . تضمن العدد مجموعة من الموضوعات والدراسات منها ملف العرب وقضية البيريسترويكا السوفيتية . طبيعتها . تحولاتها . افاقها . و. الصاروخ العراقي العابد يقتحم الفضاء . . كما احتوى العدد على . نظرة نحو تاريخ الصحافة العربية . و. الصراع على السلطة بين الملك فيصل الاول وبريطانيا . و. دافنشي . رافائيل . مايكل انجلو . . فنانون من عصر النهضة . وموضوعات اخرى .

هذا الخبر !!

تعتزم بلدية وستمنستر (وسط لندن) القيام بحملة تنظيف تستهدف ساحتي البيكاديللي وسيستر وذلك من خلال زيادة عدد سلال المهملات ورش الشوارع بالعطور بشكل يدفع كل شخص للخجل من رمي اي نوع من انواع النفايات في الطريق .

وقالت رئيسة البلدية انها تبدو مزحة لكنها حقيقة وهي ستكون على غرار عملية تنظيف ديزني لاند في الولايات المتحدة .

كما ستخصص البلدية العديد من رجال الشرطة للعمل كمخبرين يقومون بتغريم كل مخالف لاصول النظافة عشرة جنيهات استرلينية .



■ حفل خاص للذكرى الاولى لصدور الزميلة . الجامعة .

■ . السيناريو . .. عن دار المامون للترجمة والنشر

■ بمناسبة يوم الفن .. حفل فني في مركز صدام للفنون

■ الزخرفة في طباعة الاقمشة .. معرض فني

■ بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس الزميلة جريدة . الجامعة . يقام حفل في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الخميس على قاعة القائد صدام في مبنى الوزارة . وقد وجهت الدعوات للزملاء والزميلات العاملين في حقل الصحافة والتدريس .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر مؤخرا كتاب بعنوان . السيناريو . تاليف سدفيلد وترجمة سامي محمد . ويعد هذا الكتاب الاول من نوعه فلم تعرف المكتبة العربية كتابا مترجما عن السيناريو يمثل هذا المنهج الذي جمع بين التطبيق والتنظير في ان واحد .

■ امسية للمنتدى الادبي للشباب في محافظة النجف ستكون لهذا اليوم الجمعة مخصصة للناقد حاتم الصكر الذي سيقدم قراءة نقدية في نصوص الشعراء عبد المنعم القريشي وعبدالرزاق الاميري وعبد الهادي الفرطوسي ومهدي هادي شعلان ومحيي الدين الجابري وصباح عنوس واحمد الشيخ علي ومحمد زاير .

يقدم الامسية حامد المؤمن في الساعة الرابعة والنصف في مقر المنتدى .

■ لمناسبة يوم الفن تقيم دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام حفلا فنيا في مركز صدام للفنون في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الخميس . ستشارك في احياء هذا الحفل الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وفرقة البيارق ومدرسة الموسيقى والباليه ومعهد الدراسات النغمية .

■ يفتتح اليوم الخميس الساعة الخامسة مساء المعرض الشخصي للفنان المغترب لقمان الشيخ تحت عنوان . الزخرفة الاسلامية والخط العربي في طباعة الاقمشة . ترعى المعرض الدار العراقية للازياء . يستمر هذا المعرض الذي يقام في قاعة دار الازياء في منطقة الضباط ـ زيونة لمدة ثلاثة ايام والدعوة عامة للجميع .

■ على منتدى المسرح سيقدم خالد ايما مسرحية من التمثيل الصامت بعنوان (اختلاط الذاكرة) وهي من اخراجه وتاليفه وتمثيله ويشترك معه في التمثيل بلقيس ايما . والمسرحية كما يصفها مؤلفها ومخرجها سمفونية فلسفة جسم الانسان المترجمة بالحركات التي تعبر عن العواطف وحرارة الرغبات وطفرات الروح في بحثها الدائب عن اسراء اللانهاية . تقدم المسرحية في الخامس عشر من الشهر الجاري .

اخبار من العالم

حقيقة شتراوس

حقيقة ريتشارد شتراوس عنوان كتاب جديد صدر في المكتبات الامريكية لمؤلفه الناقد الموسيقي (كيرت ويلهيلم) وقامت بترجمته الى الانجليزية (ماري واتيمان) .

تناول المؤلف بالنقد والتحليل موسيقى (ريتشارد شتراوس) ووصفه بانه يعد رمزا للموسيقى الالمانية .. وهو اهم من جاء في المانيا بعد الموسيقار (فاجنر) وذاع صيته مؤلفا وقائدا لفرق الاوركسترا . وكان عاشقا للموسيقى التي شكلت اهم شيء في حياته وقد تعاقبت عليه الاحداث السياسية وقال جملته الشهيرة (انني كتبت الموسيقى في عصر القيصر وسوف اكتبها تحت نير هتلر) .

و(ريتشارد شتراوس) ولد عام ١٨٦٤ وتوفي عام ١٩٤٩ ـ سار في اتجاه عمالقة الموسيقا (برليوز) و(ليست وفاجنر) وتطور بالموسيقى حتى بلغ اوج كماله ومن اشهر اعماله موسيقى (دون جوان) ودون كيشوت ومن الاعمال الاوبرالية اوبرا (سالومي) واوبرا (اليكترا) .

البير كامي مرة اخرى

اعيد في باريس نشر كتب عدة للكاتب الفرنسي البير كامي وذلك لمناسبة مرور ثلاثين عاما على وفاته حيث توفي في ٤ كانون الثاني ١٩٦٠ .

وقد صدر كتاب (الطاعون) وكتاب (الغريب) و(السقوط) وغيرها وكانت تلك الكتب قد حققت ارقاما قياسية في المبيعات منذ وفاة الكاتب ومنها رواية (الطاعون) التي باعت احدى دور النشر الكبيرة منها ٣٥٥ الف و٩٤٠ نسخة .

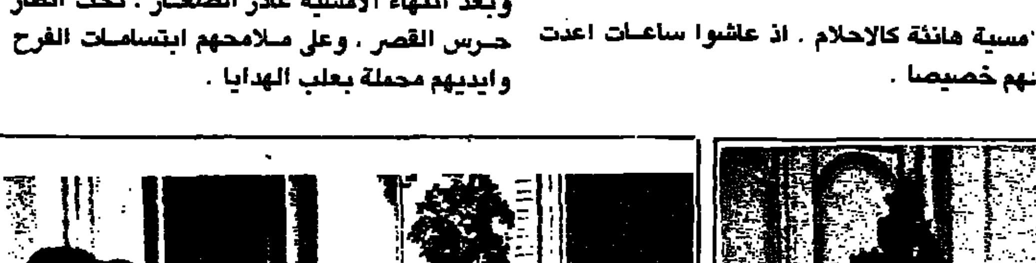
واستطاعت دار نشر اخرى بيع حوالي مليوني و١١٩ الف و٨٣٤ نسخة من نفس الرواية .. وذلك خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ .

ومما يذكر ان البير كامي كاتب فرنسي ولد في الجزائر ١٩١٣ وحصل على جائزة نوبل عام ١٩٥٧ وتوفي عام ١٩٦٠ نتيجة لاصابته في حادث سيارة عن سبعة واربعين عاما .

الدنيا تدور

استقبلت عائلة موناكو . كما اعتادت في ليلة راس السنة من كل عام . اطفال الامارة في قصرها .

وهاهم اطفال موناكو قد عادوا ثانية . ليقضوا امسية هانئة كالاحلام . اذ عاشوا ساعات اعدت لهم خصيصا .



واستلموا هداياهم من اللعب . الوف اللعب . من ايدي الامراء والاميرات وبابانويل الذي وصل المكان وهو يحمل صرة مليئة بالمفاجئات السارة . وبعد انتهاء الامسية غادر الصغار . تحت انظار حرس القصر . وعلى ملامحهم ابتسامات الفرح وايديهم محملة بعلب الهدايا .






منجزات كبرى تحدث دويا هائلا . ينشغل الناس بها . يحللها المختصون في مجالها . يتابعون تفصيلاتها . يدرسون كل مايتعلق بها . ويقيسون مدى تقدم البلد الذي حققها . كل ذلك حدث حين نجح عراقنا وابناؤه في التصنيع العسكري حين اطلقوا منظومة العابد الصاروخية الجديدة فلقد ملأ صدى هذا الانجاز العالم كله . فرح من فرح وغضب من غضب وتوعد من توعد . كل ذلك مدروس ومحسوب ومتوقع بالنسبة لقيادتنا . فليس سهلا ان يمر منجز للعراق دون ان يخلق ردود فعل عند اعداء العراق والعرب . واذ كانت مظاهر الفرح والسعادة هي الغالبة عند شعوب العالم وشرفائه متجلية باشكال تعبير عديدة . برقيات .. تهاني كتابات .. فاننا نلمس احيانا كيف يكون انعكاس منجز مثل الذي تحقق على وجدان مواطن بعيد . نلمس كيف يحمل هذا الانعكاس في دلالاته الكثير ويجعلنا نفخر بما حققناه وباننا منحنا المسرة لقلب صادق يحب قائدنا ووطننا

فهذه رسالة جاءت الى جريدتنا من مواطن باكستاني يعمل حاليا في الولايات المتحدة الامريكية . وكان قبلها قد عمل في العراق لمدة خمس سنوات وطاف اغلب المحافظات العراقية ويمتلك في وجدانه وذاكرته ذكرى عطرة عن العراق وابناء العراق . ومحبة خالصة للقائد صدام حسين . لقد قال لنا السيد خان في رسالته البسيطة ذلك كله بقلب فياض بالمحبة والود . وفي ذلك سعادة لنا اننا منحنا السعادة لآخرين واننا نبني رابطة حب تمتد آلاف الكيلومترات .

وان حسن التعامل معه وانعكاس ذلك ظل مقيما عنده . لايتزعزع ولايتغير يتذكره على الدوام ويقوله .

ناصر ثامر وغرفة تجارة بغداد

هل يكفي القول عن رسام الكاريكاتير ناصر ثامر انه دمث . هل يكفي هذا الوصف تعبيرا عن حالته . ربما فهو يمتلك ادبا جما وكياسة قل نظيرهما . وعلى الرغم من انه يمارس اكثر اشكال التعبير حدة ومواجهة في عالم الصحافة اعني رسم الكاريكاتير ومع ذلك فانه يتناول الظواهر التي تستوجب قسوة بهدوء وبرودة اعصاب يحسد عليهما .

هذا هو انطباعي وانطباع كل العاملين في الجريدة عن ناصر . حتى حين نرفض رسما له او نطلب تعديلا في خطوطه او تعليقا فاننا نستنفر كل اشكال الرقة التي نمتلكها والتي لانمتلكها كيما نقول راينا وملاحظاتنا له . لذلك كله كانت الحدة التي انعكست في احدى رسوماته عن تعامل معه في غرفة تجارة بغداد . مثار دهشتنا وانعكست بالنسبة لنا تساؤلا ملحاحا من مسؤولين في الغرفة ارادوا ان يعرفوا ماحدث بالضبط سعيا لتجاوز سلوك سلبي او تعامل خشن مع مراجع . ولكننا ضعنا بين هذا التساؤل وبين الظفر باجابة من ناصر ثامر . فهو قد رسم مارسمه ودفعه الى الجريدة ونشر

وتوالت بعد ذلك الاستفسارات من مسؤولي الغرفة . شفاها وكتابة ونحن نبحث عن ناصر ثامر . التقيته على عجالة قرب المصعد . كنت خارجا وكان قد جاء برسوماته الجديدة . سالته ما الذي حدث في غرفة تجارة بغداد . فحدثني عن معاملة وجدها غير منصفة . لم استطع ان اعرف التفاصيل كاملة .

ولكنني قرات اجابته على استفسار وجهه له رئيس التحرير بعد ان تلقى تساؤلا من الغرفة عن الاسباب التي دفعت بناصر الى ان يرسم مارسمه . وكانت اجابته اشارة الى انه قد لقي اثناء مراجعة للغرفة تصرفا اعتبره سلوكا سلبيا عالجه عبر اختصاصه .

حين اكتب الآن عن هذا الذي جرى لااريد ان اتحدث عن خطا محدد لموظف او موظفة . ولانريد ان نحرض مسؤول على موظفيه . فالقضية بمجملها بسيطة وعادية . ولكن الملفت النظر اننا قد قضينا اعمارنا في مهنة الصحافة ولكننا نكتشف كل حين تاثيرها الواسع . الذي يستدعي منا على الدوام . عاملين فيها ان لاننسى حجم هذا التاثير . واذا كان غضب ناصر ثامر مشروعا فان معالجة اسباب هذا الغضب تكمن في حسن تعامل اي موظف يتعامل مع مواطنين بشكل مباشر . معاملة حسنة تغنينا عن رسوم بهذه الحدة وتجعل الامر سهلا والمعاملات منجزة وناصر ثامر راضيا وغرفة تجارة بغداد سعيدة وانا ومحمد شاكر السبع بعيدين عن المشاكل .. ان امكن .



■ كتابة : رياض قاسم

السيناريو

هذا كتاب من الكتب التي تعلم . انه ليس نصا ادبيا . يستهويك مناخه ويستهويك ابطاله او معالجته . يعلق في ذاكرتك جيده وتنسى عيوبه حين تنساه كله .

بل هو كتاب في موضوع تخصصي . كتاب يبحث في فن اختصاص . بكل قوانينه وتقنياته واصوله . ولانه كذلك ولاننا نحتاج الى الكثير الكثير مترجما في هذا الباب كان استقبالنا الحار لكتاب سدفيلد (السيناريو) الذي ترجمه الصديق الناقد الادبي والمهتم بشؤون السينما عموما زميلنا سامي محمد واصدرته دار المامون .

استقبلناه بحماسة مذ عرفنا موضوعه واستقبلناه بحماسة اكبر حين قرأناه . وانا هنا اتحدث عن تجربة شخصية اذ اعانني وافادني . وما كنت حائرا في تنظيم ابوابه في مجال كتابة السيناريو وجدت له اجوبة شافية في هذا الكتاب . انه يؤشر تعليميا وتطبيقيا في مجال كتابة السيناريو . وهو دليل ممتاز للذي يطرق هذا الجانب . يبدأ من الاسئلة السهلة (وهي ليست سهلة حين يتطلب الامر معالجة حقيقية لعمل) والتي هي مفاتيح لاجابات كاملة . هذه البدايات المقننة والحسابات الزمانية والقياسات المكانية التي تكون موضوع مشاهد تشكل فلما بالنتيجة . تجد هنا يسرا في معرفتها من خلال خبرة المؤلف وتجربته وغوصه في عالم السيناريو .

انا هنا لااقدم عرضا للكتاب فذلك يحتاج الى مساحة اكبر لكنني اتحدث عن انعكاسات شخصية . عن استفادة عن عون قدمه لي هذا الكتاب . حتى انني وجدت فيه بغيتي في وقت انشغل بكتابة سيناريو اواجه في كل مشهد من مشاهده صعوبات اخذ بعضها بالتلاشي شيئا فشيئا . اذ اعطاني هذا الكتاب اجابات عن اسئلة عدة . وجعل امر الكتابة اكثر يسرا . وعرفت الآن كيف اصنع مكانا وكيف احدد زمانا لكل مشهد . وكانت النماذج التي اختارها في كتابه نموذجا يمكن لنا جميعا ان نستدل منها كل حسب موضوعه وحسب معالجته وحسب احوال شخوصه

(السيناريو) كتاب يحتاجه كل من يعنى بشؤون هذا الفن .

ليست قصة

افسح لسيارته مجالا ان تاخذ مسراها في الشارع العريض . لقد جاءت السيارة من شارع فرعي ويبدو ان احدا لم يتح له فرصة المرور . هو الوحيد الذي فعل ذلك حياه شاكرا واندفعت سيارته نحو الطريق الذي فتح . وجاءت الصدمة في تلك اللحظة . ارتطمت سيارتاهما ببعضهما . ترجلا . وتواجها . كنت ترى في ملامحهما رغبة هجوم مستترة . وكانهما لم يكونا الكائنين الذين تبادلا ابتسامات الود قبل قليل كل من داخل سيارته . كانهما ما تبادلا نظرات الامتنان . بل اصبحا كائنين آخرين . كائنين مختلفين يعاينان بلوعة ما اصاب سيارتيهما . لم يصرخا منذ اللحظة الاولى ولم يقل احدهما للآخر انه المخطئ . اذ كانت بقية من حياء تمنعهما ولكن شيئا فشيئا انزاح ستار الحياء هذا . ومكان عتابا بلطف وبكلمات شبه هامسة تحول الى صراخ واتهامات وذرائع . لقد غاب شكلهما الاولي غلبت ملامح الابتسام والتكشيرة الواسعة . ولم تنفع معهما تدخلات المارة الذين ظلت سياراتهم واقفة ياملا لانهاء الخلاف والفساح المجال للآخرين .

لقد بقيا متواجهين . والذين كانوا ياملون انهاء الامر انسحبوا يائسين وتركوهما وحدهما .